

2022/2021 وما يرتبط به من برامج أكاديمية ووحدة دراسية وتوقيعات واختبارات فقد احتضنت الجامعات والكليات العراقية في الثاني من تموز الحالي امتحاناتها النهائية سواء السنوية منها أو الفصلية في تخصصات المجموعة الطبية والصحية والفن البيطري والتخصصات الهندسية والعلمية والإنسانية كافة.

أحسبت وزارة التعليم العالي، أمس الأحد، أكثر من مليون و50 ألف طالب اختصوا الامتحانات النهائية في الجامعات، بينما حددت الثاني من تشرين الأول المقبل موعداً لبدء العام الدراسي الجديد.

وقالت دائرة العلاقات والإعلام بالوزارة في بيان إنه «أستناداً إلى التقويم الجامعي للعام الدراسي

● بغداد، الصباح

3 تفاصيل

ch.editor@alsabaaah.iq

الثنين 4 تموز 2022 العدد 5446 Issue No.

24 صفحة السعر 500 دينار

## نجاح العراق في الوساطة بين إيران والمملكة الكاظمي يبحث ملفين في زيارة مرتقبة للسعودية



● رئيسي في استقبال الكاظمي

### القبض على عصابة و16 منها بتجارة المخدرات

● بغداد، الصباح

في استمرار الحملات الأمنية ضد تجارة المخدرات، شنت مفارز وكالة الاستخبارات وأحيات في محافظة بغداد والأنابار، أسفرت عن إلقاء القبض على عصابة و16 متهمًا بوجوه كميات من المواد المخدرة. وذكرت الوكالة في بيان أن مفارزها تمكنت بمعاونة مفصلة استندت لمعلومات وجهد استخباري عالية الدقة، من إلقاء القبض على 16 متهمًا ونقل وترويض وضبطت بوجوه كميات من المواد المخدرة وأدوات التعاطي وعددًا من الأسلحة. وأضافت أنه تمت إحالتهم إلى الجهات المعنية لاتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم. وتابعت أن مفارز الوكالة تمكنت أيضاً من ضبط 5 عجلات محملة بكميات كبيرة من الأدوية المخدرة وألقت القبض على سائقها، إضافة إلى أنه تم القبض على تهمين اثنين مستقلان محملة بمخدرات بادية مجهولة المصدر والتوعية في بغداد. وفي الأنابار، زودت معلومات تفيد بوجود أشخاص في قضاء الفلوجة بوجوه مواد مخدرة، وعلى إثرها تم تشكيل فرقة من مديرية شؤون المخدرات والمؤثرات العقلية والتوجه إلى المكان المقصود. وألقي القبض على المتهمين كل من (ح س م) وضبط بوجوه 150 غراماً من مادة الكريستال المخدرة وأدوات تعاطي و3 حبة مخدرة نوع كيتا جون، والمتهم (م ج ك ل) وضبط بوجوه 3 غرامات من مادة الكريستال المخدرة. وتابعت أنه تم تنظيم محضر ضبط أصولي بالمضبوطات أعلاهم لإيداع المتهمين التوقيف وفق المادة 28 من قانون المخدرات بحسب قرار قضائي التحقيق واتخاذ الإجراءات القانونية ب ح قهم.

### الإطار يضغط على الحزبين الكرديين لحسم الخلاف سيناريو 2018 يلوح في الأفق بشأن اختيار رئيس الجمهورية

● بغداد، مهتد عبد الوهاب

لأنه من دون وجود رئيس جمهورية ستأخر العملية السياسية برمتها فضلاً عن تشكيل الحكومة. وأضاف أنشأ تأمل أن يتفق الكردي في الأيام القليلة المقبلة على شخصية مرشح رئيس الجمهورية، وأن تكون هناك أغلبية كبيرة سياسية يسهل تشكيل الحكومة. مبيّناً أن الإطار التسيقي أكمل آليات ومعايير اختيار رئيس الوزراء في الكفة الأكبر. من جانبه، بين المحلل السياسي، محمود الهاشمي، في حديث لـ الصباح، أن عامل ترشيح رئيس الجمهورية يشكل العقبة والمعضلة الأكبر في عملية الانسداد السياسي، إذ إن الحزب الديمقراطي الكردستاني قبل انتهاء الاجتماع الأخير برئاسة مسعود بارزاني قد انتهى إلى قرار بالإبقاء على مرشح الحزب ربيير أحمد لرئاسة الجمهورية. وأضاف أن الاتحاد

دعا مرافقون وسياسيون، المكون الكردي، إلى الانسحاب على الشخصية المرشحة لانتصب رئيس الجمهورية، بينما يلوح في الأفق تكرار تجربة 2018 بأن يحسم الأمر تحت قبة البرلمان بتقديم الديمقراطي والاتحاد الوطني مرشح لكل منهما، في وقت وضع فيه الإطار التسيقي معايير واليات اختيار رئيس الوزراء على أن تعلن الأسماء المرشحة بعد حسم منصب رئيس الجمهورية عقب بدء الأضواء المبارك. وقال النائب عن كتلة دولة القانون النيابية، عارف الجمامي، في حديث لـ الصباح: إن الكرة الآن في ملعب الكردي، ولابد من أن يتفقا على ترشيح شخصية لانتصب رئيس الجمهورية لكي تسير العملية السياسية على أكمل وجه ويتم انتخاب رئيس الجمهورية وكلف مرشح الكتلة الأكبر،

3 تفاصيل

### حال خفض روسيا إنتاجها انتقاماً من الغرب أكبر بنك أميركي: أسعار النفط ستقفز لـ 380 دولاراً للبرميل

● نيويورك، بلومبيرغ

ويأتي ذلك بينما تعمل مجموعة الدول السبع على وضع أية مقعدة لتحديد سقف سعري للنفط الروسي في محاولة لـ تشديد الخناق على موسكو. وذكر محللو البنك أنه بالنظر إلى الموقف المالي القوي لموسكو، يمكن لروسيا أن تخفض إنتاج النفط الخام

حزب محتلو جسي من مورغان أكبر بنك في الولايات المتحدة الأميركية من أن أسعار النفط قد تنفجر إلى 380 دولاراً للبرميل، إذا دفعت العقوبات الأميركية والأوروبية روسيا إلى تخفيض إنتاجها من النفط الخام.

### استثمار بابل: مشاريع صناعية معطلة بقيمة 500 مليون دولار

● النجف، فاضل العلي

على إجازات استثمارية، ما تسبب بركود كبير لمسيرة الاستثمار الصناعي في المحافظة. وأشار إلى أن المستثمر بحاجة إلى تسهيل الإجراءات أمامه وفقاً لقانون الاستثمار، لكنونه جاء منذ العام 2009، وبأرقام تتجاوز 500 مليون دولار. وقال رئيس الهيئة محمد زكَم لـ الصباح: إن أغلب تلك المشاريع تقع خارج حدود البلدية وعلى أرض مملوكة لنا، لذا نادره عقارات الدولة، التي أكد أنها لم تهرم مقدراً مع أصحاب المشاريع الحاليين

### بعد إنذارها تأكيدات بالالتزام الشركات النفطية بالمعايير البيئية

● بغداد، ربي واق

النفطية من أضرار بالغة الأثر على صحة المواطنين. وقال مصدر مسؤول بوزارة النفط بتصريح لـ الصباح: إن الشركات النفطية وضمن العقود المبرمة معها ملتزمة بأحد المعايير العالمية، التي تلتزم بها الشركات مع الجهات البيئية في حال وجود مخلفات تضر بالبيئة. وذكر أن محافظة البصرة تتهيء بعض المشاريع التي تتصلب بعض المعايير البيئية، مؤكداً في السياق ذاته، ضفي الوزارة بهذا الإطار عن طريق التنسيق مع الجهات البيئية الأخرى.

أكدت وزارة النفط أن الشركات النفطية العالمية العاملة في الحقول الجنوبية تراعي الشروط البيئية العالمية. وأكدت الوزارة جاهزها للإعداد الذي وجهته وزارة البيئة أمس الأحد إلى الشركات المذكورة لاختلافها القوانين وعدم التزامها بالضوابط البيئية، مخالفتها أحكام المادة 20 وعدم التزامها بالضوابط البيئية. وتعاين البصرة التي تضم حقول النفط، من مشكلات بيئية كبيرة، نتيجة حرق الغاز المصاحب لعملية الاستخراج وما تخلفه المعالجات الإنتاجية للمشروعات

3 تفاصيل

### الخدمة الاتحادي: ننتظر تعليمات المالية لتثبيت العقود

● بغداد، الصباح

بحث رئيس مجلس الخدمة العامة الاتحادي محمود التميمي مع مفني العقود، قرار تثبيتهم على الملأ الدائم. وفي غضون ذلك، تواصل الدوائر والمؤسسات في بغداد والمحافظات إكمال الإجراءات الإدارية المتعلقة بالتثبيت. وذكر بيان صحفي لمجلس الخدمة العامة الاتحادي أن لقاء رئيس المجلس مع مفني العقود شهيد مناقشة قرار تثبيتهم لتدعيم خدمة لا تقل عن ستين ألفاً من موظفي الخدمة العامة حسب القانون الذي صدر في كانون الأول من العام الماضي. وأضاف أن القانون حال وصول التعليمات من وزارة المالية، وعلى الشأن ذاته، قال محافظ التميمي أحمد مفتي جودة خلال مؤتمر صحفي حضرته في المحافظة: إن المحافظة أكملت القوائم الخاصة بتثبيت أصحاب العقود على الملأ الدائم من قبل خدمتهم ما فأكبر.

2 تفاصيل

## محطة الكلاء في ميسان تنضم للناصرية وسامراء والمنشي

## الكاظمي يعد بخطة جديدة: ماضون بالربط الكهربائي مع دول الجوار

الأرضين في كلفتها، والأكثر ملائمة لتطورات العصر - وأشار إلى أن العمل جار في وزارة الكهرباء على استراتيجية جديدة لتوفير الطاقة وفق مجموعة من الظروف والشروط، وتحسين خدمة الكهرباء في عموم العراق بعد تطوير المحطات التقليدية لتكون محطات مركبة تنتج المزيد من الكهرباء ويستهلك أقل للطاقة. وعن عمليات الحكومة في دعم الطاقة، قال رئيس الوزراء، وقتما مجموعة عقود تعتمد على الطاقة الشمسية، وستتم وضع الحجر الأساس لجمعية من المشاريع واقتطاعها قريباً، إذ اتخذ مجلس الوزراء البارحة مجموعة قرارات لدعم المحطات وكذلك المولدات الأهلية وتطبيق معاناة المواطنين في الصيف، فمن غير المعقول أن تبقى الحكومة مكتوفة وغير قادرة على الإنجاز، بسبب عدم وجود موازنة وعدم تشكيل الحكومة. وتطرق الكاظمي إلى موازنات الأعوام الماضية وبالتأكيد على أن ظروفًا صعبة مرت على الحكومة مع عدم وجود موازنة في العام 2020 وفي العام التالي 2021 فطورت الموازنة، منتقدًا تأخر إقرار الموازنة بالتولين كل سنة تأخر تُوخِر بدورها تقديم الخدمات لتعوق خمس سنوات إلى عشر سنوات. وتعمل محطة ميسان الاستثمارية الصديقة للبيئة بالغاز الطبيعي من خطي حفافية وورزان في المحافظة، بأية تشغيل ذات مودة مركبة لإنتاج الطاقة الكهربائية، وستضيف 750 ميغاواط إلى إنتاج الشبكة الوطنية في الظروف التشغيلية الطبيعية، 500 ميجا غير المودة البسيطة، و250 ميجا غير المودة المركبة باستخدام تقنية حديثة تقلل هدر الطاقة.



وماضٍ بمشروع الربط الكهربائي مع مختلف دول الجوار، وكذلك العمل على الاستفادة من هذا الربط، بغية أن يكون العراق مرةً لنقل الطاقة بين دول الجوار.

## ● بغداد: علي عبد الخالق

وعقد رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي بخطة جديدة في مجال تطوير استراتيجية الحكومة في قطاع الكهرباء. وواصل الكاظمي، صباح أمس الأحد، إلى محافظة ميسان، في زيارة افتتح خلالها محطة الكهرباء الغازية الاستثمارية بعد توسعتها في قضاء الكلاء، بالإضافة إلى مشروع مائي شرقي العمارة. وقال الكاظمي، في كلمة خلال الزيارة، إن محطة الكلاء الكهربائية، تنتج بحدود 750 ميغاواط، وهي إضافة نوعية للشبكة الوطنية لنقل وتوفير الطاقة لكل المحافظات، وسكن ميسان المستفيدة الأولى، إلا أنها داعمة للشبكة الوطنية للكهرباء. وأوضح رئيس الوزراء، أن المحطة، ستستخدم الغاز المحلي من حقول الغاز في محافظة ميسان، مآد المشروع تطوراً نوعياً في مجال الطاقة وإنتاج الكهرباء، لكونها تستهجم في تقليل الاعتماد على الغاز والكهرباء المستوردتين وأشهر إلى أنه في الشهور الماضية افتتحت محطات التأمسية، وسامراء، والمنشي، وقريباً سيتم افتتاح محطة كركوك وسيتم العمل على تطوير محطة الأبار، لافتاً إلى أن الحكومة وضعت استراتيجية جديدة تعتمد على تطوير الكهرباء، والاستفادة من خبرات الشباب في وزارة الكهرباء. ويشأن أية عمل محطة الكلاء، بين الكاظمي أن هذه المحطة والمحطات التي تم افتتاحها في

## الموارد تشدد على ضرورة استمرار تطبيق نظام المرانشة

المراشنة في ظل ظروف الشح المائي التي تصف البلاد منذ ثلاثة مواسم. وأضاف، أن وزير الموارد اجتمعاً في المديرية لمناقشة تصاريح المياه من مخزن سد سامراء وصولاً إلى سراي بغداد، مشيراً إلى أن الحمداني استمع للمشاكل والمعوقات التي تواجه المواطنين والمواطنين ووجه بإيجاد الحلول السريعة والتامة لها.

## ● بغداد: الصباح

شدد وزير الموارد المائية مهدي رشيد الحمداني، أمس الأحد، على ضرورة استمرار تطبيق نظام المرانشة وتجاوز أزمة الشح المائي. وذكر بيان للوزارة، أن الحمداني زار مديرية الموارد المائية في الإحساقي للاطلاع على أعمال توزيع المياه ومتابعة نظام

## الصدر يدعو لإقامة صلاة جمعة موحدة

والجمعات والسلمون والسلامات (أسوا إلى ذكر الله) ودروا الدنيا، هذه دعوة مني خالصة لله سبحانه وتعالى بأن تعود إلى (أيام الله) وذلك بإقامة صلاة جمعة موحدة لعموم صولات الجمعة في العراق مع بقاء الصلوات قدر الإمكان، وذلك في مدينة الصدر في ذكرى إمامة أول صلاة جمعة في

## ● بغداد: الصباح

دعا زعيم التيار الصدري السيد مقتدى الصدر، أمس الأحد، العراقيين إلى إقامة صلاة جمعة موحدة في مدينة الصدر وسط العاصمة بغداد. وقال السيد الصدر، في بيان لكتبه، أنها المؤمنون

## فيديو للمتهمين وثق ارتكاب الجريمة

## «رهان» وراء حريق غابات الموصل

بعد رهان بينهما على إمكانية حرق الغابات وبعد خروجهما من السجن. وتوسع البيان أن قاضي التحقيق المختص قرر توقيفهما وفق المادة 342 من قانون العقوبات. وأشارت المحكمة إلى أن اعترافات المتهمين بينت عدم وجود أي دوافع سياسية وحسب ماجرى تناقله حول العاد على مواقع التواصل الاجتماعي وإنما الجريمة كانت جنائية وهي الحريق عمد بعد ضبط لقطات فيديو للمتهمين وثقا فيها ارتكاب جرميتهما.

## ● بغداد: الصباح

بعد مرور خمسة أيام على اندلاع حريق غابات الموصل في الجانب الأيسر، كشفت التحقيقات القضائية عن الأسباب التي وقتت وراء نشوبه. وذكر بيان لرئاسة محكمة استئناف نينوى، أن محكمة تحقيق الموصل الأسير صدقت اعترافات المتهمين إثنين أدهما بالغ والأخر حدث مغتربين بارتكاب جرميتهم بحرق غابات الموصل. وأوضح البيان أن المتهمين اعترفوا بارتكاب جريمة الحريق

## الصباح

هياة التحرير  
مدير التحرير  
نزار عبد الستار  
سكرتير التحرير  
سعد تركي  
وسام عبد الواحد

رئيس القسم الرياضي  
علي البايوي  
رئيس القسم الفني  
مصطفى الربيعي

مسؤول صفح المحادثات  
توفيق التميمي  
القسم السياسي  
sabah@alsabah.iq

الإعلانات  
ads@alsabah.iq  
موبايل  
07809174852

العلاقات العامة  
07809174853  
موبايل  
pp@alsabah.iq

info@alsabah.iq

التوزيع والاشتراكات  
موبايل  
07809210536  
dist.im@alsabah.iq



نسخة الجريدة PDF

أدى بالغا بالحيوانات والأسماك التي تعد مصدر رزقهم الوحيد، بعد انخفاض منسوب مياه نهر الفرات في الجانبين إلى أقل من 78 سم فوق مستوى سطح البحر، بينما تستمر الموجة بالارتفاع كلما انخفضت مناسيب المياه، ما يجعل قطعان الجواميس غير قادرة على البقاء فيها. وقت الأسد إلى أن منظمة اليونسكو أقرت العراق بجملة من التهدات، مماثل التصويت على ضم الأهور إلى لائحة التراث العالمي بينها ترميم هذه المناطق وإزالة التآخيرات، وتسهيل عودة السكان الأصليين، بالإضافة إلى تطوير الجانب السياحي، إلا أن أيًا من هذه الشروط لم يتحقق خلال الفترة الماضية، وهو ما يزيد من مخاوفنا من إزالتها عن لائحة التراث العالمي.

## ● الناصرية: نجلاء الخالدي

تراقب منظمة اليونسكو بقلق بالغ عبر الأقمار الاصطناعية النظام الإيكولوجي للأهور بعد موجة الجفاف التي تعرض لها، بينما حذر خبراء بيئيين من الخطر المحقق الذي يهدد وجود الأهور على اللائحة العالمية. وقال رئيس منظمة طبيعة العراق جاسم الأسد لـ الصباح، ضلها الأهور في خطر حقيقي وسط لا مبالاة من المسؤولين عن ملف إدارة المياه في البلاد، لافتاً إلى أن مكانتها باتت مقلقة لدى اليونسكو التي وضعتها ضمن لائحة التراث العالمي. وأضاف أن منظمة اليونسكو تتابع عبر الأقمار الصناعية ما آلت إليه حالة أهور العراق من جفاف حاد حيث السكان ولتبقى

## المحافظات تواصل إكمال قوائمهم

## الخدمة الاتحادي: ننظر تعليمات المالية لتثبيت العقود

وفي ميسان، دعا مئات الخريجين خلال تظاهرة طافت شوارع المدينة وأتمت أمام مباني المحافظة، رئيس الوزراء إلى إشمولهم بقرار 315 بعد أن مضى على تخرجهم أكثر من 10 أعوام، أسوة بالمحافظات التي شملت بهذا القرار وفق درجات الحذف والاشتراكات. وقال عضو منسقية الحاضرين مصطفى علي لـ الصباح: إن الخريجين لا يزالون يطالبون بحقهم في التبين وإصدار قرار من مجلس الوزراء يسج بالتعاقب مع الترتيبين والاداريين في مديرية التربية. وتكون التخصصات المالية ضمن الموازنة المقبلة، إضافة إلى إطلاق درجات الحذف والاشتراكات وحصرها بهذه الشريحة.

وفي البليديات، و26 موظفا في دائرة الماء، و242 موظفا في مديرية المجاري، و537 موظفا في دائرة الصحة و19 موظفا في مديرية الزراعة، وسبعة موظفين في الإدارة العامة والمحلية، وثلاثة موظفين في قسم الاحتياجات الخاصة، وموظفين في مديرية التربية، وموظف واحد في مديرية الطرق والجسور. من جهة أعلن محافظ ذي قار محمد هادي الغزي، في بيان صحفي، الانتهاء من خطوات تثبيت موظفي العقود بحسب قانون الأمن الغذائي، إذ تم شمول 5485 موظفا.

وأكد التميمي بحسب البيان، أن المجلس حرص على تنفيذ ما ورد في القانون حال وصول التعليمات من وزارة المالية. وفي الشأن ذاته، قال محافظ أجدى منفي جوده خلال مؤتمر صحفي حضرته «الصباح» إن المحافظة في التوائم الخاصة بتثبيت أصحاب العقود على الملأك الدائم مع مبلغ خدمتهم عامين أكثر. وأشار إلى إرسال الأسماء إلى وزارة المالية مع بيان قدرة الدوائر على تأمين رواتبهم الشهرية، بينما يجري العمل أيضا على إجراءات تحويل الأجراء إلى عقود. وأضاف منفي أن إجراءات التثبيت شملت 3933 موظفا موزعين بواقع 1481 موظفا في بلدية السامراء،

## ● السامراء: أحمد الفروسي

## ● العمارة: سعد حسن

بحث رئيس مجلس الخدمة العامة الاتحادي محمود التميمي مع وفد من ممثلي العقود، قرار تثبيتهم على الملأك الدائم. وفي غضون ذلك، تواصل الدوائر والمؤسسات في بغداد والمحافظات إكمال الإجراءات الإدارية المتعلقة بالتثبيت. وذكر بيان صحفي لمجلس الخدمة الاتحادي، إن لقاء رئيس المجلس مع ممثلي العقود شهد مناقشة قرار تثبيتهم، ممن لديهم خدمة لا تقل عن سنتين وفق ما جاء في قانون الأمن الغذائي.

## التسقيي يضغط على الحزبين الكرديين لحسم الخلاف

## سيناريو 2018 يلوح في الأفق بشأن اختيار رئيس الجمهورية



قرطاس

## ماذا ينتظر من لا ينتظر شيئاً؟

أحمد عبد الحسين

دولتان متروكتان في أفق انتظار يبدو أهدأ، العراق وليثان إذ كل شيء في هاتين الدولتين المصليتين متوقف بانتظار أرشيشه موعزة وهو الآن يحدث على الأغلب تحطم فيها مرة وإلى الأبد ذلك الناظم الذي يجعل من أرض وشعب ونظام دولة تعرف ما تريد.

الأرض وحدها لا تصنع دولة، والشعبية فتة لا يستهان بها تسعى في صميمها إلى أن تكون خادمة لمشروع دولة أخرى طواعية وعن طيب خاطر، ويقعقة سلاح إذا أزم الأمر وفتة أخرى أعطت دماً ودموعاً من أجل أن تترك من صليبها بلا جدوى. أما النظام فقد جربناه بكتاتورياً كتكرت مقابرتنا الجماعية وهما نحن نجربه ديوقراطياً وبعد كل عرس ديوقراطي، تعطلت بنا الحياة وتقف في أفق الانتظار الأبدى ذاته.

الانتظار مفسرٌ وعسير، قبل أن أفضل العبادة الانتظار لأن أجد

العبادة على قدر الحقيقة، والانتظار ساقٍ وليس عبثاً أن ينتظر: فإنّ إن الانتظار يقصد أخلاق المرء، وهو يورث فسوة القلب كفاً في النص القرآني فطال عليهم الأمد فقسنت قلوبهم في انتظار الطويل لما لن يحدث يلعب الميت معك ليمتبه الكبير،

ويمكنك أن تتوقع كل شيء، وصولاً إلى الحسبون الجماعتي، كتب بيكيت مسرحيته في انتظار غودو عن عبث كهذا ينتظار، فأصبح غودو أيقونة الميت وأصبح انتظاره انتظاراً ما لا وجود له، جيداً لا معنى له ولا طائل من وراءه، مؤدياً وينتظر بالكوارت.

والأما الذي ينتظر من لا ينتظر شيئاً؟ العملية السياسية التي تستخرج منها الحلول في سائر الدول صارت هنا هي المعطلة، والسياسة التي هي فن تدبير المعيشة صارت فن التنكيل بالناس وسرقة عقولهم عن عيبيك والادلال، والبقية الباقية من الشعوب الأدنى بالوطنية ينسحق تحت أقدام رجال بوسائل باهظة عن مشاريع عابرة للحدود والخرائط والوطنيات.

في منطقة كهذه كتب بيكيت لا شيء يحدث لا أحد يجس، وفي منطقة كهذه يمكن للميت أن يضرب ضربة الفسادة على تحويل الجميع إلى فرس للتلون. بتراجيديا عميقة، العراق وليثان على صليبهما ينتظران غودو الذي هو لا أحد.

ahmedwadi@hotmail.com

في إقليم كردستان مازالت راكدة ومازال الطرفان متمسكين بمشروعهما لترئاسة الجمهورية.

وأضاف أن قوى الإطار التسقيي تضغط حالياً عبر الحزبين الكرديين للتجليل في حسم خلاف أزمة تسمية رئيس الجمهورية، مرجحاً أن تآشر حوارات الحسم بين الحزبين بعد عيد الأضحى المبارك أو مباشرة بعد انتهاء العطلة التشريعية للبرلمان وسيتم الحسم عبر طرفين لا ثالث لهما. إما الاتفاق على شخصية محددة أو الذهاب للبرلمان بمشروحي الحزبين وسيكون الحسم تحت قبة البرلمان كما حصل بدورة 2014.

من جانبه، كشف القيادي في الإطار التسقيي، تركي العتيبي، عن طرح 10 أسماء مرشحة لتولي منصب رئيس الحكومة المقبلة وقال العتيبي إنه تم طرح من 10-9 أسماء مرشحين لمنصب رئيس الحكومة المقبلة لكن لم تجر مناقشة بشكل رسمي من قبل قوى الإطار، مبيّناً أن المرشح للمنتخب قد لا يكون مستقلاً لأنه يكون ضعيفاً، لذا فإن بوضلة الاختيارات قد يتعد من اختيار مستقل لهذا المنصب، الأراء في هذا الاتجاه تتصاعد.

تحرير: محمد الأنصاري

ينتهي من أغلب مفرداته ولاسيما في قضية رؤساء الوزراء.

بدوره، قال رئيس كتلة الاتحاد الوطني الكردستاني، هريم كمال أغا، إن المفاوضات مازالت جارية بين الاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الديمقراطي بشأن موضوع رئيس الجمهورية، مؤكداً، أن غاية الأمل يمكن هناك اتفاق رسمي بين الحزبين، وأشار إلى أن الوقت أمام الحزبين بدأ ينفد، فيعد عيد الأضحى المبارك، أما الاتفاق على مرشح واحد يمثل كلا الحزبين، وأما إعادة التجربة السابقة في العام 2018، وهو أن يذهب كلا الحزبين بمشروعهما إلى داخل قاعة البرلمان وأصوات البرلمانيين ينتخب رئيس الجمهورية.

من جانبه، قال القيادي في حزب الاتحاد الوطني الكردستاني، فائق زويدي، إن تصكح حزب بارزاني بمنصب رئاسة الجمهورية ماهو الامتلاء بأشياء سيما مع الرضى الشعبي لتولي أحد أعضاء الحزب الديمقراطي لهذا المنصب، فلم يكن منحه لمن لا يؤمن بوجده العراق وشعبه، الحسم تعبيره في غضون ذلك، قال القيادي في الاتحاد الوطني الكردستاني، أحمد الهركي، إن الأجواء السياسية بين الحزبين الرئيسيين

التسقيي أكمل الآيات ومعايير اختيار رئيس الوزراء في الكتلة الأكبر.

من جانبه، بين المحلل السياسي، محمود الهاشمي، في حديث لـ الصباح، أن عامل ترشيح رئيس الجمهورية بشكل عام لا يعطى في عملية الاستعداد السياسي، إذ أن الحزب الديمقراطي الكردستاني وقبل انتهاء الاجتماع الأخير برئاسة مسعود بارزاني، قد انتهى إلى قرار بالإشياء على مرشح الحزب رئيس أحمد بالترئاسة الجمهورية. وأضاف أن الاتحاد الوطني الكردستاني يصبر أيضاً على ذات المرشح للحزب برهم صالح، لذا نحن أمام انسداد سياسي، والفكرة التي تدور بين الطبقة السياسية لحل الإشكال بالذهاب إلى سيناريو 2018، حين ذهب الحزبان الكرديان بأكثر من مرشح للتصويت عليهم في البرلمان.

وعين أن الإطار التسقيي داخل في اجتماعات متواصلة لحل إشكالية رئيس الوزراء واختياره وكذلك الكيفية الوزارية، بحيث أن الجميع يحصل على حقوقه واستحقاقاته وفق معيار الانتخابية وقد انتهى الانزعاج إلى قرار ربما بعد عيد الأضحى المبارك، ليمت حسم الموضوع حتى

● بغداد، مهتد عبد الوهاب

دعنا مراقبون وسياسيون، المكون الكردي، في حديث لـ الصباح، أن رئيس الجمهورية، فيما يلوح في الأفق تكرار تجربة 2018 بأن يلوح في الأفق تحت قبة البرلمان لتقديم الديمقراطي بالاتحاد الوطني للترشيح لكل منهما، في وقت وضع فيه الإطار التسقيي معايير وآليات اختيار رئيس الوزراء على أن تعلق الأسماء المرشحة بعد حسم منصب رئيس الجمهورية عقب عيد الأضحى المبارك.

وقال النائب عن كتلة دولة القانون النيابية، عازف الجماسي، في حديث لـ الصباح: إن الكرة الآن في ملعب الكرد، ولابد أن يتقوا على ترشيح شخصية لمنصب رئيس الجمهورية لكي تسير العملية السياسية على أكمل وجه ويتم انتخاب رئيس الجمهورية ويكلف مرشح الكتلة الأكبر، لأنه بدون وجود رئيس جمهورية يستأجر العملية السياسية برمتها ضللاً عن تشكيل الحكومة.

وأضاف أننا نأمل أن يفتح الكرد في الأيام المقبلة المنقطة على شخصية مرشح رئيس الجمهورية، وأن تكون هناك أغلبية سياسية بما يسهل تشكيل الحكومة، مبيّناً أن الإطار

## أكثر من مليون طالب يختمون امتحانات الجامعات

## التعليم تحدد «2 تشرين الأول» موعداً لبدء العام الدراسي



● بغداد، الصباح

أحمت وزارة التعليم العالي، أمس الأحد، أكثر من مليون و50 ألف طالب اجتازوا الامتحانات النهائية في الجامعات، بينما شهدت الثاني من تشرين الأول المقبل موعداً بدء العام الدراسي الجديد.

وقالت الوزارة للعلامات والإعلام بالوزارة في بيان إنه استناداً إلى التقييم العامي للعام الدراسي 2021/2022 وما يرتبط به من برامج أكاديمية ووحدات دراسية وتوقيعات واختبارات فقد اختتمت الجامعات والكليات العراقية في الثاني من تموز الحالي امتحاناتها النهائية سواء السنوية منها أم الفصلية في تخصصات المجموعة الطبية والصحية والطب البيطري

والأهلية على حد سواء وتضمنت الاختبارات مادتين دراسيتين تخصصيتين في كل مرحلة بعد المرحلة الأولى كان الامتحان التقييمي شاملاً في المرحلة السابقة لكليات الطب. وأوضحت أنه في هذا الصدد توجهت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الجامعات والكليات كافة بإعلان نتائج الامتحانات النهائية في مواقعها الرسمية والشروع ببرامج التدريب الصيفي وإجراء الاستعداد والتعاون التام مع وزارة التربية لاحتضان امتحانات الأساس الإعدادي وتوفير الدعم اللازم والإمكانات الخدمية الساندة والشروع بتنفيذ متطلبات العام الدراسي الجديد 2022/2023 الذي يبدأ اعتباراً من الثاني من تشرين الأول المقبل.

إلى أنه التزاماً منها بجودة المخرجات وتطويرها فقد أجرت وزارة الامتحان التقييمي طلبة المجموعة الطبية وكليات التمريض في الجامعات والكليات الحكومية

مليون وثلاثة وخمسون ألفاً وسبعمئة وتسعة وثمانون طالباً توزعوا على خمسمئة وأحدى وخمسين كلية وأكثر من أثنين وخمسمئة قسم وخرج علمي، وأشارت الوزارة

والتخصصات الهندسية والعلمية والإسكانية كافة. وأضافت أنه شهدت أكثر من مئة مؤسسة تعليمية من الجامعات والكليات الحكومية والأهلية امتحانات منتظمة خاضها

## كربلاء تنجز 500 مشروع خدمي

● كربلاء، فاضل العلي

خلال المناسبات الدينية، إضافة إلى آلاف القادمين للعلاج ضمن مركز الوارث لملحاح السرطان فيها. وشأن المشاريع الثلاثة التي استفادها خلال العام الحالي ضمن قانون الأمن الغذائي الذي أقره البرلمان مؤخراً، أوضح أن الأول يشمل تطوير مداخل الجداول الغربي لطريقي (التجف- كربلاء) و(بابل -كربلاء)، أما لمشروع الثاني فيشمل تأهيل 13 كيلومتراً للتفنية لطريق (الشكاة -عن التمر)، وبشأن الثالث منها ذكر أنه يتضمن تأهيل طريق (كربلاء - عين التمر) بمسافة 90 كيلومتراً.

تحرير: مصطفي جدي

## تأكيدات بالتزام الشركات النفطية بالمعايير البيئية

● بغداد، رلى وثق

العقد البرمة معها ملتزمة بأدق المعايير العالمية، مشيراً إلى أن الشركات ملتزمة بالمعايير البيئية وفق التعاقبات مع الشركات البيئية في حال وجود مخلفات تضر بالبيئة. وذكر أن محافظة البصرة تحوي بعض المشاريع التي تتطلب بعض المعالجات البيئية. من جانبه بين مدير عام دائرة حماية وتحسين البيئة في المنطقة الجنوبية وليد الموسوي بيان ثقته الصباح: أن الشركات العاملة بالحقول النفطية، ملتزمة بمعالجة الملوثات الناتجة عن العمليات الاستخراجية والاستكشافية باعتماد تقنيات حديثة خاصة بمعالجة التلوث النفطية لتخفيض مستوى التلوث.

تحرير: مصطفي جدي

قالت وزارة النفط، إن الشركات النفطية العاملة في الحقول الجنوبية تراعي الشروط البيئية العالمية. وأكد الوزارة جأ إثر الإصدار الذي وجهته وزارة أمن الأحياء إلى الشركات المذكورة مخالفتها التواتين وعدم التزامها بالوضوابط البيئية، لخالفها أحكام المادة 20 وعدم التزامها بالوضوابط البيئية. وتعاني البصرة التي تضم حقول النفط، من مشكلات بيئية كبيرة، نتيجة حرق الغاز المصاحب لعملية الاستخراج وما تخلفه العمليات الإنتاجية. ولشركات النفطية من أضرار بالغة الأثر على صحة المواطنين. وقال مصدر مسؤول بوزارة النفط بتصريح لـ الصباح: إن الشركات العاملة وضمن

## إعلاناتكم على قنوات شبكة الإعلام العراقي المختلفة

## يرجى الإتصال بالوكيل الرسمي للإعلانات شركة فورترس



FORTRESS STRATEGIES LIMITED



+964 782 277 7778

+964 772 277 7778





**زيارة عابرة للسياسة**  
**علي حسن الفواز**

قد نكرة زيارة الرئيس الأميركي جو بايدن للمنطقة العربية عابرة للسياسة حقاً، لأنها ستضع الجميع أمام معطيات يعكس فيها الأمن السياسي والاقتصادي والجغرافي، مثلما ستكون تحديراً على وضع خارطة طريق لـ «ثانو عربي» مفتوح على طريقة الثانو الغربي، يستجمع الجيوش والأسلحة، ويؤسس خطابه على صناعة فكرة المدو الاقتراضي، وعلى توسيع مديات أسواق الطاقة لتعزير سياسة مواجهة الحزبان الذي ستعانيه أوروبا بعد قطع واردات الغاز الروسي عنها.

هذا الزيارة ليست بعيدة عن لعبة الكبار، الذي يطمعون دائماً بحكم العالم، ولهم يتكلمون عن الحركة الطبقي والجيوسياسي وحتى الاستراتيجي في معركة الجغرافيا، وفي تحويل اقتصاديات النفط إلى معادن لشراء الأسلحة، وقطع الطريق على أي توافق يمكن من التحالفات الدولية والإقليمية التي تشارك فيها روسيا والصين، مثل برنكس وشفتاي وقرزوين، وعلى نحو يمنع تحولها إلى أسواق مفتوحة تهدد المصالح الأميركية، وتخفف العبء عن العقوبات المفروضة على روسيا.

مؤتمر الثانو الأخير في مدريد سيمطي لهذه الزيارة زخماً كبيراً، وستكون الحسابات العسكرية حاضرة، بعداً عن طبيعة الحسابات الأخرى التي يمكن أن تترسب لها دول المنطقة، والتي ستحوّلها إلى ساحه حرب مفتوحة، لاسيما مع التصديتات التي مازالت ترفض معالجة الكف النووي الإيراني، والتعاطي معه بواقعية ترامي معارف إيران الإقليمية، وموقفها الأثنية والاقتصادية، فضلاً عن ما تعلمه الزيران من حسابات نسبية، يمكن أن يخفف فيها الموقف الأميركي من المملكة العربية السعودية، والودع بالرجوع إعادة النظر بمواقف بعض دول الخليج من أزمة الصراخ في أوكراينا، وحتى إعادة النظر بالعلاقة مع الصين، ومع رهاناتها الاقتصادية الكبرى عبر أسواقها، أو عبر طريق الحرير أو غير.

البحث عن النجاح هو رهان الرئيس بايدن، لاسيما قبل الانتخابات البرلمانية الأمريكية، وفي إيجاد وسائل ضغط أخرى لمواجهة أزمات الطاقة والغذاء والتصحيح، والأخذة بالتصاعد، والتي قد تكون سبباً في تقيؤ شعبيته، وفي أحداث هزات سياسية كبرى، وربما موجة كساد عالمية كاثي عاشها الغرب وأمريكا في بدايات القرن الماضي.



**عقب إطلاق حرب الله 3 طائرات مسيرة باتجاه حقل كاريش عودة التوتير إلى حدود لبنان مع فلسطين المحتلة**

تعود الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة إلى الواجهة مرة أخرى بعد إطلاق حزب الله اللبناني ثلاث طائرات مسيرة باتجاه المنطقة المتنازع عليها وتحديداً عند حقل كاريش في مهمة استطلاعية، الجيش الإسرائيلي أعلن أمس الأحد أن «حزب الله يحاول تقويض السيادة الإسرائيلية بشتى الطرق» في وقت يتنظر فيه عودة الوسيط الأميركي أموس هوكشتاين إلى المنطقة يوم 15 تموز الجاري.

(الإسرائيلية) - ستواصل لتتمة البحث في هذا الملف، ويبدو أن مسألة العودة إلى المفاوضات غير المباشرة بين الجانبين في التفاوض لم تحسم بعد في ضوء تعقيد الملف، وكذا ذلك وأشارت إلى أن حزب الله يقوض قدرة الدولة اللبنانية على التوصل إلى اتفاق بشأن الحدود البحرية، مؤكداً استعداد إسرائيل للدفاع عن بنتها التحتية ضد أي تهديد، وأشار إلى أن إسرائيل لها الحق في التصرف والرد لواجهة أي محاولة لإلحاق الأذى بها، على حد زعمه وكان حزب الله، قد أعلن أمس الأول في بيان أنه بعد ظهر يوم السبت في 2022-7-2، قامت مجموعة جميل سكايف ومهدي باغي بإطلاق ثلاث مسيرات غير مسلحة ومن أجماع مختلفة باتجاه المنطقة المتنازع عليها عند حقل كاريش للقيام بمهام استطلاعية، لافتاً إلى أن السيرات أجزت المهمة المطلوبة وكذلك وصلت الرسالة.

**بعد زيارة كبير المفاوضين غير المعلنة لموسكو جدل واسع في إيران بشأن المفاوضات النووية**

الدولار إلى ما فوق 32 ألف تومان خلال يومين ويحوي كل ذلك بينما تشير آخر الإحصائيات التي أصدرها مركز «ستاتس» لدراسة الرأي العام، أن نسبة الإيرانيين الذين يرون التضخم مع الغرب وحياء الاتفاق النووي سينفذ اقتصاد البلاد بلف 55%، كما أن نسبة شعبيته الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي بقيت تحت الـ 28%، رغم الحملات الإعلامية الواسعة لتعليق إنجازاته حسب الإحصائية.

ففي الوقت الذي رحبت فيه الجهات المحافظة والمتشددة بأداء الوفد التفاوضي، إلا أنها شنت موجةً لاأغ على مقر الاجتماع الدوحة الذي ضم كبير المفاوضين الإيرانيين على باقرى والندوب الأميركي للشأن الإيراني وروبرت مالي حيث اعتبره أمام جمعة مدينة مشهد آية الله علم الهدى نعية أميركية للحصول على ما تم تحصيله في عهد الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب عبر الدبلوماسية الناعمة، لافتاً إلى أن قطر كانت فتحاً أميركياً بامتياز دخلت هذه الدولة الخليجية باعتبارها مساراً للمصالح الأميركية في المنطقة على خط المفاوضات للتلاعب مع

بيروت، جبار عودة الخطاط وتبلغ لبنان يوم الجمعة الماضي فعرض القوى الإسرائيلي على العرض اللبناني بشأن أييب الموفد الأميركي من خلال زيارة السفير الأميركية دوروثي شيا بقصر بعيدا والقائه بالرئيس اللبناني ميشيل عون لإطلاع على نتائج الاتصالات التي قام بها هوكشتاين مع المنعنين في الكيان الإسرائيلي بخصوص مسألة ترسيم الحدود، ولم يصدر في حينها أي تصريح من دوائر قصر بعيدا مجال آخر مخرجات مسألة الحدود البحرية مكتفية بالإشارة إلى تقدم تحقق في هذا السياق، بينما أفادت السفارة في بيان الاتصالات اللبنانية-الأميركية، والأميركية

**طهران، محمد صالح صديق**

أثارت الزيارة غير المعلنة التي قام بها كبير المفاوضين الإيرانيين على باقرى للعاصمة الروسية موسكو السبت الماضي موجة من الانتقادات ذات الاتجاهات المختلفة داخل المشهد الإيراني ضد سياسة حكومة الرئيس إبراهيم رئيسي التفاوضية مع الدول الغربية وتحديداً ما يخص أداء التفاوض مع الولايات المتحدة حيث لم يقتصر ذلك على النجاح الإصلاحي وإنما من النجاح الأصولي المتشدد وأن اختلفت اتجاهات هذه الانتقادات.

وقد سبقت انطلاق المحادثات في العاصمة القطرية الدوحة أجراماً متناقلة جداً في إيران، وتوفقت في العراق قبل أيام إحياء الاتفاق عبر حوار شبه مباشر بين طهران وواشنطن، وانعكست الأجراء هذه إيجاباً على سوق سعر الصرف حيث تراجع الدولار إلى أقل من 30 ألف تومان يوم الخميس الماضي، لكن ومع تغير الأجراء وتسرير تقارير سلبية عن تفاصيل المحادثات في الدوحة عبر وكالة تسنيم لثألاً للحكومة على الحرس الثوري، انقلب المشهد ليعود

الإسرائيلية بشتى الطرق على الأرض وفي الجو والبحر، معدياً أن المياه الاقتصادية جزء من إسرائيل، وليست متعلقة نزاع ولا نقاش بشأنها، وأشارت صحيفة جيروزاليم بوست الإسرائيلية، إلى أن إرسال حزب الله ثلاث طائرات بدون طيار، السبت الماضي، في علاقة متزايدة تهديدات إيران وحزب الله في المنطقة وتعيداً محاولات الحزب لاستهداف منصات الغاز قبالة سواحل إسرائيل سياسياً، أعلن وزير الخارجية والمختبرين في حكومة تصريف الأعمال، عبد الله محيبي، في تصريح له أمس الأحد أنه أتفق أن تتوصل إلى اتفاق في مسألة ترسيم الحدود البحرية مع إسرائيل، في شهر أيلول، في إشارة إلى المفاوضات غير المباشرة بيساسة ترسيم الحدود.

**31 حزياً تطالب بإجراء الانتخابات من دون تأجيل الجيش الليبي يعلن تأييده لمطالب «الحراك الشعبي»**

المصالح الإيرانية، لكن الوفد التفاوضي الذي يرأسه شاب متدين يولي صلاة الليل وقتاً بأهمهم بشجاعة كما اعتبرت صحيفة كيهان الأصولية أن محادثات الدوحة التي توفقت خلال أقل من يومين في إنجاز دبلوماسي أثبت مدى جدية الطرف الإيراني أمام الغرب، لكنها شنت موجةً لاأغ على مكان عقد المحادثات وهي الدوحة الذي اعتبرته فتحاً لنسب لإيران من قبل الولايات المتحدة.

في المقابل عثرت الصحافية الإصلاحية الناشطة في مجال السياسة الخارجية فاطمة كلانثري، عن رأيا تجاه ما تعتبره الأساط السياسية فشل المحادثات غير المباشرة في الدوحة بين إيران وأميركا لإحياء اتفاق 2015 النووي والتي طالبت الإعلان بشجاعة عن موت الاتفاق النووي الموقع عام 2015، وظهرت موجة أخرى من الانتقادات بعد زيارة باقرى عبر العلقة لوسكو في أرسام المعارضة الإصلاحية، التي تنظر إلى الدور الروسي في المفاوضات نظرة سلبية، واعتبرت هذه الجهات أن الزيارة تأتي في إطار تقديم التقرير عما جرى في الدوحة من المستجدات التفاوضية بغير الوفاء الروسي.

**الجيش الليبي يدعو إلى عدم المساس بالمرافق العامة والخاصة، كما دعا الشعب الليبي إلى التظاهر بشكل مدني سلمي منظم**

والعيشي للمواطن، ودعا الجيش الليبي في بيان له إلى عدم المساس بالمرافق العامة والخاصة، كما دعا الشعب الليبي إلى التظاهر بشكل مدني سلمي منظم، لوضع خارطة طريق للخلاص من الواقع المزير، والتوجه نحو بناء الدولة المدنية، بإزادة الحرية من دون نية أو وصاية من أحد، في غضون ذلك، أكد 31 حزياً سياسياً ليبيا في بيان مشترك، ضرورة احترام إرادة الشعب الليبي وتفضيد مطالبه بإجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية في أسرع وقت، متبرين أن تجاهل هذه الإرادة أو الاسهانة بها تعد بمثابة خيانة وطنية وجريمة تاريخية لا تنتظر، وأكدت الأحزاب ووقفاً مع جميع المواطنين بحقوقهم في التظاهر والاعتصام

والاحتجاج السلمي المنظم والمتواصل وإعلان العصيان المدني حتى تنفيذ مطالبهم وتحقيق إرادتهم بإجراء الانتخابات واختيار سلطتهم التشريعية والتفديعية وتحقيق المسئول التكريسي للثواب والدولة المسؤولة تاريخية وإيجزهما كاملة عن الفشل الذي انتهبا إليه بجزءهما من إقرار قاعدة دستورية والاتفاق على موعد محدد لإجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية. ورفضت الأحزاب جميع التحلات الدولية السلبية في الأزمة الليبية ومن ذلك محاولات مرتدحات كما حملتها مسوئليها القانونية الدولية، بحسب البيان

المصيان المدني إلى أن يتحقق هدفهم المتمثل في إسقاط المؤسسات السياسية وإجراء انتخابات جديدة، ونظم المحتجون أكبر تجمع لهم في طرابلس منذ سنوات، ورددوا شعارات مناهضة للنخب السياسية المتناحرة في ليبيا، وأغلقتوا الطرق في بنغازي ومصراتة وأضرموا النار في ميان حكومية في سبها والقره بولي، كما جانبها، أعلنت القيادة العامة للقوات المسلحة تأييدها لمطالب «الحراك الشعبي» داعية إلى وضع خارطة طريق للتوجه نحو بناء الدولة المدنية، وقالت في بيان، تتابع القيادة العامة الحراك الشعبي، الذي يعبر عن مطالب مشروعة، في ظل تآزم الأزمة الليبية، والاتفاق الآف وتدني المستوى الخدمي

• **طرابلس، وكالات**  
 بينما أصدرت القيادة العامة للقوات المسلحة الليبية أمس الأحد، بياناً بشأن تأييدها للحراك الشعبي المطالب بالتغيير، بإواصل الليبيين احتجاجاتهم المستمرة منذ قرابة الأسبوع مع دعوة للمعلمان المدني والتظاهر إلى أن تتضح جميع التفاعلات مع السلطة، وذلك بعد أن بلغت التجمعات في معظم المدن الرئيسية ذروتها، بالتحام شديد منس البرهان في طريق شرطي البلاد وإحراق أجزاء منه. وقالت باقتصاص، وقالت حركة الاحتجاج إنها صدقت مثلها ببدءاً من أمس الأحد، وبادت المتظاهرين إلى نصب خيام في الميدان معن الإعلان

## الإفادة من التجارب العالمية الناجحة مؤتمر مالية العراق.. الدفع الالكتروني أهم محاور تعزير السوق المالية

أكد المشاركون في مؤتمر مالية العراق، تسارع التطورات التي يشهدها ميدان الدفع الالكتروني، والتي تمثل محورا مهما في تعزير السوق المالية التي تحتاج أن يعمل قطاعا المصرفي على تطوير واقع عمله ويحقق طفرة نوعية تساعد على جذب الاستثمارات الكبرى للبلاد، لا سيما في ظل تعاون وزارة المالية والبنك المركزي العراقي، كما ركز المشاركون على ضرورة الافادة من التجارب العالمية الناجحة.



### ● بغداد، الصباح

نائب رئيس الوزراء وزير المالية د.علي ملاوي أكد أن الجهود المتواصلة لإصلاح القطاع المصرفي العام والنهوض بالقطاع المصرفي الأهلي، ولحد من هيمنة القطاع العام على الاقتصاد، لافتا الى ضرورة الإفادة من التجارب العالمية التي حققت نجاحات كبيرة في هذا المجال، ومنها التجربة الصينية، التي تعاملت مع قطاع المال بشكل خاص، ومكنته وجعته قبله لشركا عامة متطورة دخلت وأسهمت في رفع الناتج المحلي الإجمالي الى مستوى يعد الأعلى عالميا، وحققت إيرادا بعد فريدا من نوعه.

أما نائب محافظ البنك المركزي العراقي د.عمار خلف فقال: إن القطاع المصرفي، منذ العام 2019 شهد تطورات ملحوظة، إذ تمت الموجودات بنسبة 19% والإيداعات 18% فضلا عن التوسع بالمبادرات التمويلية التي لها دور كبير في حركة السوق المحلية والتي لا مست أقيها 18 ترليون دينار.

وأشار خلف إلى أن الحسابات المصرفية تجاوزت 70 مليونا في المصارف العراقية، كما تجاوزت عدد البطاقات الالكترونية حاجز الـ 14 مليون بطاقة، مشيرا الى تزويد السوق المحلية بـ 1500 جهاز سزاف لغاية منتصف العام 2021 والمحافظ الالكترونية بلغت 2 مليون محطة لغاية منتصف 2022.

وأكد أن استراتيجية تطوير الدفع الالكتروني والشمول المالي تتطلب تعاون جميع الجهات ذات العلاقة، لافتا الى أن تطوير الدفع الالكتروني يمثل أحد أهم مسارات النهوض بالجهاز المصرفي العراقي، لا سيما أن المركزي لديه استراتيجية مطروحة لتطوير هذا الفصل المصرفي بتأطير مالي معاني المصرفية التي تربطها بأهمية المصارف العراقية عالية في موضوع الدفع الالكتروني، الذي حقق طفرة في الابد، ولكن المصوح أن يكون هناك انتقال كامل من التعامل الورقية الى

الالكترونية، والتي بدورها تجعل سوق المال في حال مغاير، تعتمد التقنية الأمنية التي تعكس صورة مثالية الجهد العالمي المتطور الذي يحتاجه البلد في تطوير مفاصل الاقتصاد الوطني. وحث طارق الجهاز المصرفي على إيلاء موضوع الدفع الالكتروني خصوصية واهتماما كبيرين، وتناسبا وحاجة البلاد على التقانات المصرفية المتطورة، ومتابعة التطورات العالمية في هذا المجال المهم.

بيوره قال المدير التنفيذي لشركة بواية العراق

الالكتروني، المنظمة للمعرض أحمد الجادر: إن الهدف من تنظيم هذا المؤتمر يأتي لدعم جهود الحكومة العراقية في مواكبة التطورات التي يشهدها ميدان الدفع الالكتروني، وبين الجادر الصباح: تتضمن مبادرات المعرض تقديم طروحات من شأنها تطور العمل والأداء داخل الجهاز المصرفي العراقي، الذي يتطلع الى اعتماد أفضل التقانات المصرفية التي يشهدها العالم من أجل تقليص الفجوة بين النظام المالي العراقي وما يشهدهه قطف المال في العالم المتقدم من تطورات سريعة في ميدان الدفع

الالكتروني، المشاركة الدولية كانت مائة بالمختص بالدفع الالكتروني من المملكة العربية يوسف براد الذي قال: إن العالم يشهد تطورا كبيرا في المجال الرقمي والمدفوعات الرقمية، وتضاعفت التغيرات بسبب جائحة كورونا، الأمر الذي دفع المؤسسات المالية الى تطوير الأداء لافتا الى أن التغيرات تشير الى أن الدفع الالكتروني يتوقع له أن ينمو 13% سنويا بسبب التفاعلات التي تشهدها السوق الدولية.

ولفت إلى حتمية توفر الخدمات الالكترونية

الى أكبر شريحة داخل المجتمع، وأن يكون الدفع داخل سوق العمل بكل حرية وأكثر انسيابية تتناسب ونمط حياة كل شريحة، لا سيما أن جائحة كورونا سرعت بظهور تطبيقات جديدة تتناسب والمرحلة.

وتنم برادا إلى أن حجم الاقتصاد العراقي كبير ويملك من القوة الكثير، كما أن حجم الاستهلاك كبير وهشا لا بد من تطوير واقع الدفع الالكتروني الذي يحقق مردودا ماليا كبيرا.

أما ممثل الشركة المالية للطفافة الذكية غازي الكناشي فأشار إلى أن الدفع الالكتروني بدأ في العراق منذ قرابة 12 عاما وحققت تفاعلا كبيرا بين المواطن والمؤسسات المتخصصة في هذا المجال، الذي سهّل من التعاملات المالية وأمن المستحقات بطريقة لا تحمل المستفيد عناء كبيرا، وخففت عنه أعباء الحضور الى المصارف والمناقص المالية التي كان يحصل غيرها على مستحقاته الدفع الالكتروني، ما يساهم في تطوير الخدمات التي تقدم من أجل تلبية تطلعات الجمهور بشكل أسرع مما عليه، والاتجاه صوب الأفضل من بين المؤسسات التي تقدم هذا النوع من الخدمات.

أحمد العلوي، ممثل شركة مصرف الاتحاد السالمة، وصف المعرض بالخطوة المهمة وقال: إن العراق لا بد أن يواكب التطورات التي يشهدها العالم في ميدان الدفع الالكتروني الذي بات يعتمد في العراق، ولكن من دون مستوى الملموح، إذ تجده في بعض الأماكن ولم تجده في جميع منافذ البيع وتقديم الخدمات الى المواطن.

لافتا إلى أن واقع الدفع الالكتروني بحاجة الى استراتيجية تطبيقية متكاملة تستهدف جميع شرائح المجتمع ليعرف كيف تنشر عالميا، وإلى أين وصل واقع الدفع الالكتروني، وأليات استنادها ومستويات ما وصل اليه العالم، الأمر الذي يتطلب تضامنا جهود الحكومة والقطاع الخاص بهذا المجال من أجل تنفيذ أكبر شريحة من المواطنين من مابهة البطاقة الالكترونية واستخدامها ماليا ودويا.

### بينما تراجعت صادراته النفطية إلى أميركا

## العراق يرفع سعر الخام المصدر للأردن

### ● بغداد، الصباح

أعلنت شركة تسويق النفط العراقية سومو، أمس الأحد، أن معدل سعر النفط الخام المصدر إلى الأردن ارتفع ليصل أكثر من 107 دولارات للبرميل الواحد خلال شهر حزيران الماضي بعد المباشرة لشهر الثالث على التوالي بتصدير النفط إلى الأردن، بينما ظلت إدارة معلومات الطاقة الأميركية، أمس الأحد، صادرات العراق النفطية تراجعت إلى أميركا خلال الأسبوع الماضي لتصل إلى متوسط 76 ألف برميل يوميا.

وبهذا يكون العراق قد باع البرميل الواحد من النفط الخام إلى الأردن بأقل من 6 دولارات فقط عن سعر البيع الرسمي المعلن من قبل وزارة النفط والبالغ أكثر من (113.70) دولارا، بحسب الأحصائية الصادرة عن الوزارة.

بعد أن باع بسعر يقل بـ 15 دولارا عن السعر الرسمي خلال شهر أيار،

وقالت سومو في أخصائيتها على موقعها، إن مجموع الصادرات النفطية إلى الأردن خلال شهر حزيران الماضي بلغ 299 ألفا و760 برميلا، مبيّنة أن معدل التصدير ارتفع ليصل أكثر من 107 دولارات للبرميل الواحد خلال شهر حزيران الماضي بعد المباشرة لشهر الثالث على التوالي بتصدير النفط إلى الأردن، مبيّنة أن قيمة الواردات



### 80% من المشاريع الصغيرة والمتوسطة غير مسجلة

### ● بغداد، حيدر فليح الربيعي

كشفت الخبير الاقتصادي، منار العبيدي، عن عدم تسجيله في رة 80% من المشاريع الصغرى والمتوسطة والمتوسطة لدى أي من الجهات الحكومية الرسمية، مؤكدا أن تلك الدراسة أجرت من قبل وزارة التخطيط بالتعاون مع UNDP و USAID، في حين اقترح تشكيل جهة تابعة لهيئة الاستثمار مسؤولة عن تلك المشاريع.

وقال العبيدي، إنه وبسبب الدراسة فإن 39% من أسباب عدم التسجيل ناجمة عن عدم معرفة ودراية بعملية التسجيل، و 30% من عدم المعرفة،

من الصادرات النفطية للأردن خلال شهر واحد بلغت 32 مليونا و284 ألفا و152 دولارا. وكان الأردن قد طفق في أيلول 2021 شحنا من النفط بموجب اتفاق لثراء الـ 10 آلاف برميل يوميا من النفط الخام من حصول كركوك لتلبية جزء من الطلب المحلي قبل أن يوقفها في شهر شباط عام 2022 نتيجة انتهاء العقد لتتم المباشرة مرة أخرى في نيسان الماضي.

من جهة أخرى أعلنت إدارة معلومات الطاقة الأميركية، أمس الأحد، أن صادرات العراق النفطية تراجعت إلى أميركا خلال الأسبوع الماضي لتصل إلى متوسط 76 ألف برميل يوميا.

وقالت الإدارة في تقرير لها، إن متوسط الاستيرادات الأميركية من النفط الخام خلال الأسبوع الماضي من تسع دول بلغت 9.162 ملايين برميل يوميا متخففة بمقدار 146 ألف برميل باليوم عن الأسبوع الذي سبقه والذي بلغ 5.308 ملايين برميل يوميا.

وأضافت أن الصادرات العراقية النفطية لألميركا بلغت بمعدل 76 ألف برميل يوميا الأسبوع الماضي، متخفضا عن الأسبوع الذي سبقه الذي بلغ فيه الصادرات النفطية لألميركا بمعدل 100 ألف برميل يوميا.

الحكومية في إقناع أصحاب العمل بالتسجيل. وشهد العبيدي، على أهمية دعم متوجات وخدمات أصحاب المشاريع من خلال المساهمة الحكومية بإيرادات هذه المشاريع بنسبة معينة تقوم في قدرته على التثاق، والعمل على تقديم تسهيلات وإعفاءات ضريبية لهذه المشاريع، وتوفير التمويل اللازم لأصحاب المشاريع لأغراض التوسعة وشراء المستزمات والمواد الأولية وتسهيلات تمويلية، مع العمل على زيادة الفرق التشغيلية للتشغيل مع ضرورة فتح قنوات اتصال مباشر للتبليغ عن أي حالات فساد أو انتهاك تقوم بها هذه الفرق ضد أصحاب المشاريع.

### الخصب والجفاف وما بينهما

### ● وليد خالد الزبيدي

يعد الاقتصاد قطاعا متغيرا في مرحلته، صعدوا ونزولا وفي كل البلدان ومختلف الأزمان، عكفا على عوامل طبيعية، وأخرى تتعلق بمستويات التعامل معه من قبل الفاعلين هنا أو هناك. وميخما يتعلق الأمر بالعراق فإن خصوصيات بلدنا اقترنت بشكل كبير بالجانب الاقتصادي أكثر من غيره حتى أن الصفة التاريخية والمقومات الحضارية استندت الى حد بعيد على العوامل الاقتصادية والركائز الطبيعية التي وهبها الله تعالى لبلدنا، وكانت من أساسيات قيام الحضارة الأولى في تاريخ البشرية كالأرادين العظيمين دجلة والفرات، وروافدها، تلك ثوابت، أما ما تغير فيها فليس شأننا طبيعيا، إنما هي عوامل بشرية أحدثها الإنسان على مر الزمان لأسباب سياسية عصريّة ومشكلات في العلاقات بين البلدان، وعدم التسليم بالواقع الدولية التي استندت الى الحقائق الجغرافية والتاريخية والخصائصات الطبوغرافية التي تخص بها بقاع الأرض فاطية. وما يخص مصادر المياه في منطقتنا لا سيما شأن نهر دجلة والفرات، فضلا عن حوض نهر ديان بين تركيا، سوريا، وإيران، فقد كانت البلدان المشتركة فيها (العراق، تركيا، سوريا، وإيران)، تعد من قبل نصف قرن، تقريبا، مسائل تخص لعوامل طبيعية، وتعد من الثوابت المعروفة التي تنظم أنسيابية جريان تلك المصادر بشكل طبيعي وتكمه العوامل السائدة منذ ملايين السنين.

أما الآن فقد تغير الحال عما سبق،

فأصبحنا نتحدث عن المعاهدات والمواثيق، وتطور الحديث في هذا المجال إلى العلاقات بين الدول المشتركة كاتبع والجزري والمبعض تلك المصادر، بل أخذ الأمر متغيا آخره هو الحديث عن قوة هذه الدولة ومردودها، من دون النظر الى حجم العنصر في أي من البلدان المشتركة، ولتأنا مثل كير وهو ما يجري في بلدنا من مأس وكوارث ومشكلات في قطاع المياه، وحسب ما أكدته وزارة الموارد المائية في الأزمنة الأخيرة حادة مقبلة هي الأقسى في تاريخه لأسباب منها طبيعية، كامل الاحتباس الحراري، وشمع الامطار خلال الموسم الشتوي وهطولها بمعدلات متدنية بلغت 30% من مستوياتها الطبيعية، وهناك أمر آخر وهو رفض كل من تركيا وإيران تقاسم العنصر مع العراق، باعتبارهما دول منبع وتشكل أراضيها المصادر الرئيسة لما يدخل العراق من مياه عن طريق الأنهر الثلاثة والروافد الأخرى.

التأنيق الكارثة التي عرّفت على هذا الواقع وتلك الاضطرابات وتصببت بفة الخزين المالي المتاح في بلدنا، تختم على مسؤولي هذا القطاع الحيوي تفعيل خطين من العمل لتقليل أضرار الواقع المالي في العراق والذي يندرج بكارثة إنسانية يصعب حلها مستقبلا، أولهما تعزيز تدبير العلاقات العراقية في مناقشات هادئة معما حول تقاسم المياه بشكل عادل، والثاني استثمارها بخصوص الزيادة المائية من اموال لإنشاء المزيد من السدود والمشاريع المائية الخاصة بخزن المياه والافادة منها في أوقات أخرى.



## اهتمت به الحضارات القديمة الانقلاب الصيفي وأثره في شعوب العالم

يؤشر الانقلاب الصيفي لنصف الكرة الأرضية الشمالي اليوم الأطول في السنة، وبتأدية موسم الصيف في ذلك النصف، ويحصل هذا الأمر حينما يصل كوكب الأرض إلى نقطة في مداره، حيث يكون القطب الشمالي في أعلى إمالة له تجاه الشمس، وهذا حدث يوم 21 حزيران الماضي.



• جانب من احتفالات الانقلاب الصيفي في الكثير

تفؤد بين التراجيح والقائم والهادئ، بالتنامي، وفقاً لباتكير، الذي يضيف قائلاً: «بالقابل، لأن الانقلاب الشتوي يضع علامة للعودة للربيعية بل نحو الهمفة، وبمعناه العكس، وضوء الشمس وتجدد الطبيعة، ترتبط في أذهان العامة حالة الظلوال المتجدد العاص بالسنة الجديدة القادمة». ويختتم باتكير كلامه بالقول: «يبدأ أن الانقلاب الصيفي يعد أيضاً مؤشراً إلى انتهاء صلاوة بضخمة الشتوية، وهو حدث يستحق الاحتفال بعد ذاته، وكان شارلوا معكرونة التوتوزر المصنوعة من الحنطة الجديدة شمالي الصين لتوسيم المناسبة أمراً معتاداً في مناطق عديدة».

مجلة نيويورك الأميركية

Newsweek

الحديث، من قبل المزارعين والرعاة، الذين اعتبروا بوضوح حالة الانقلاب الزمني، كونها مناسبة مهمة. وتشير الطريقة التي وصفت بها الأحجار إلى تأثير شروق الشمس خلال الانقلاب الصيفي وغروب الشمس في الانقلاب الشتوي. تقول غريني، الخبيرة بمعلم ستونهنج، تم تصميم الأحجار بمثابة لتتماشى مع حركة الشمس، فيلتصافها وسط النصب خلال الانقلاب الصيفي. تشرق الشمس إلى يسار جسر كبير منتصب خارج الررة الحجرية، معروف باسم حجر هيل، ويرى من خلال فتحة في الدائرة الحيطية كامل الحديقة السماء ساسن.

وبسبب نقص الدلائل على ذلك الزمن، ليست لدينا معرفة، وربما لن نعرف أبداً، ماهية المراسيم، التي من المحتمل كانت تحصل في ستونهنج قبل آلاف السنين، لكن لو علمنا أن بناء النصب قد شيدوه حول حركة الشمس، فمن المرجح أن الناس تجتمعوا هنا خلال حصول الانقلابات الموسمية لتأدية طقوس ومراسيم متعلقة بتغيير الموسم، بحسب غريني.

ربما كان اليوم الأطول في السنة يمثل مناسبة للاحتفال، مع ليالٍ داكنة وضوء نهار طويل يجعله وقتاً مثاليًا للترجع سوية. حتماً كانت تلك الأحداث ذات خصوصية حينما كان الناس يتجمعون سوية من تجمعات سكنية بعيدة لإقامة الأعياد والمراسيم والطقوس. نحن لا نعلم ما تضمنته تلك المناسبات، من الفناء والرفش والمراكب والخطابات الامبراطورية المتأخرة. كان الانقلاب الصيفي يمثل عطلة قصيرة، لكن هذا الأمر انتهى حالياً. تكمن أهمية الانقلاب الصيفي بسبب الحقيقة التي يؤشر لوقت حينما تصل قوة بانعكس الحازمة المكنتة لقرنئه بين ياتح إلى ذروتها. ضمن علم الكونيات الصيفي، التوازن الدائم التغير بين الاثنتين يعمل على حكم وتحريك الكون.

### مؤشرات سنينة

وبعيداً عن وضع علامات للموسم، وبالتالي إمالة متى تتم زراعة محاصيل زراعية محددة، ربما كانت الانقلابات الزمنية تمثل وقتاً لتذكّر الموتى، أو إعادة آلهة الشمس في الصين، مهرجان الانقلاب الصيفي هو أحد أقسام السنة الـ

### • أريستوس جيورجيو • ترجمة: بهاء سلمان

وقد تمت ملاحظة هذا الحدث عبر آلاف السنين من قبل شعوب القديمة، التي نظرت إليه كحدث مهم، ففي حضارات شمال ووسط أوروبا خلال العصر الحجري الحديث، على سبيل المثال، حاز الانقلاب الصيفي على أهمية بارزة وذلك لعلاقته بممارسات زراعية قديمة.

وغالباً ما كانت الشعوب القطبية (مجموعة من الشعوب الهندية الأوروبية عاشت في أوروبا والأناضول - المترجم) والسلافية والجرمانية تشعل المشاعل كعلامة، لاعتقادهم بأن هذا السلوك سيؤدي من قوة الشمس لبقية موسم الحصاد

وضمن غلة جيدة. في شمالي أوروبا، كان يحتفى بمنصف الصيف منذ أزمان ما قبل الديانة المسيحية لغاية منتصف القرن التاسع عشر، مع مهرجانات يتم إشعال المشاعل خلالها، لتتدمج لاحقاً ضمن عيد القديس يوحنا

المعدن، بحسب سوزان غريني، المتخصصة بالتراث الإنكليزي. كان أحد الطقوس الذي يحصل في ألمانيا القرون الوسطى عبر نهر موزيل مثيراً للفضول بشكل مثير، بحسب المتخصص بملع نظور الإنسان والطفل، أنتوني أفيني، ويضيف قائلاً: كانوا يجلون عجلة عربة كبيرة قديمة ومهولة، ويزخرفونها ويضعون فيها الكثير من النش، ومن ثم يعرفونها؛ وبعد ذلك، يقوم رجال القرية بدمج عجلة النار فيرموها في النهر.

### بتأدية

وينسى أوروبياً العصر الحجري الحديث أيضاً عدة دوائر التيوية التي يدونها قد شيدت لتتماشى مع حركة الشمس خلال الانقلابين الصيفي والشتوي، وأحد الأمثلة المشهورة على هذا هي معلم ستونهنج التاريخي، الموجود جنوب غربي انكلترا. شيد هذا النصب الحجري الشهير قبل نحو 4500 سنة مضت، خلال الفترة المتأخرة من العصر الحجري

24 المقسمة لاسبوعين كل قسم، وكل واحد من هذه الأقسام يكتب تسهيمته، وفقاً لوقت الشمس، أو الظواهر الموسمية، أو متعلق بنشاط زراعي معين.

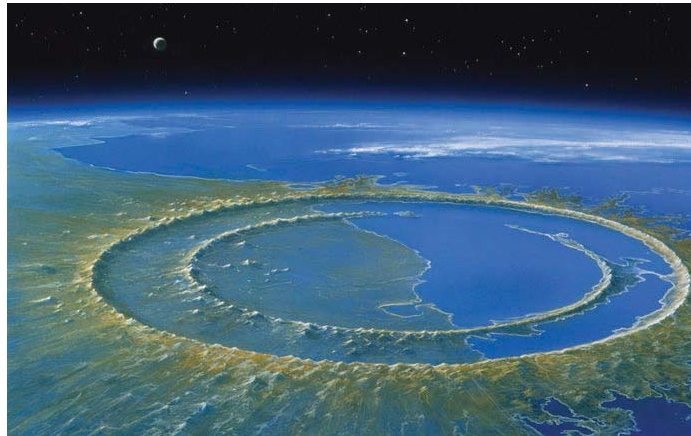
يقول ديفيد باتكير، أستاذة علم الفلك التقاضي لدى جامعة ليهاي بولاية بنسلفانيا خلال الفترة الامبراطورية المتأخرة. كان الانقلاب الصيفي يمثل عطلة قصيرة، لكن هذا الأمر انتهى حالياً.

تضمن علم الكونيات الصيفي، التوازن الدائم التغير بين الاثنتين يعمل على حكم وتحريك الكون.

ويعتبر الانقلاب الصيفي أقل أهمية من نظيره الشتوي، في هذه الحالة، لأنه يؤشر إلى بداية انحدار قوة بانعكس من شروع

### قصة علمية مثيرة

## الصخرة التي أنهت حياة الديناصورات



• فوهة تشيكشولوب تحت شبه جزيرة يوكاتان المكسيكية

### • بيكي هيريرا • ترجمة: شيما ميران

بالبحث عن قصة الأصلية لكوكب تشيكشولوب، يأمل العلماء أيضاً بحل الأناغاز حول أصل الحياة ذاتها.

بينما كان في الكهوف الأول وجسر الزراعة من اللحطات المهمة للديانات البشرية، فإن فضتها الدراما تكتيكية الأصلية تبدأ قبل 66 مليون سنة. إذ كانت لحظة اصطدام نيزك قادم من الفضاء الخارجي بالأرض مروعة، لينتهي بذلك عصر الديناصورات، وينتج عالماً جديداً لأسلاف الثدييات.

لقد درس العلماء على مدى 40 عاماً قصة هذا الحدث الكارثي، والذي يعرف اليوم باسم كوكب تشيكشولوب Chicxulub، إنه لم يكن مجرد يوم سيئ على الأرض، بل أصبح نوعاً من حجر رشيد يمكنه فك أكثر الأناغاز غموضاً، حول أصول الحياة ومستقبل الحضارة الإنسانية على كوكبنا وبقية العوالم الأخرى في المجرة.

يقول ديفيد كريك، عالم جيولوجيا الكواكب ورئيس مركز علوم واستكشاف القمر في هيوستن وعضو الفريق، الذي أعلن عام 1991 اكتشاف فوهة تشيكشولوب تحت شبه جزيرة يوكاتان المكسيكية. أعلنتحادثة تشيكشولوب على التتبع، الجيولوجي والبيولوجي لكوكب الأرض بالكامل. وبعد قصة علمية كبيرة تحظى بجاذبية شعبية كونها انتهت عصر الديناصورات بانولونها، وإن علم التغيير، فإنها ستأسس المجتمع العلمي والجمهور لسنتين مقبلتين، لأنها ستستقيم تطور الثدييات وفي مقدمتهم الإنسان، تباحث العلماء على مدى عقود حول سبب موت الديناصورات، واقتروا أنه نتيجة انفجارات بركانية وفرضيات غريبة أخرى، واستقر الإجماع العلمي على أن نيزكاً كبيراً من السماء تسبب بموتهم. أما اليوم، تسود نظرية تشيكشولوب لدرجة أن العلماء وضعا جدولاً زمنياً مفصلاً لما حدث فيها، ويكتب باحثون آخرون ما يمكن أن

يُسمى تعهداً لنقص البحث عن أصول الحياة خارج الكوكب، والحدث الذي يعود إليه ويحدثنا جزئياً.

دور التكتونولوجيا المتطورة ومع توفر المزيد من التقنيات والوسائل المتطورة المتاحة، تمكن العلماء من استخلاص رؤى جديدة ودقيقة عن الحوض الحمضي على كوكبنا، وما يعنيه لبيدات الحياة ذاتها.

بأنتي الاكتشاف الأخير من دراسة نشرت العام الماضي في مجلة إيكاروس والتي سعت لمعرفة الموطن الأصلي لكوكب تشيكشولوب بالاستفادة من قوة المعالجة الكبيرة لكمبيوتر وكالة ناسا للعلاق، فضلاً عن وضع نموذج تجريبي لحادثة تشيكشولوب وفي كتابها المشهور (Dark Matter and the Dinosaurs)، الصادر عام 2015، تقترح أن ذوب الثابتة يضم طبقة من مادة افتراضية الفضائية في معهد ساوث ويست للبحاث في بولدر، كولورادو، في النهاية، من هذا النوع يسمح لنا بالوصول إلى أجابة البعض منها.

تعد دراسة إيكاروس جزءاً من سيل مستمر من الأفكار حول التأثير، الذي يمكن أن يكون مهيراً في أبحاثهم، وغالباً ما يصل إلى حد الجدول فضلاً عن جامعة هارفرد احتمالية أن الكوكب كان مذنّباً، ما أثار معارضة العديد من العلماء في هذا المجال.

وقامت عالمة ليزا راندال من جامعة هارفرد بتصغير اللقطة لتقديم منظر تجريبي لحادثة تشيكشولوب وفي كتابها المشهور (Dark Matter and the Dinosaurs)، الصادر عام 2015، تقترح أن ذوب الثابتة يضم طبقة من مادة افتراضية

مع توفر المزيد من التقنيات المتاحة، تمكن العلماء من استخلاص رؤى جديدة ودقيقة عن الحوض الحمضي على كوكبنا، وما يعنيه لبيدات الحياة ذاتها.

غامضة مظلمة، يمكن أن تساعد على اتجاهه نحو الأرض. متجهة نحو الأرض، ورغم أن هذا التفسير لم يلق اهتماماً كبيراً، فإنه يوضح كيف جندب تشيكشولوب وجهات النظر من

مسارات التصادم مع الكويكبات مثل تلك الموجودة في المنطقة الداخلية من الحزام أحياناً، إذ توجد هناك أجسام تكوينها أقل تطاقماً مع تشيكشولوب. يقول بوتكي، لم نجد حلاً واضحاً لنشأ أحد أكبر الكويكبات، التي تصطدم بالأرض في الفترة الأخيرة ولم تتحقق الكثير من الاحتمالات التي قمنا بتجربتها مؤخراً، فكان بالفعل مخيباً للآمال ويبدو كما لو أننا فوتنا شيئاً ما.

كشفت نهج الكومبيوتر العملاق للفرق أن تشيكشولوب هو شبه كوكب هرب من مداره الخارجي بمعدل أكثر من عشر مرات أحياناً عن التماذج السابقة المشار إليها. ما يعزز الاحتمال بأن الكويكبات الثالثة للديناصورات قد نشأت هناك.

يوضح شون جولي، عالم جيوفيزياء الكواكب بجامعة تكساس في أوستن، الذي كان أحد قادة بعثة التنقيب العلمية عام 2016 والتي حصلت على نوى صخرية ثمينة من فوهة تشيكشولوب، أن الدراسة كانت اقتراباً مهماً في الحدال. إذا صح التغيير، حول منشأ الكوكب، أنه مثير للاهتمام لأنه كان حدثاً مهماً لتطور كوكبنا والبشرية.

كما أشار إلى أن الدراسة أبرزت مخاطر تشكل الكويكبات عبر الزمن ومنها التي تواجهها حضارتنا المرتبطة بكوكبنا، وعادة ما يذكر تأثير تشيكشولوب ومصير الديناصورات كحجة نهائية لكل من الاستمرار في البحث الدفاع عن الكوكب، ولتوسيع آفاقنا ما هو أبعد من الأرض.

من الجدير بالذكر رغم أن بقية العوالم كالمرجع مثلاً، غير مستمتة من تأثيرات الكويكبات واسع النطاق.

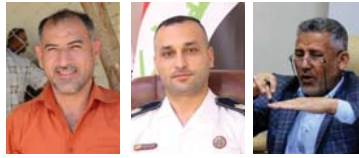
The New York Times

عولم مختلفة كعلم الكونيات والعلوم الحاسوبية وعلم الأحياء والفلك وغيرها. يرغب بالاجابة عن أسئلة مهمة، وعمل من هذا النوع يسمح لنا بالوصول إلى أجابة البعض منها.

تعد دراسة إيكاروس جزءاً من سيل مستمر من الأفكار حول التأثير، الذي يمكن أن يكون مهيراً في أبحاثهم، وغالباً ما يصل إلى حد الجدول فضلاً عن جامعة هارفرد احتمالية أن الكوكب كان مذنّباً، ما أثار معارضة العديد من العلماء في هذا المجال. وقامت عالمة ليزا راندال من جامعة هارفرد بتصغير اللقطة لتقديم منظر تجريبي لحادثة تشيكشولوب وفي كتابها المشهور (Dark Matter and the Dinosaurs)، الصادر عام 2015، تقترح أن ذوب الثابتة يضم طبقة من مادة افتراضية

## «التك تك» تخنق شوارع كربلاء

منذ عام 2003 وشوارع العراق بدأت تكتظ بأنواع جديدة وحديثة من المركبات، التي سببت اختناقاً موريا وحوادث لا تحصى، ولأن الشوارع هي ذاتها بل أكثرها تعرض إلى الإهمال والتصدعات التي أسهمت بزيادة عدد الحوادث، إلا أن الأخرى هي عمليات الاستيراد غير المدروسة ودخول أنواع عديدة من المركبات ثلاثية العجلات التي يطلق عليها (التك تك) التي أحدثت مشكلات عدداً في أغلب المدن، ومنها كربلاء التي زادت فيها الحوادث بحسب الدوائر المرورية، إلى أكثر من 10 آلاف حادث خلال الأشهر الخمسة من العام الحالي، وهو ما دعا نقابة الصحفيين في المحافظة إلى تبني موضوع وضع حد لهذه الظاهرة، لتبليغ لشكاوى المواطنين الذي يقولون إنها لا تتناسب مع مدينة دينية يزورها أكثر من 50 مليون زائر، بينهم أكثر من خمسة ملايين عربي وأجنبي.



● جاسم الفتالي ● رياض عيسى الحمداني ● حسين الشمري

### الصمالة وثلية النداء

أمام ازدحام الشوارع بهذه الآلات تبتئ نقابة الصحفيين في المحافظة تلبية لشكاوى المواطنين في إيجاد الحلول، ويقول رئيس فرع نقابة الإعلاميين حسين الشمري إنه وردت له الكثير من الشكاوى حول وجود فوضى عارمة تسببها الدراجات النارية وجعلة التنك، وهي تتحرك في الشوارع بدون أي ضوابط قانونية ويشير إلى أنها لا تحمل أرقاماً وليس لدى أصحابها إجازات سوق أو سنوية الجواز والقيادة، وأصحاب هذه المركبات أولاً لا يلتزمون بأنظمة السير، ويسيرون عكس الاتجاه ولا أحد يعاقبهم، ولتت إلى أن المدينة مختنقة، حتى يتجلى في أن شوارعنا عبارة عن (كالك) غير نظامية وأصحابها ليسوا بأشخاص معتبرين ما يقوم به أصحاب (الكالك) أمراً غير أخلاقي من خلال ما يقومون به من حركات ورفع صوت التسجيلات والتسابق والافتخارات.

### مواطنون

يقول المواطن أحمد حسين، إن هذه المركبات تسببت بالأضرار في الدراجات النارية التي تسبب بالكثير من الحوادث، ويبين أنه في إشارات المرور أو التقاطعات أو الشوارع الضيقة لا يمكن لصاحب المركبة التحرك باتجاه سليم، لأن أصحاب هذه المركبات أولاً لا يلتزمون بأنظمة السير، ويسيرون عكس الاتجاه ولا أحد يعاقبهم، ولتت إلى أن المدينة مختنقة، حتى يتجلى في أن شوارعنا عبارة عن (كالك) غير نظامية وأصحابها ليسوا بأشخاص معتبرين ما يقوم به أصحاب (الكالك) أمراً غير أخلاقي من خلال ما يقومون به من حركات ورفع صوت التسجيلات والتسابق والافتخارات.

الجهات المسؤولة منذ سنوات، لكن لا حتى الآن وعن معاناة رجال المرور مع هذه الأعداد يقول الحمداني إنها كثيرة، منها ما يتعزى له رجل المرور من اعتادات من قبل بعض أصحاب الدراجات، وأيضا عدم وجود موارد بشرية كافية لتأمين حركة السير والمرور وتنسيق المركبات، وقلة في التخصصات المالية للإدارة المرورية، وعدم رغبة المديرية بالآليات، وعدم وجود تعيين للمتشعبين بأعمال الشبا، وما يوجد هم منتسبون وخدمة أظههم تقوى ٤٠ عاما وهذا يقلل من الأداء.

الحمداني تنشر هذه الظاهرة إلى أن جائزها من من الطبقة الفقيرة، التي تبعد عن فرصة عمل وبالتالي إن العمل يكمن بمنع استيرادها لمدة خمس سنوات، مع تخفيض الرسوم لجميع الدراجات، من أجل أن تتم السيطرة على أعدادها، وأيضا إصدار قرارات تطبيق الإجراءات القانونية ملثما تطبق على أصحاب السيارات.

العمامة بالمحافظة وفي عموم البلاد، معتبرا الوضع في المدينة والعراق خرج عن هذه القبول، خاصة في الفوضى المرورية، وأشار إلى أن الأمر لا يمكن للحكومة محلية أن تحدها، فالجميع لابد من وجود ناظم قانوني، وبين شوارع كربلاء لم تعد تحتل كل هذا الاستيراد العشوائي، ولأنها مدينة جاذبة على عكس المحافظات الأخرى، فإنها تعاني من دخول الآلاف يوميا لغرض العمل وطلب التعلوي محاسن النواب بضرورة إصدار تشريعات وقوانين خاصة، تعد من الفوضى المرورية العاصلة في البلاد، كون مجالس المحافظات متوقفة، واستمر في الحكومة المحلية في كربلاء مستخدم إجراءات مهمة، ولكنها تكون غير فعالة بغياب التشريع القانوني.

الحمداني تنشر هذه الظاهرة إلى أن جائزها من من الطبقة الفقيرة، التي تبعد عن فرصة عمل وبالتالي إن العمل يكمن بمنع استيرادها لمدة خمس سنوات، مع تخفيض الرسوم لجميع الدراجات، من أجل أن تتم السيطرة على أعدادها، وأيضا إصدار قرارات تطبيق الإجراءات القانونية ملثما تطبق على أصحاب السيارات.

### المرور ومقترحاته

يقول مدير شعبة العلاقات والإعلام في مديرية مرور كربلاء، الرائد العقدي رياض عيسى الحمداني إن الأمر ليس اعتيادا من قبل المديرية أو بل هو أمر مرسوم والسلطة لمعالجة الأمر، وأضاف إن الاستيراد المتفوح هو الذي أضر في الإزدحام في الشوارع في كل ما هو مستورد من مركبات بمختلف أنواعها وأشار أن لا إحصائية

دقيقة بعد عجلات (التك تك) في المحافظة، لأن لا إجازة سوق لها، ولتت وبالتالي فهي بعشرات الآلاف، ولتت إلى أن هذه الأعداد تسببت بوقوع حوادث مرورية عديدة، راح ضحيتها العشرات، وبحسب مسؤول في طوارئ مستشفى واحد في كربلاء، فإن عدد الحوادث العام الماضي بلغ ثلاثة آلاف حادث وبالتالي تسببت بوفيات وجرح وإصابات العشرات من المواطنين، ويعزو

### المرور ومقترحاته

يقول مدير شعبة العلاقات والإعلام في مديرية مرور كربلاء، الرائد العقدي رياض عيسى الحمداني إن الأمر ليس اعتيادا من قبل المديرية أو بل هو أمر مرسوم والسلطة لمعالجة الأمر، وأضاف إن الاستيراد المتفوح هو الذي أضر في الإزدحام في الشوارع في كل ما هو مستورد من مركبات بمختلف أنواعها وأشار أن لا إحصائية

## عدها الموصليون إرثاً حضارياً

# الحمامات المعدنية جنوب الموصل تجذب السياح

### شروق ماهر

بعد أن حطمتها عصابات داعش بالكامل، افتتحت مدينة الموصل مركز محافظة نينوى العشرات من عيون يتابعين الكبريتية في ناحية حمام العليل، حيث تتمركز هذه العيون الكبريتية جنوب الموصل، والتي يعدها الموصليون إرثاً حضارياً لهم.



رئيسة تعرف بها ناحية حمام العليل جنوب الموصل، حيث يجتمع هنا الصابون بعدد من الأمراض الجلدية من جميع المحافظات العراقية، وحتى من خارج العراق من أجل العلاج، إذ يقوم المرضى بغسل جسمه المصاب خلال مرات متتالية يعود لثلاثة أيام فقط، حتى اعتداه الأمراض بقدرة الله . ويضيف الشماع إن بعض اهالي الصابون يضطرون للسفر إلى هذه الأماكن، التي اعتبرت موطناً سياحياً جميلاً، يقع على نهرين دجلة، والذي افتتح هو أيضا من قبل لجان الاعمار أيضا كصرح سياحي للموصليين جنوب الموصل.

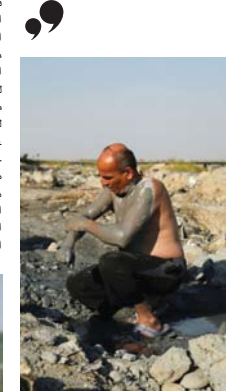
أهائنا من جميع المناطق والمحافظات في العراق إلى زيارة المياه المعدنية في حمام العليل كما في السابق، حيث تبعد إعادة افتتاحها في مرفقها السياحي مجدداً .

ويؤكد أطباء الأمراض الجلدية في نينوى أن مياه عيون الكبريت في ناحية حمام العليل

من جانبه أكد المواطن دحام علي في حديثه لنا، أن هذه يتابع العيون التي افتتحتها سكان الموصل منذ اغتصاب عصابات داعش مدينة، وتعد مهمة كمناطق سياحية، وكانت الأسر الموصلية، طالب بأعمارها منذ عدة سنوات لغرض العلاج، حيث تم افتتاح أغلب العيون بعد انتهاء الاعمار منها، وتشهد بين العين الأخرى زيارة من جميع المحافظات العراقية . ويروي دحام أن في ثمانينات القرن الماضي كانت الأسر الموصلية، تأتي لتقطن هنا أكثر من أسبوع من أجل السياحة والعلاج في فصل الصيف، فالكامل كان يعتاد على هذه الأجواء في ناحية الحمام الواقع 29 كم جنوب الموصل، لكن نحن اليوم نطالب من الحكومة المحلية بالإقامة بالمحافظة على هذه المنشآت والاستخدام الصحيح من قبل الأهالي لاستمرار خدمة الجميع .



وتعد يتابع حمام العليل المعدنية والكبريتية من أهم المواقع التي يقصدها العراقيون، لغرض السياحة والعلاج، وتقع عيون المياه المعدنية على ضفاف نهر دجلة، الذي يمر بناحية حمام العليل جنوبي الموصل شمال العراق، وتتميز عيون يتابع ناحية حمام العليل بسخونتها إلى درجة التليان صيفا وشتاء، إذ تسحب المياه من العيون قرب نهر دجلة إلى حمام مائي كبير على شكل حوض، وهي مقسمة إلى حمام للرجال وآخر للنساء وهي أشهر معالم السياحة الأثرية في محافظة نينوى.





# القبيلة والدولة في العراق

في عام 1992 أصدر مركز دراسات الوحدة العربية كتاب **صراع القبيلة والدولة في الخليج العربي** (للاستاذ العراقي المحترم الدكتور محمد جواد رضا تناول فيه المؤلف المخاض الصعب الذي أدى إلى انتقال مجتمعات قبلية إلى دولة عصرية، بكل ما انطوى عليه ذلك من تنشئة سياسية وبناء مؤسسات، قادت إلى استقرار أسس الدولة ومكنتها من الشروع بتنمية شاملة، استطاعت خلال نصف قرن أن تتجاوز دولا أعرق منها في التأسيس للدولة الحديثة).

## • ابراهيم العبادي

فكرة الكتاب كانت تدور حول رسوخ القيم القبلية وصعوبات الانتقال إلى قيم الدولة الحديثة، بما يستلزم القطع مع علاقات ومصالح القبيلة من هيمنة ونموذ واستحواذ وتفضيل وأعراف إلى القضاء الأوسع للدولة، التي ينبغي أن تعمل على قيم القانون والمساواة والحقوق وتكافؤ الفرص والولاء للكيان الأوسع لا لكيان القبيلة الضيق، كانت الشكوى كبيرة من صعوبات التحدي والانتقال الثقافي إلى رحاب ثقافة الدولة لا ثقافة القبيلة، وظلت ذيول ثقافة الأخيرة راسخة تتمظهر في صراعات مخيوبة على السلطة والثروة، بعد تنامي قوة القبائل السياسية بصعود من يمثلها، ويمثل مصالحها إلى قمة الهرم السياسي (نواب في مجالس الشريعة ووزراء وقضاة عليين سياسيين) في ضوء نشأة الدولة في الواقع خلق نصوه على المسار الصحيح، وربما الطبيعي للانتقال من التحديث الاجتماعي والاقتصادي إلى التحديث السياسي، الذي زال مرتبطا بمحددات القبائل ودور القبيلة القوي وربما الأكبر أو الأقل على إنتاج بيوتات وأسر ملكة وحاكمة، عرفت الطريق إلى الخراطيم في سياق التحديث والعمولة، رغم فكرها المحافظ واستطاعت التجا من العواصف الفكرية والسياسية والأزمات والحروب، قياسا بالدول الأعرق ذات البنى الاجتماعية العارية للقبائل، والحركات السياسية الواسعة، والاديولوجيات المتصارعة والتحاليف الجارية بقيام وسقوط الدول، ولم يكن الطريق سهلا ومن دون إزمارات والتحديث ثمنه وتقليم الجديدة آثارها، وضغط الفكر الذي يتوالد في البيئات العالمية نتاجه، فقل على قسار العولمة وتشبؤ الانسان وتطور

الخبيات باختراق التعليم في بناء منظومات قيمية، تخضع على المساواة والحقوق وبخفاق التسلسل الحكومي في تثبيت قيم المواطنة والمساواة والتشاركية، كل ذلك أدى إلى انعمات الاصوليات والعودة إلى الجذور، طلبا للحمائية، وهي الظواهر، التي تحدث عنها الناقد السعودي عبدالله الغداسي في كتابه الدائع (القبيلة والقبائلية قصة انعمات الاصوليات) الصادر عام 2009، أي بعد قرابة العامين من صدور كتاب الباحث الراحل محمد جواد رضا . تشير صعوبات التحديث والتقدم والانتقال إلى ثقافة القبيلة وبصفتها وحدة اجتماعية، ومكونا من مكوناتها مرحلة ما قبل الدولة، إلى ثقافة الدولة، ثم معاودة ظهور ثقافة القبيلة مجددا كتسوق عصري تفضيلي داخل الدولة الحديثة. تشير هذه الصعوبات إلى مشكلات مثل الدولة، أو بالأحرى فشل النظم السياسية والخب التي توّدها وتحمي قيمها، أو تلك التي تتكادّم معها في الاحتراز من الممارسات والسلوكيات التي تدفع إلى انتكاسات اجتماعية، وتقهقر الحياة العامة بقود إلى الاستعجاب الآزمة ما قبل الدولة الحديثة، أي أي قيم العصبية والولاء لعائلة القبيلة (المشيرة)، واختزال القانون العام بقوانين القبيلة، ورثاس القيم الفردية إلى قيم لا تمتع عن انتماء إلى شعب أو أوسع، فضاء مجتمع المدينة، يتم عن ضياع وجود من حداثة اجتماعية وثقافية مقترضة، ويدعو إلى موقف ثقافي وتقد اجتماعي وسياسي جاد لإيضاح التدهور، وليس من المقبول أن تحدر الأمور إلى مستويات من التزوي تعجز معها قوى الدولة ومؤسساتها من وقف التدهور وتقبل بالامر الواقع، لتصبح الدولة ومؤسساتها ونشاطاتها ووظائفها، خاضعة لمنطق القبائلية وممتحانها.

## سفر العقول

### أم عقول السفراء؟

#### • محمد وليد صالح

المختلفة، فقد صار القانون العشائري بديلا عن قانون الدولة، وصار القاضي القبائلي هو الأقدّر على حل المشكلات الاجتماعية لتزعمها الشخصيات، وغدت الممارسة السياسية تتزعمها الشخصيات ذات النشز العشائري، وباتت المشاركة في النشاط الاقتصادي مهورة بقدرة الشخصيات العشائرية على الضبط وممارسة النفوذ، وربما ممارسة الإحتراز والتهديد للحصول على المنازلات وتزيم المشاريع والحصول على التوظيف وفرص العمل لأفراد العشيرة، الأكثر من ذلك أن بعض الأحزاب السياسية صارت تحمل سمة القبيلة والحنف العشائري أكثر منها أحزابا حديثة، ومن المؤكد في ظل صعود القيم القبائلية وتسلسل العشائر وتزايد العصبية، الأشهد العراق نسوا أو تطورا أو ازدهارا في مشهدة الاقتصادي والاخلاقي والجمالي ولا تحسنا في أمنه الاجتماعي والنفسى، بل إن المشهد السياسي المعقد والعطري، هو في ذاته ضحية ورهينة ثقافة قبائلية في عمقها، فعندما يغضب سياسي أو زعيم أو نشاط كبير تهتب الساحة السياسية والأعلامية وتسود الأزمة وتلبس غيوم الضغينة وتتحرك الواسطات، في محاولة تهدئة الأمور خوفا من أنزلها إلى المحذّر.

لا شئ أن هذا التراجع الخيف في القيم السياسية والاجتماعية، يتم عن ضياع وجود من حداثة اجتماعية وثقافية مقترضة، ويدعو إلى موقف ثقافي وتقد اجتماعي وسياسي جاد لإيضاح التدهور، وليس من المقبول أن تحدر الأمور إلى مستويات من التزوي تعجز معها قوى الدولة ومؤسساتها من وقف التدهور وتقبل بالامر الواقع، لتصبح الدولة ومؤسساتها ونشاطاتها ووظائفها، خاضعة لمنطق القبائلية وممتحانها.

وسائق الأتك تك . وبين الزعيم وللال المقاربات، أما في بريطانيا وهولندا لا أحد منبنا من المواطنين بالحكومة تشكلت أم لم تشكل للبلاد لأن الدولة هي التي تتولى رعاية المواطنين أي كانت خلفياتهم أو انتماءاتهم.

هناك فرق جوهري بيننا وبينهم، ملخصه أنهم يتصرفون كمؤسسات بصرف النظر إن كانوا حكومات أم أحزابا أو حتى منظمات مجتمع مدني، أما نحن فإن ما هو شخصي شخصاني يتحكم بنا حتى وصلنا إلى آخر مراحل الفردانية التي قوامها إذا م تم طماننا لان نزل القطر وهي الشخصية . الشخصية . الشخصية هي مزيج من أعلى مراحل الذاتية والأناية فالشخصوني لا يتنازل تحت أية مبررات بل يراه أنه حق مقدس، حتى وإن كان اكتسبه من كثرة اللوكية والواكبين . والمديل إن لا أحد يتنازل لأن حقوقهم ليست مكتسبة، بحيث يمكن التنازل عنها وفق متوالية الأرباب والغزالي، بل هي حقوق لم تعد قابلة للتصرف، المهم هنا هي الحفاظ على وحدة الفهرود مع أطيب التحيات لأخينا العزيز ابن عربي، الذي تعطل علينا بوحدة الوجود، فحاصب وحدة الفهرود يبقى متمسكا بذاته ولذاته ون ذاته وذات من ذاته إن يتقطع نفس. ملا عبود الكرخي كاسرا الجرحشة ناعلا أي رايها.

المختلفة، فقد صار القانون العشائري بديلا عن قانون الدولة، وصار القاضي القبائلي هو الأقدّر على حل المشكلات الاجتماعية لتزعمها الشخصيات، وغدت الممارسة السياسية تتزعمها الشخصيات ذات النشز العشائري، وباتت المشاركة في النشاط الاقتصادي مهورة بقدرة الشخصيات العشائرية على الضبط وممارسة النفوذ، وربما ممارسة الإحتراز والتهديد للحصول على المنازلات وتزيم المشاريع والحصول على التوظيف وفرص العمل لأفراد العشيرة، الأكثر من ذلك أن بعض الأحزاب السياسية صارت تحمل سمة القبيلة والحنف العشائري أكثر منها أحزابا حديثة، ومن المؤكد في ظل صعود القيم القبائلية وتسلسل العشائر وتزايد العصبية، الأشهد العراق نسوا أو تطورا أو ازدهارا في مشهدة الاقتصادي والاخلاقي والجمالي ولا تحسنا في أمنه الاجتماعي والنفسى، بل إن المشهد السياسي المعقد والعطري، هو في ذاته ضحية ورهينة ثقافة قبائلية في عمقها، فعندما يغضب سياسي أو زعيم أو نشاط كبير تهتب الساحة السياسية والأعلامية وتسود الأزمة وتلبس غيوم الضغينة وتتحرك الواسطات، في محاولة تهدئة الأمور خوفا من أنزلها إلى المحذّر.

لا شئ أن هذا التراجع الخيف في القيم السياسية والاجتماعية، يتم عن ضياع وجود من حداثة اجتماعية وثقافية مقترضة، ويدعو إلى موقف ثقافي وتقد اجتماعي وسياسي جاد لإيضاح التدهور، وليس من المقبول أن تحدر الأمور إلى مستويات من التزوي تعجز معها قوى الدولة ومؤسساتها من وقف التدهور وتقبل بالامر الواقع، لتصبح الدولة ومؤسساتها ونشاطاتها ووظائفها، خاضعة لمنطق القبائلية وممتحانها.

وسائق الأتك تك . وبين الزعيم وللال المقاربات، أما في بريطانيا وهولندا لا أحد منبنا من المواطنين بالحكومة تشكلت أم لم تشكل للبلاد لأن الدولة هي التي تتولى رعاية المواطنين أي كانت خلفياتهم أو انتماءاتهم.

هناك فرق جوهري بيننا وبينهم، ملخصه أنهم يتصرفون كمؤسسات بصرف النظر إن كانوا حكومات أم أحزابا أو حتى منظمات مجتمع مدني، أما نحن فإن ما هو شخصي شخصاني يتحكم بنا حتى وصلنا إلى آخر مراحل الفردانية التي قوامها إذا م تم طماننا لان نزل القطر وهي الشخصية . الشخصية . الشخصية هي مزيج من أعلى مراحل الذاتية والأناية فالشخصوني لا يتنازل تحت أية مبررات بل يراه أنه حق مقدس، حتى وإن كان اكتسبه من كثرة اللوكية والواكبين . والمديل إن لا أحد يتنازل لأن حقوقهم ليست مكتسبة، بحيث يمكن التنازل عنها وفق متوالية الأرباب والغزالي، بل هي حقوق لم تعد قابلة للتصرف، المهم هنا هي الحفاظ على وحدة الفهرود مع أطيب التحيات لأخينا العزيز ابن عربي، الذي تعطل علينا بوحدة الوجود، فحاصب وحدة الفهرود يبقى متمسكا بذاته ولذاته ون ذاته وذات من ذاته إن يتقطع نفس. ملا عبود الكرخي كاسرا الجرحشة ناعلا أي رايها.

## الشخصونية

#### • حمزة مصطفى

أحيانا نصل إلى مرحلة كثر أحوك لا يبعث وأحيانا نلجا إلى نظرية الطابع رايح . لا أحونا نباح وكفيناها ولا الرابع ترك لنا خصالا حميدة ولو أن كل اللين . كل شيء مرهون عندنا بلا شيء، شعارنا العلن يتجر من كثر قلته على الكمبيوتر مثلما انفجر بسبب اللون الثاني الدائم البايح شكو ماكو . أما شعارنا الخفي فهو اللين الدائم الذي نزرده كلما انتقنا بنق الزجاجة ونحننا مرحلة الانسداد وهو تريد أربن أخذ أربن تريد غزال أخذ أربن الأربن تطاردك في حلك وتحركك طامحا في صحتك المتوهمية، التي عليك أن تقبل بها نصيبا مزموسا.

قد يعترض الكثيرون من جماعة كمره ورويح على توصيف حال السياسة عندنا بهذه الطريقة، التي لا تتسمج مع روح الإخوة، حين يبحث السياسيون المتعادلون آخر السجديات منلق جماعة كمره ورويح أن الحكومة تتأخر حتى في هولندا، وفي سويسرا يتقاسم ممثلو الحكومات الحكم، وفي بريطانيا يرمط مجلس العموم بين يدي يونسون رئيس الوزراء على كل دكة من دكاية الكفر . على صعيدنا كلنا نغاي الانسداد . لا فرق عندنا انساديا بين الرئيس

**خرجنا من عنق الزجاجة إلى الانسداد، متباهين ومصطلحات وتفاهما عليها وتفاهما علينا، طمنا عليها وطامح علينا، كلانا نحن . وهي تقوم وتقع .**

# الحلم الأميركي والغوض الخلاقة

#### • رحيم عزيز رجب

والاختلال واللا نظام واللا خطة في مختلف المجالات، كالتناج، وأجهزة الجسم عند الإنسان، وسلوك التجمعات البشرية، فضلا عن الاقتصاد والتجارة وحركة الأسواق المالية، وطقس نحو حركة المجتمعات الإنسانية والسياسية . وقد تمتنى كمنظمة (GHOAS) بالانكليزية والفرنسية وهي الفوضى وهي مرادفة لكلمة (البيلة)، وهي تعني الاضطرابات من كل نوع، وقد تفسر على أنها غياب السلطة في الأساس أو (اللا سلطة)، أي انقاص السلطة ومؤسساتها وأغياها حتى يتسماها المواطن البسيط الساذج حتى اليه، التي ويعني لهاها، إنما هي تجربتها مخططة بلحا مسبقا يراد تجربتها ونجاحها، ضما نجده من أحداث ومجريات قد عصفت في البلاد منذ 2003، إنما هي بملر إرادات أميركية ونظريات يراد تطبيقها على أرض الواقع، وهي أداء مهم المقايح التي أنتجتها عقول الساسة الأميركيان، فهي لا تعني إزالة الدولة

تماما، بل إلى ثنائية أساسها تقوم على (الهمم والبناء)، فظنرية الفوضى الخلاقة والتي أطلقتها البعثات الأميركية لمدة 100 عام، بعد أبحاث وتحصين وتدقيق ودراسة لسنوات مضت، وطقس وطرف وجه الجتمعات الشرق أوسطية من أجل بسط النفوذ ودره الخطر عنها، باعتبارها أساليب البعثرة الخلافة والدمار والسراب في البلدان الغامدية لها، ومن ثم وراء كل مزار تشييد وبناء، ورواه كل مراب تتجلج الحقيقة، ومزار وتدمير للإنسان والبني التحتية، إنما هي سيناريوهات، في خطط لها ودير في دهاليز البيت أوسطية، وما الانتكاسات التي وجهها اليوم عائلتا العربي، إنما نظرية طيبة المراديات عدوانية وجدت صداما وأرضاً خصبة يتكسف فيها. (فرشادز تيكسون) يؤكد في كتابه (أميركا والقوة السانحة) دعوة الولايات المتحدة

## الجواهري

### وثورة

### العشرين

#### • ريسان الخزعلي

في كل ثلاثين من حزيران، تمز ذكرى الثورة العراقية، ثورة العشرين في هذا اليوم من عام 1920 كان العراقيون على موعد مع شرار ثورة، هي الثورة الأولى في تاريخهم الحديث مطلع القرن العشرين (ومن الرميثة) تحديداً كان ذلك الشرار يبرق ويضيه عنسة تراكتست يعمل الاحتلال التكليزي، الذي جاء على انقاض ما ينسئ الامبراطورية العثمانية إن العراقيون أدركوا زيف القول (مقتا حورليس لا فاهمين)، وقتاً وطولاً من سحر بؤرتهم نللك.

وكان رجال الدين المجاهدون مدعفين بوعي تضالوي وطني، يستلهم القوة الروحية الكامنة في جوهر الدين ضد الاحتلال والظلم ومصادرة الوجود الإنساني العسر، يشيرون إلى الصوردة الخفية في المواجهة، يساندوه ضيوق المشائر الجتياه، وكل أبناء الشعب العراقي الغيور من الجنوب إلى الوسط والشمال، في دافع مقاومة وتضحية قل نظيره، من أجل الحرية والاستقلال والكرامة، وما يبرئطض بهذه السميات النبيلة.

كان الشعب العراقي في حدة تضالوية تاريخية، صمما عليها الانكسار بأسلطهم المتطورة يوم ذاك، في مواجهة استمساك بأسلحة بسيطة تمسكها القلوب قبل الأيدي.

والى الآن يرى الخيال الشعبي، إن دورا الرووس لم يصح من (بوخة المكارز) وأصابع (القائه) برد: فالثورة اعترافه، تشكلت الأمة اعلة عالم الفاه.

لم يكن السلاح البديهي في المواجهة فحسب، بل كانت الأمازيح البسيطة الأشعار الشعبية اسلحا جديدا ابتكره الثوار.

نعم لقد حشد الثائرون علامة الثورة الأولى مسجدا وفكريا وأديا.

نغشى الجواهري/ الكبير بتلك الثورة إيمانا وتضامنا، وكتب عنها وفيها قصيدتين، نشرتا في الجزء الأول من ديوانه (طبعة وزارة الثقافة 1973) .. الأولى بعنوان (ثورة العراق) .. والثانية بعنوان (الثورة العراقية).

وقد كان للثانية وقع قوي في الأساطير الاجتماعية عامة.

كان الشاعر أنداك يقيم في مسقط رأسه النجف، لا يبرحها. وقد عثر الشيخ المجاهد مهدي العاصمي - أحد زعماء الثورة - على آثاره بهذه القصيدة، وقدم للشاعر هذه نسخة.

يقول الجواهري في مطلع القصيدة:

لعل الذي نل في المدهرج، إلى عيش إن لم تق إلى الطعام ..

الأم التواني في الحياة وقد قضى على المثنوي الموت هذا التنازع

سنايتنا ماطل العراق قصائد.. وتعرف فصول إن أنت باع وحدي، يوما شيئا كان أربو قد شارك في ثورة العشرين: بعد أن أسعته قصيدة الجواهري، قائلا: نزه قصيدة الجواهري مثل طلة المكارز، اتبادل ضربة طلابة منك، فك أحرقت (كوارني) أم الهوسا (الطوبى لوكوارني) أو شوفو، جو جنهه. ميك واري... إل المجد كل المجد لثورة العشرين



# دعوة لاستحداث معهد ومناهج متخصصة للثقافة الديمقراطية والانتخابية

هناك أمور كثيرة دعتني أن أكتب هذه الورقة وأوجه الدعوة لصناع القرار. ولأهم السلطات الثلاث، خصوصاً التشريعية في بلدنا الحبيب، عسى أن تنال اهتماماً بهذا الأمر، ولا يخفى علينا بأن هناك الكثير من يمكن بموضوع التنقيط الديمقراطي بشكل عام والانتخابي بشكل خاص، فلا يزال من دون المستوى حتى لدى الأحزاب السياسية، وجهل الإنسان بما يحتاجه، قد يكون مردوده عكسياً وهذا ما نراه جلياً.

## • سعد الراوي

المركزات الرئيسية للمناهج الدراسية.

### الإطار القانوني

«الدستور» الانتقاليات والمبادئ العامة للانتخابات (قانون الأحزاب، قانون انتخابات مجلس النواب، قانون الأحزاب، قانون انتخابات مجالس المحافظات والأقضية، قانون مفوضية الانتخابات، قانون الاستبدال، الخ) / الأنظمة واللوائح التي تصدرها المفوضية وقواعد السلوك.

### النطاق الإبراهيمي

«الجهة المخولة قانوناً بإدارة وتنظيم الانتخابات وكل المؤسسات الساندة لعملها» معرفة كل عملها وصلاتها والجهات المتعاون معها لإنجاز انتخابات حرة نزيهة بعمامير دولية.

### أهمية الثقافة المجتمعية

تشكل لجنة من عدة أطراف، السلطة التشريعية والتنفيذية وأكاديميين ومختصين لإعداد مناهل كمال مرحلة من المراحل الدراسية.

ما زالت تقتصر إلى الثقافة الديمقراطية التي تؤسس الاستقرار الحزبي العاملة الثانية تشكلت خريطة جديدة بعد الخريطة الأولى، التي رسمت حدود الكثير من دول الشرق الأوسط بموجب اتفاقية (سايكس - بيكو) الشهيرة، فبعد الحرب العالمية الأولى لا تزال الثقافة الديمقراطية ليست منتشرة في شريحة سياسية أو غير سياسية، ويمكن أن يفضل ذلك بقانون المفوضية أو بتأويل خاص، رغم إشارة القانون إلى أن أحد مهام

مجلس المفوضين زيادة الوعي والتنقيط الانتخابي، لكن لم يبرح إلى أي تفاصيل إدارية ومالية... الخ. 2- وضع مناهج للثقافة الديمقراطية لكل المراحل التعليمية ولكل المستويات، تنبأها وزارة التربية والتعليم العالي وحتى المؤسسات الأممية. 3- خلق إعلامية منهجية ومستمرّة لزيادة الوعي الديمقراطي عموماً والانتخابي خصوصاً.

### كسر القصور بين شركاء العملية الانتخابية

لتعزيز الثقة والتعاون في التنقيط والإصلاح السياسي والديمقراطي والانتخابي، فقد هذه الفترة العقبة الرئيسية في الثقافة الديمقراطية وتوعية الأحزاب بشكل خاص، وجمهور الناخبين بشكل عام. كما زادت الثقة والتعاون بين كل شركاء العملية الانتخابية. أصبح الإصلاح سهلاً وقابل للتنفيذ والتعليم، ونشر الثقافة يجب أن تكون تعاون الجميع.

أرى أهم فترة للإصلاح الثقافي الانتخابي وجود فترة كافية وتعاون مستمر بين كل شركاء العملية السياسية، «مفوضية الانتخابات - السلطات الثلاث - الأحزاب السياسية - المنظمات المحلية والدولية - الإعلام الرسمي وغير الرسمي - الناخبين - المانحين... الخ» مؤلم أن نجد فجوة كبيرة جداً وأزمة ثقة أراها هي السبب الرئيس، التي أضرت العملية السياسية إلى ما هي عليه اليوم، رغم وجود أسباب أخرى.

إذا اختلف أي من هذه الأطراف في رأياً على خطة للإصلاح الثقافي الديمقراطي، وتكون متبصرة ما تؤدي إلى مردود عكسي أو أخلافات سياسية أو تراجع كبير، أو المعروف عن المشاركة

## الجغرافية بين متغيرات القوة والسيطرة

لجنة الجغرافيا مفهوم جرى تداوله مؤخراً على نطاق واسع خصوصاً بعد الحرب الروسية الأوكرانية، إذ بات يرد في دائرة ما يصطلح عليه بـ (الجيو بوليتيكا) فالجغرافية الطبيعية أو السياسية هما في حالة تغير مستمر، فثنى الجغرافية (الطبيعية) بمحيطاتها وبنحارجها وجبالها وسهولها، ليست ثابتة، ولم تكن يوماً ثابتة، بل عملها كانت تابعة دوماً للسياسة وليس العكس

## • زراق عداي

ومن السائد أن نعرض على خريطة العالم على دولة، بلا مشكلات مع جيرانها في مجال الحدود، برية كانت أو بحرية أو حتى نهرية، وربما تبدو الصورة للخروج السياسية للعالم شبه مأقوفة بسكانها على هذه الخرائط، لدرجة أنها لا تتغير التمسائل عن أصلها وطبيعتها وضعها، ولا شك ويعتبر وضع الخرائط وفقاً لأصالح وأهواء راسمها، هجد الحرب العالمية الثانية تشكلت خريطة جديدة بعد الخريطة الأولى، التي رسمت حدود الكثير من دول الشرق الأوسط بموجب اتفاقية (سايكس - بيكو) الشهيرة، فبعد الحرب العالمية الأولى لا تزال الثقافة الديمقراطية ليست منتشرة في شريحة سياسية أو غير سياسية، ويمكن أن يفضل ذلك بقانون المفوضية أو بتأويل خاص، رغم إشارة القانون إلى أن أحد مهام

## ماذا بعد الانسحاب الأميركي من أفغانستان؟

يأينشاء طريق سلك حديدية على طول 5000 كيلومتر، ثم تم إنشاء الطرق لربطها بهذا الجنوب، ولكي يكتمل المشروع قامت الهند ببناء ميناء تشابهار في جنوب إيران حتى تتم عملية النقل من الهند إلى أفغانستان عبر إيران ومن دون المرور بباكستان، كما حصلت على موافقة من الجانب الأميركي، الذي يفرض عقوبات على إيران، كل هذه المشاريع كانت الغاية منها هي الدفع بالعملية الديمقراطية، ومحاولة كسر درجة الوعي والانتقال لدى الشعب الأفغاني وتقويض مشروع طالبان المدعوم من بكستان. في النهاية كل هذه المشاريع وهذا الاتفاق الذي تجاوز 15 مليار دولار، أصبح بيد طالبان الذين عادوا من جديد إلى السلطة بعد الانسحاب الأميركي، طالبان التي تولت الحكم في أواسط التسعينيات بدأت منذ ذلك الوقت، يطلق المشككات من الهند في مناطق الحدود المشتركة مع كشمير الهندية، سببه التخطيط الباكستاني الذي يقف وراء هذه الأمور إلى جانب تكوين خلايا داخل العمق الهندي، وليس فقط إقليم كشمير، فيباكستان تعمل على دعم أنشطة الجماعات الهندية في المدن، التي يتواجد فيها المسلمون تصل إلى الملايو بعض الأحيان، في العمل فإن باكستان الرابع الأكر من انسحاب أميركا وعودة طالبان. الأمر الهندي في أكبر المتضررين من هذا الانسحاب، لأنها أنقضت المياريات كما كرت في الفترة السابقة، نون أن تجنبي أي ثمار وإضافة إلى ذلك، فإن عليها الآن العودة لعدم الجماعات المتأثرة لطالبان، والتي تتمركز في منطقة پنجشير

السياسية، وإن لم يكن بدقة ومهنية عالية فقد تؤدي إلى أشد من ذلك، خصوصاً عندما يكون السياسيون مختلفين، والجمع متعدد الأهواء والأعراق، مع وجود أقبليات كثيرة، لذا لا بد من نهج الطريق الواضح المتكامل للإصلاح الثقافي الحقيقي، فالإنسان عدو ما جهل صفة صفة هامشية فقد تكون مردودها سلبياً.

وتعرج في ما يلي إلى أهم المواد التي تشملها مناهج الدراسة في المراحل المتعددة.

- مفهوم الديمقراطية والانتخابات وتعريفاتها.
- الأطر القانونية للديمقراطية والانتخابات.
- النظم الانتخابية الرئيسية.
- مراحل الدورة الانتخابية.
- شركاء العملية الانتخابية ودور كل منهم.
- الأحزاب السياسية، تصنيفها، نظامها الداخلي، دورها في بناء الديمقراطية.
- المبادئ الدولية للانتخابات بشكل عام ويمكن دراستها بالتفصيل للمراحل المتقدمة.
- الدوائر الانتخابية، أنواعها، طرق ترسيمها/ المعايير الدولية لترسيم الدوائر الانتخابية... الخ.
- أنظمة الحكم (الرئاسي البرلماني، المختلط، ومزاي وعبوب كل نظام.
- الاندماج والانفصال للأحزاب السياسية والفرق.
- الانقلابات السياسية ومقومات نجاحها وأسباب فشلها.
- خطوات تعزيز الديمقراطية.
- مقومات نجاح الأحزاب والانتخابات المجتمعية.
- زعامة الانتخابات ومقوماتها.
- مراقبة الانتخابات بكل تفاصيلها.

• المرأة و دورها في الحياة السياسية، «تعزيز المشاركة السياسية للمرأة» دور المرأة في الانتخابات كمرشحة وناشطة وناخبة ومراقبة، العوامل المؤثرة على مشاركة المرأة... الخ. • تضميل المشاركة السياسية للشباب، مفهوم المشاركة السياسية للشباب، تداعيات ضعف المشاركة السياسية للشباب... الخ.

- 1- من الضروري أن تكون دراسة التنقيط الديمقراطي منهجية وفق الأطر القانونية.
- 2- أن يكون شاملاً وكاملاً، أي لا يتجزأ بفرضيات وتتركز تفاصيل كثيرة مهمة.
- 3- يجب مشاركة شركاء العملية السياسية الفاعلين أو على الأقل بمعلهم.
- 4- أن تنهتج مناهج مفصلة واضحة لا يلبس فيها ولا تأويل، لكي تصل إلى مجتمع واع يعرف حقوقه وواجباته، ويتخاطب أفضل طرق الانتخاب عبر وسائل سلمية ديمقراطية متاحة للجميع.
- 5- لا بد أن تتدارس التقاطع أعلاه وقد تكون هناك تقاطع ومواد أخرى مما ذكرته آنفاً من مختصين وأكاديميين.

## • كاتب ومستشار متفحص في الانتخابات

## معيار العدالة في قانون الدعم الطارئ

تمثل العدالة تعبيراً عن حالة منية، أي ليس لي ما دون ملق، فهي ليست شيئاً مادياً يمكن لأي شخص، فيسهل أو حاسب، مع تغيرات أخرى، حيث لا يوجد مفهوم عام محدد للعدالة، إلا أنه بصورة عامة يقصد بها العدالة الاجتماعية، وإن العادل يصلح على أرباح في التنس لكل ما يدفع العيب، ويوزل الشعور بالمظلم، وتحقيق المساواة وبغية تحقيق الأمن الغذائي وتخفيف حد الفقر، وتحقيق الاستقرار الاقتصادي في ظل التطورات العالمية المتسارعة، والاستمرار بتقديم الخدمات للمواطنين، والارتقاء بالمستوى المعيشي لهم، بعد انتهاء نفاذ قانون الموازنة وحلق حوض العمل، وتنظيم استفادة العاطلين من موارد الدولة، وفق خطة عملية للتنمية واستئناف العمل بشروطها وتوقعات التنمية، بسبب عدم التمويل والسرير بشروطها والتجديد ذات الأهمية، صوت مجلس النواب على مشروع قانون الدعم الطارئ للأمن الغذائي والتنمية، واعتبر هذا القانون نافذاً من تاريخ إصداره، ويعمل به لغاية نفاذ قانون الموازنة العامة الاتحادية، وفي ظل ارتفاع أسعار النفط، وأن الأمر الاقتصادي والتنمية الاقتصادية يقتضي أن يتهم وضع الخطط اللازمة واعداد الهيكلية المتناسية، التي تقوم على سبابة القانون القائم على المساواة والانتشارية، والسعي إلى توفير الامكانيات والاستمرار التورات.

وقد ضمن الدستور العراقي النفاذ على أن تخصص للأقاليم والمحافظات حصة عادلة من الإيرادات المتحصلة تصادياً، تكفي لتقيام أعبائها ومسؤولياتها، مع الأخذ بنظر الاعتبار مواردها وأحاجتها ونسبة السكان فيها، حيث إن هناك خلافاً بين اقتسام الإيرادات بين المحافظات وكذا ذلك من الزوارات الأمنية، على حساب الزوارات الضمنية، وأن الدستور العراقي قد أشار إلى ضرورة توزيع الموارد بناء على مبادئ العدل والإنصاف، وأن تخصيص مبلغ ( 25 ) ترليون في قانون الدعم الطارئ للأمن الغذائي والتنمية، يستلزم مبادئ الشفافية عند صرف تلك المبالغ، وكشف سياسة الاتفاق الحكومي، وكذلك لا بد من توفر الشفافية في اقتسام الإيرادات، وأن تحقيق التوازن والتوزيع العادل حسب الاستحقاق للتخصصات، يسود الثقة بالمستقبل وسياسة الاتفاق العام مع الأخذ بنظر الاعتبار المشاريع الإنشائية، وتخصصات تنمية الأقاليم وتخصصات التبرو ودول، وتخصصات النافذ الاقتصادي، والإيرادات الضمنية، والرسمود والعمارات، وغيرها من الإيرادات غير المنتظمة، وإن المحافظة على الأموال الخسصة في القانون، كفرض التخصص العادل، الأمر الذي يتطلب مراقبة أبواب الصرف لتلك المبالغ على قبل الجهات المختصة، من خلال الرقابة البرلمانية من قبل اللجنة المالية في مجلس النواب، والطلب من الحكومة تقديم البيانات والوثائق الشهرية عن الضمنية، سير تنفيذ المشاريع، والاطمئنان للأمن الغذائي والتنمية، وكذلك رقابة ديوان الرقابة المالية وهيئة الزهارة وأن الهدف الرئيس للرقابة، هو الحفاظ على المال العام وصرفه على الوجه الأمثل، من دون حدوث إسراف أو تبذير أو تضهير، أو تحقيق المساواة في تخصيص إيرادات الدولة، فطلب أن تكون النفاذ قائمة على التخصصات المبنية لأوجه محددة من الاتفاق، وأن يتم صرفها المالية وتسد إليها، ويتوجب على الدولة أن تراعي العدالة في توزيع المنافع والخدمات، فلا تعالج بمقتضى أوجه من التمتع، ولا تميز منطقة عن أخرى ولا يخصص من ذلك أي اختصاصي لصالح كل الطبقات أو فئات المجتمع في التفتت، فقد لا تتحقق العدالة مع المساواة.

- كانت نهاية الحرب الباردة هي الأخرى حدثاً ضخماً فرض تداعياته الكبيرة، غير حدود قديمة، وأوجد أخرى، وما الحرب المتجددة اليوم في أوكرانيا واليمن والمخزجات لعنة الرمال ثلاثة التي ظلت هامة تحت الرمال ثلاثة عقود مضت، لتنتصر مديوية

مقل اتباع شاه مسعود، والذين التحق بعد عدد كبير من ضباط الجيش الأفغاني في حكومة أشرف غني (آخر حكومة أفغانية قبل الانسحاب الأميركي)، والتي تدعمهم الهند كي لا تكون سيطرة طالبان مطلقة على أفغانستان. إضافة إلى ذلك فإن الهند الآن تواجه المفاضل الأخر، وهو التنس الصيني والامريكي، التي استهدمت أي منطقة كانت لهند فيها استثمارات ومستغل محلها الاستثمارات الصينية، يأتي هذا إلى جانب المشكلات المستمرة بين الهند والصين وخلافاتهم الحدودية، التي وصلت في بعض الأحيان إلى حدة الأشكيات بينها، لذلك فإن الصين تعتبر داعمة لأي جهة تدخل في خلاف مع الهند، إذ أن ذلك يصب في صالحها. الهند التي تعمل على الحد من الجسود وفتح قنوات التعاون مع كل من روسيا وإيران، لغرض دعم موقفها تجاه الثلاثي الذي يشكل الخطر على أمنها القومي والممثل بباكستان وطالبان والصين، رغم أنها حاولت الانفتاح وكسب دعم حكومة طالبان، خصوصاً عندما طالبت الأخيرة بحق مسلمي كشمير الهندي، وفي الواقع أن الأمر الذي يثير من حقوق أي جماعة مسلمة في العالم، ووقفت على ذلك الهند وجرى اتصال دبلوماسي بين سفيري الهند في البرحة وممثل طالبان هناك، لكن كما يشير الباكستانيه صرح بأن حكومة طالبان ستساعد في تعزير كشمير، لذلك فإن سيناريو الأزمات المستمرة داخل الحرب قد تتبدل في أي لحظة من اللحظات، وهذا نتائج سياسة أميركا والقروض والحلف، التي تنتهجها في الشرق الأوسط أو أي مكان ضد الدول التي تعادها.

## التحديات الصحية لما بعد كورونا جهاز المناعة البشري والحاجة إلى تنشيط عمله



تزامناً مع تهيؤ المسافرين في الولايات المتحدة ودول أخرى لأولى رحلاتهم الصيفيّة غير المقيدة نسبياً بضوابط صارمة خلال ثلاث سنوات، يعمل تشييع عدد من الأمراض المعدية حول العالم كحالة تذكير لأهمية توكي اليقظة والحذر بقدر كافٍ.

• اندريه تشييعان  
• ترجمة: بهاء سلمان

وتح توثيق تشييع جدي الفرد، وهو مرض معد، يشهد وجود عادة في وسط أفريقيا، في 27 دولة، إذ لم يكن المرض حاضراً بشكل معتاد في السهور القليلة الماضية وسجلت منظمة الصحة العالمية 7800 حالة مؤكدة بجدي الفرد في تلك الدول الـ 27 لغاية بداية شهر حزيران. وفي الأثناء، تقوم منظمة بروميد - وهي منظمة مراقبة مفتوح يصدر تقارير عن تشييع الأوبئة، بمراقبة الحالات لكل من الطاعون البشري والطاعون الرئوي في جمهورية الكونغو الديمقراطية، مع تواصل حالات التهاب كبد فيروسية شديدة تظني بأنها على أطفال منطقة أمريكا الشمالية وأوروبا.



في الوقت ذاته، لا يزال (كوفيد-19) يمثل

بشكل كبير جداً جزءاً من حياتنا، رغم تنقّل المخاوف منه تدريجياً في الكثير من الدول. وأدى تخفيض صرامة العديد من الإجراءات الخاصة بالكورونا خلال الربع الماضي أيضاً إلى تزايد مستويات الإصابة بالأنفلونزا في غير موسمها، بحسب مؤسسة مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها، التابعة للحكومة الأميركية. وحذر الكثير من خبراء الصحة بأن أجهزة المناعة لدينا هي أكثر عرضة للإصابة بالأمراض، وذلك بسبب سنتين من انزعاشنا بشكلٍ نسبي عن بعضنا البعض، وقلّة التعرّض إلى الأجواء الباردة المعتادة والخالية من الفيروسات، والتي اعتادت أنشطتنا المناعية يهيئتها لتتصرف عليها، إضافة، في بعض الحالات، إلى التعرّض للإصابة بـ (كوفيد-19)، بالتحديد، كيف يتسبب لنا حماية صحتنا واستجابتنا المناعية مع ممارستنا للاتصال بالآخر أكثر والتعامل مع البكتيريا المألوفة والتحديات الصحية الأقل شوعاً؟

### دوام الخط الأول

تعدّ أنظمتنا المناعية بمثابة الأساس لتكوين قاعدة بيانات للإلام بالبكتيريا والعدوى

أجسامنا من احتضان تلك الجراثيم والتخلّص منها بقول توغرسن، أي شيء نعمله كي نجعل عمل الجراثيم أسهل، من مشكلات النظافة وظروف العيش بأمكنة مكتظة بالبشر وغير ذلك، سيسهل عليها حالة الازدهار والتموّه. هناك بعض الأدلة تدعم العدال القائل بأن ارتداء الكمادات لسنتين وتجنّب تجمعات الحشود الكبيرة من الناس وقلّة التعامل مع الناس وأسماء جديدة، قد جعلتنا نوعاً ما سرعياً التأثر للعدوى السنوية. ومع ذلك، تعرّضت أجهزتنا المناعية للتحريم الجديدة، ويمكن التهديد الأكبر في حقيقة أنّ استئصال الحركة الجماعية والتنقل جواً يجعل الأمر أسهل لنشر أمراض جديدة في منتصف طريق الرحلة حول العالم بأسره، بحسب توغرسن.

### الاعتدال الذاتي

بالنسبة لغالبية الناس، نعلم الحياة الصحي، المتضمن تناول مقدار كافٍ من الفواكه والخضراوات، والحفاظ على نوي صحي، والتباعد إلى حدٍ مقبول وممارسة التمارين الرياضية بانتظام، ومثل الوسيلة الأفضل للاعتدال أجهزتنا المناعية، بحسب شينا كروكشانك، أستاذة علوم الطب الحيوي في جامعة مانشستر البريطانية. الأمر لا يتعلق بتعزيز جهاز المناعة، لكن بالحفاظ عليه بمستوى توازن مثالي، وبعدم التواصل مع ما يستجد من لثاحات، والوصول إلى الجديدة منها مع تطوّرهما، أمراً ضرورياً أيضاً لحماية الجهاز المناعي وخصوصاً إذا ما علمنا بثبات متحوّلين وكورونا.

مجلة نيويورك الأميركية

## «تيك توك» تلبّي متطلبات الحكومة الأميركية



• نيويورك، أ ف ب

الشيوعي الصيني لم يطلب منا مشاركة هذه البيانات، مضيفاً لم تسر أي معلومات عن مستخدمين أميركيين إلى الحزب الشيوعي الصيني ولن نفل ذلك حتى نطلب منا.

إلى ذلك، أوضح مسؤولو المجموعة أنه بينما يمكن تهنديس بايت دانس العمل على خوارزميات النظام الأساسي، فإن البروتوكول الجديد يضمن، بحسب توك، أنهم لن يتمكنوا من القيام بذلك إلا في بيئة الحوسبة الخاصة بمجموعة أوراكل الأميركية.

البيانات منها تخضع الشبكة الاجتماعية حالياً لمرجعة من لجنة الاستشارات الأجنبية في الولايات المتحدة، وهي وكالة حكومية تقيم مخاطر أي استثمار أجنبي على الأمن القومي للولايات المتحدة.

خلال فترة ولايته في البيت الأبيض، كان دونالد ترامب قلنا بشأن أمان بيانات المنصة وحاول إخبار بايت دانس على بيع شركتها الفرعية لمجموعة أوراكل. كما أصدر الرئيس الأميركي السابق أوامر تنفيذية تحظر الحكومة، لكن خلفه جوب بايدن بعد ذلك، طلب الرئيس الأميركي الحالي من إدارته قياس المخاطر التي تشكلها على الملكية الأجنبية للمواقع والتطبيقات على الإنترنت.

• نيويورك، أ ف ب  
أكدت تيك توك لأعضاء في مجلس الشيوخ الأميركي أنها ستستخدم الخطوات اللازمة لتلبية متطلبات الحكومة الأميركية على صعيد حماية البيانات والوصول إليها خارج الولايات المتحدة، بما في ذلك من موظفي الشركة الأم، مجموعة بايت دانس الصينية. هذه الرسالة التي نشرتها في بادئ الأمر تاينز، وأكدت تيك توك مضمونها، أرسلتها الشبكة الاجتماعية إلى تسعة أعضاء جمهوريين في مجلس الشيوخ وتوجب الرسالة على أسئلة سبق أن وجهها المسؤولون المنتخبون بالتخزين وتتملّق بالبيانات والوصول إلى بيانات تيك توك.

لرود على طلبات السلطات الأميركية، أشارت تيك توك في منتصف حزيران إلى جميع البيانات المتعلقة بالمستخدمين الأميركيين المنصّة بإتاحة مجموعة أوراكل في الولايات المتحدة، وأكدت الشبكة الاجتماعية، وفق مقال نشره موقع باز هيد، منتصف الشهر الفائت، أن الموظفين الصينيين في الصين يمكنهم الوصول إلى هذه البيانات، لكن بموجب بروتوكول آمنة للتفويض وعمليات المراقبة وشددت تيك توك مجدداً على أنّ الحزب

## «غوغل» تحذف البيانات المرتبطة بالأجهزة

• سان فرانسيسكو، أ ف ب

أعلنت غوغل أنها ستحذف سجل مواقع المستخدمين عندما يزورون عيادات الإجهاض وملاصنّ العنق الأسري وأماكن أخرى يحتاج لأزورها للحفاظ على خصوصيتهم.

وكشفت نائبة الرئيس الأولى في غوغل جين فيتزبارتيك في منشور على مدونة إذا حددت أنظمتنا أن شخصاً ما زار أحد هذه الأماكن، فستحذف هذه البيانات من سجل المواقع بعد الزيارة مباشرة، لافتة إلى أنّ هذا التغيير سيسيرو في الأسابيع المقبلة. وتشمل الأماكن الأخرى التي لن تخزن غوغل بيانات الموقع منها، مراكز الخصوية ومرافق علاج الإدمان وعيادات إتقان الوزن.

يأتي هذا الإعلان بعد أسبوع من اتخاذ المحكمة العليا الأميركية قراراً مبدئياً بتجريد النساء الأميركيات من حقوق الإجهاض الدستورية، ما دفع عشرات الولايات إلى حظر الإجراء أو تقييده بشدة وأثار احتجاجات شعبية في جميع أنحاء البلاد.

ودعا ناشطون وسياسيون غوغل وغيرها من عمالقة التكنولوجيا إلى الحد من كمية المعلومات التي تجمعها لتجنب استخدامها من جهات إنفاذ القانون في

التحقيقات والملاحقات القضائية المتعلقة بالأجهزة، وست فيتزبارتيك أيضاً إلى طمأننة المستخدمين بأن الشركة تأخذ خصوصية البيانات على محمل الجد. وكشفت لدى غوغل سجل حافل في التصدي للمطالب الموسعة بصورة مرطلة من سلطات تطبيق القانون، بما يشمل الاعتراض على بعض المطالب بالكاملا. وأضافت تأخذ في الاعتبار توقعات الخصوصية والأمان للأشخاص الذين يستخدمون منتجاتنا، وينبغي الأشخاص عندما نتمثل لمطالب الحكومة.

وهو تخوف بشأن بيانات الهاتف الذكية والحقن الإيجابية حتى قبل صدور حكم المحكمة العليا، عندما أصدرت ولايات أميركية محافظة في الأشهر الأخيرة قوانين تمنع أفراد العامة الحق في مقاضاة الأطباء الذين يعرون عمليات إجهاض، أو أي شخص يساعد في تسهيلها.

ووقع ذلك مجموعة من كبار أعضاء الكونغرس الديموقراطيين في أيار إلى توجيه رسالة إلى الرئيس التنفيذي لشركة غوغل سوندار بيشاري، طلبوا فيها منه التوقف عن جمع بيانات الهاتف الذكي خشية أن تصعب المجموعة أداة المبيئين المتطرفين الذين يتطلعون على قيع الأشخاص الساعين للحصول على رعاية الصحة الإيجابية.



## في نيا سيب لرواد المهمات المستقبلية للمريخ صعوبة التعافي من حالات هشاشة العظام

• باريس، أ ف ب

خلصت دراسة حديثة إلى أنّ رواد الفضاء يواجهون صعوبة في التعافي من حالات هشاشة العظام التي يتعرضون لها خلال تواجدهم في مناطق انعدام الجاذبية، حتى بعد مرور عام على عودتهم إلى الأرض.

وشكّت مشكلات ضمور العظام الناتجة عن انعدام الجاذبية، الشبيهة بترقق العظام، منذ زمن بعيد موضعاً لدراسات عدد من المحطات الفضائية. قاد ريدود الطوف خارج نطاق الجاذبية أمراً ممكناً، لكن يجب على رواد الفضاء أن يقوموا بتمارين بدنية لساعات طويلة في اليوم للحد من حالات التراجع في توقف نشاط الجهاز العضلي الهيكلي للمدة التي يحتاج إليها رواد الفضاء هلاّ لتعافي بعد العودة إلى الأرض بقيت أمراً غير معروف، ويفضل تقنيات التصوير ثلاثية الأبعاد الجديدة، أظهرت دراسة أجريت على 17 راد فضاء من محطة الفضاء الدولية ونشرت نتائجها في مجلة ساينتيفيك ريبورتس، أنّ التعافي يبقى مقفوساً حتى بعد عام من العودة. وبدأت هذه الدراسة عام 2015 بمبادرة من ستيفن بويد، مدير



مهدد ككافح لصحة العظام في جامعة كاليفاريا في كندا. وقد صوّر مع زملائه هياكل عظمية لـ 14 رجلاً وثلاث نساء قبل رحلة إلى الفضاء، وعند العودة إلى الأرض، ثم بعد ستة أشهر و12 شهراً من العودة، وأجرى الفريق خصوصاً عمليات تصوير ومضي لقضية الساق (التي تدعى كل وزن الجسم بتلك الناحية من فخذان العظام على الأرض لتعد من الزمن أو أكثر. وقال ستيفن بويد المشارك في إعداد الدراسة، تظهر أيضاً أنّ بنية العظام قد تغيرت بشكل دائم، مضيفاً تخيلوا بروج إيفل مع

كل قضبانه المعدنية، في الفضاء، فنقد بعض القضبان وعندما نعود إلى الأرض، يمكننا إصلاح تلك المتبقية لكننا لا نستطيع صنع روابط جديدة.

وسولهم.



## مرسم علي آل تاجر

### الأسطورة والدولة والأنوثة في الغرف الثلاث

• علي وجيه



• علي آل تاجر

يعمل عليها، بين لوحات تمتد على عدة أمتار، وبين عمل ربما لا يتجاوز 10 سم في 8 سم، وكلا العاملين له ذات المستوى من التأويل، فيدوره وإيقاعه الطويل يجعل كل عمل من أعماله غاية في الجودة، حتى وإن سال خيطم كوكبس، أو انتقاد لاج، من رسبيات مملها شبا في دار ثقافة الأطفال، أو حتى شخصيته المرحية التي تظهره صديقاً مهماً كان فارق السن بينك وبينه. المرسم مفتوح على الحديقة، منظم بطريقة هندسية، ومرتب لدرجة أنك لا تجد لطفة أكريليك ساقطة خطأ على الأرض، ومثل أي من أسلافه، يفضل آل تاجر العمل تحت إضاءة شمس عشان اللطيفة، مع الهواء الداخل من الحديقة إلى المرسم. يده تحيل كل شيء إلى أسطورة، إن كان لوحة، أو لعبة قطنية تعلمها بيده تشبهه، أسماها الفرين، أو مشحوقاً طويلاً أزرق يجلس فيه سولريان، كان مرصماً، وكاليري، ومواقف من كل شيء، تطغى من الجدران.

كلام المفاهيم الذي يربط الابن بأبيه وأمه، أو أخيه، والذي عانى منه ما عاناه عدد كبير من الفنانين والشعراء في التشكيل العراقي. انقطع آل تاجر عن الرسم لمدة طويلة، أعني الرسم كسباق إنتاج ومعارض واقتناء، لكن بعض تخطيطاته المبركة، نلت إلى حالة ظل آل تاجر يمارسها، الرأي من خلال اللوحة. ومن خلال متابعتها لعدة سنوات على فيسبوك، فإن آل تاجر لا يبدى رأياً سياسياً، بمنشور، أو تعليق، أو حتى مقابلة تلفزيونية، رأيه المعروف يأتي من خلال لوحة. إن كان متعلقاً بقراءة ثقافية لوقفي كاتبين معروفين مثل حنا بطاطو وكتمان مكي، أو تمزق الرأي العراقي بين اللوحة والجمهورية، أو أمر عابر مثل مقالات الشاعر سعدي يوسف قبل رحيله، أو طفل من الأتباع اشتهر بعمرة بدنية على جسر بربيز أيام مبارك التجريب. في داره الواقعة في عمان، والتي يعيش فيها آل تاجر وحده، تستقبلك شجرة مشتمش

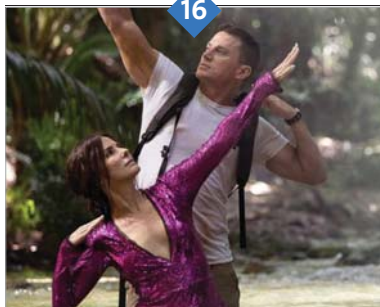
لسي ولغ شخصي، محاولة رؤية مراسم الفنانين الذين أحب اشتغالهم، الأمن يشبه تماماً الاطلاع على مسودة شاعر، أو مكتبة روائية لرؤية المصادر التي تدمج أسام عينيه في حيز السياق السردي الذي يعمل عليه. رؤية مرسم الفنان ثم حوارها بشكل مستمر، لا نهاية له، لمعرفة كيفية إنتاج اللوحة، إن كانت سطحاً جمالياً، أو أشراً ثقافياً بحمولة سياسية أو غير ذلك هو قراءة مستمرة للتأصيل والتوصيل. لعل علي آل تاجر (1960) قطعة غربية هي التشكيل العراقي، على سياق التحقّب الشكلي، فهو ينتمي للجيل الماكنزي، لكن دخوله كان عن طريق دراسته في معهد الفنون الجميلة، وتدرجه حتى نيله درجة الماجستير، ثم عمله في (دار ثقافة الأطفال) منذ فتوته، ورغم وجود اسم كبير في ذات المساحة التي



## «المدينة المفقودة د».. من الخيال إلى الواقع

قد تتحول الرواية الورقية لكاتبة رومانسية إلى واقع تعيش أحداثه وتفاصيله عليها في المكان ذاته وبصورة أكثر خيالا وغرابة ورومانسية تلك هي فكرة فيلم «المدينة المفقودة د» الذي يبدأ بملحمة يتسم بالإثارة والتشويق، يأخذ المشاهد إلى عمق فضاء خيالي ثم يعود به مسرعاً إلى الواقع ينطق بالملحمة كلمة مسح، ليكشف أن المشهد كان مجرد تسجيل درامي لتحذ من خيال تدور أحداثه داخل مخيلة لورينا سيج مؤلفة الرواية وهي تؤدي دور البطولة في حوار مع شخصيات المشهد للوصول إلى نهاية مقننة للفصل الأخير من روايتها أدت دور الكاتبة النجمة ساندرا بولوك الحائزة على جائزة الأوسكار عام 2010 عن فيلمها «البعيد الآخر» (2009). عجزت لورينا عن نشر كتاب يتحدث عن الاستعمار الإسباني في المحيط الأطلسي فقررت أن تخوض غمار التأليف الروائي في سلسلة تجرى أحداثها في جزيرة أطلنسية منسوبة لتسكتها قبلة (D) وهو اختصار قديم لاسم القبيلة لصعوبة نطقه من قبل المستعمرين الأوروبيين.

16



## السير الذاتية لمحسن الرملي

15



إنّ السمة الغالبة على سيرديات الرملي فضلاً عن جملة اعتبارات أخرى، أنها حكايات شخصية يتبناها الذكرة وتأخذ شكل السيرة من الناحية الضمنية، وبالآخر شخصياً يجد القارئ سلسلة من القصص من طفولة الكاتب ومرآته وخبراته، وكثيراً ما يعلو فيها صوت الكاتب من خلال الشخصية الساردة، وغالباً ما تكون الأنا هي الساردة، لكنه -الكاتب- حتى مع كونه ساردًا علمياً في أحيانٍ أخرى، فإنه يتحدث عن نفسه وما أحاط بها في تلك السرديات، وقد انعكست تلك الشخصيات العاطفية المترسبة في الذكرة من خلال لغة السردية الجميلة، ومحتجتها تلك الرمنسة الفاتحة، مشبوبة بالذات والواقف الفكاهية، فهي لغة ذات حيوية عالية اكتسبتها من قدرتها على الانفلات والانطلاق في توظيف اللا متوقع من أبيات شعرية أو موابيل أو أقاويل وغيرها من المقيوسات، إذ لا حدود لتأليلاتها على التوظيف والإحالة. طيس هناك قلب خجلي معين يهيم على جلته السردية ويحد من ذيقيتها، ولذا فإنها تنيل إلى الصق مدفوعة بتأذ الكاتب في سردياته قبل التفكير بتأذ القارئ: سيرديات الرملي تنحو باتجاه التوثيق وخصوصاً في تلك القصص التي يتحدث فيها عن القرية وعمري الطفولة والمرآة كما في مجموعته برتقالات بغداد وحب صيني.

## رسامة بالفطرة والوراثة

بدأت خطواتها الأولى في الرسم منذ عمر العشر سنوات، حيث غالباً ما كانت تجدها مختلف الصور والاشكال من حولها، فأخذ ينطق خيالها الطفولي وأصابعها نحو الأبداع والتبني، وتشجيع وإهتمام كبيرين من قبل أسرتها، التي أحاطها بالترغيب والترغيب، ويقول والد ساره أحمد قاسم، التي أصبحت الآن بعمر الـ 14 سنة إن ابنته أخذت تتطور بمجال الرسم تدريجياً بمرور السنوات، إلى جانب ظهور ميول أخرى لديها في ممارسة هوايات عدة في آن واحد، من ضمنها المطامة، وقد نشأت بتذوق الفن والجمال عندها بالفطرة والوراثة ومن أعماها، حيث توعدت المواهب في الأسرة، بين الرسم والخط العربي.

18

إذا كانت الواقعية السحرية قد انطلقت من مؤلفات كتاب كبار من أميركا الجنوبية، فهذا لا يعني أنها بقيت حكراً عليهم بل استمر هذا النوع من الأدب وازدهر في جميع القارات.. هنا سنقوم بجولة في بلدان مختلفة نختار فيها مجموعة من المؤلفين الذين خاضوا مقامرة الواقعية السحرية وأبدعوا في تقديمها. ففي اليابان، هنالك الكاتب هاروكي موراكامي المولود في عام 1949 الذي ينسج على قارئ كتبه أن يرضى بعدم فهم كل ما يدور فيها وأن يتقبل ما يقدمه له الكاتب ولا يشكك في حقيقة وجود حيوانات ناطقة أو أسماك تسقط من السماء ففي أعماله يختلط الحلم بالواقع ويؤثر فيه..

## الواقعية السحرية

### • عدوية الهلالي \*

هذا الكاتب الذي جاز جائزة نوبل ووصفه النقاد بأنه كاتب ما بعد الحداثة ويتمتع بخيال خصب، يعد مصدر ثراء ليابانيين بينما يعتبر أيضاً كاتباً أميركياً فهو يستلكر في أعماله ضمناً تحديث بلده اليابان ويهتم بأزمة الهوية التي يعاني منها المواطنون والأمة ذاتها. بالنسبة له، تصبح الواقعية السحرية ستراتيحية سردية تسمح له باستكشاف مجالات مبهمة، بما في ذلك إخفاقات التحديث والانقسام الضار للروحانية على حساب التقدم.

وهي (كافكا على الشاطئ)، وهي واحدة من أكثر رواياته قراءة في العالم، يبدل كافكا فصارى جهده للهروب من نبوءة أوديب. ومع ذلك، فإن عالم الأحمال سيؤثر بالواقع، لأنه سيستسلم بالرغم من نفسه لما يعاير الهروب منه خلال ألامه. وفضلاً عن (كافكا على الشاطئ) يمكن التمتع في النصبة الشبيهة بالحلم تلك الحب في رواية (عشق سيوتلك)، وسنجد في قصة أخرى شخصية تسير غور فاع بشر لتعلم فيه ونجد إجابات، الحقيقة ليست موجودة بالضرورة في الواقع، وقد لا يكون الواقع هو الحقيقة الوحيدة... وفي ألمانيا نلتقي الكاتب غونتر جراس (1927 - 2015) الذي نشر في عام 1959 رواية (الطبل) ليضع بها أسس الواقعية السحرية، فبدلاً من الواقعية الاجتماعية والسخرية التي تتخللها الروايات الرأفة، كان هذا العمل ميكرًا بلا شك في ذلك الوقت وتنافس تماماً مع النتاج الأدبي الألماني في تلك الفترة التي كان الأدب الألماني يكافح فيها للتعايش من آثار الحرب والدمار النقي والأخلاق.

وهي عام 1961، وعندما ترجمت إلى الفرنسية، كتبت جريدة اللوموند أنها كانت «كلمة من خمسمئة صفحة كبيرة، غريبة، فاحشة، غامضة في المعنى، لكنها تمتلك سحرًا يمكن من الأقل وإيقاعًا، ولهجة متفردة على شكل خلائها المتفرغ على عمل غونترغراس».

في رواية (الطبل) نكتشف المتكررات الخيالية للشباب أوسكار ماتزرات. وما هو خارق للطبيعة هو أن أوسكار، المولود في غاية الذكاء والمدرك لما ينتظره، قرر في أوج سنواته الثلاثة التوقف عن التمسوا رفضاً للصبر الاجتماعي الذي ينتظره فضلاً عن ذلك، يتمتع أوسكار بموهبة العرف على الطبل، والذي يمكنه من خلالها التحكم في الناس وإشارة ذكرياتهم، ويمكنه أيضاً كسر الزجاج عندما يوجه صوته نحو الشيء المراد تحطيمه وبأسلوب كرنفالي في بعض الأحيان، يسلط أوسكار الضوء على مأساة التاريخ العظيمة - لا سيما الحرب المستعرة في داتزويج - والتي وقعت ما بين عامي 1924 و 1950.

يقر أعمال جراس مسجيد مراجع متعددة، ومناهات أحياناً ولغة تقنع المجال تعابير جديدة، مع تغيير الضمائر والعديد من الاستعارات، لكنه سيكتشف عملاً متزاماً وفريداً من نوعه.

أما هي كولومبيا، فلا بد أن نفكر في غابرييل غارسيا ماركيز (1927 - 2014) عندما نتحدث عن الواقعية السحرية، لذلك من المدهش أن نعلم أنه بالنسبة له، لا يمكن يتنصت من الواقعية التي بأي حال من الأحوال عندما كتف، على سبيل المثال، مئة عام من العزلة، هذه الرواية المنشورة عام 1967 والتي يتحدث جدولها الزمني وفقاً للشخصيات، حيث يحمل العديد من الأبطال الاسم نفسه وتدر أحداثها في قرية



• انجيليا كارتر

هنالك عوالم خيالية، حدود ضبابية، وتوقيفات متداخلة، وموتى يتحدون إلى الأحياء. هكذا استخدم رونو بعض المكونات الخاصة بالواقعية السحرية



• إيزابيل ليندي

نشرت الليندي في عام 1982، روايتها الأولى (بيت الأرواح) وهي من أشهر أعمالها - وتروي حياة أسرة امتدت لأربعة أجيال عبر الزمن والتغيير الاجتماعي



• توني موريسون

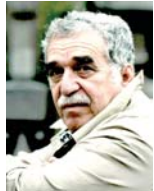
أما هي كولومبيا، فلا بد أن نفكر في غابرييل غارسيا ماركيز (1927 - 2014) عندما نتحدث عن الواقعية السحرية، لذلك من المدهش أن نعلم أنه بالنسبة له، لا يمكن يتنصت من الواقعية التي بأي حال من الأحوال عندما كتف، على سبيل المثال، مئة عام من العزلة، هذه الرواية المنشورة عام 1967 والتي يتحدث جدولها الزمني وفقاً للشخصيات، حيث يحمل العديد من الأبطال الاسم نفسه وتدر أحداثها في قرية



• كارول ماترينيز



• خوان رولفو



• غابرييل غارسيا ماركيز



• هاروكي موراكامي



• جوليو كورتازار



• خورخي لويس بورجيس



• غونتر جراس



• سوتي لابيوتاسي

استخدمت عمليات السرد التي تجعل من الممكن دمج غياب الاختلاف بين الأحياء والأموات. ولا يعد العديد من النقاد الأرجنتيني خورخي لويس بورجيس (1899-1986) مؤلفاً واقعياً سحرياً بحتاً، بل هو سلف مؤسس هذا النوع. اهتم الكاتب الأرجنتيني عن الكتابة، والتعطش للحرية، والهروب والمطلق. وربما كان العمى التدريجي الذي عانى منه منذ أن كان في الثلاثين من عمره هو الذي دفعه إلى مخاطبة غير المرئي في عام 1955 أصيب بالعمى التام.

وعلى الرغم من أنه لم يتعلم طريقة برأي أبداً، فإنه لم يوفق عن الكتابة. وفي العام نفسه، تم تعميته ميديرا لمكتبه الوطنية في بوينس آيرس، مما جعله يقبل هذه الكلمات: «منا أن أجعل في متناول يدي... من دون أن أكون قادراً على قراءتها». وقال عنه الكاتب اليرتو مانجويل «هنالك كتاب يحاولون وضع العلم في كتاب. وهناك آخرون أكثر ندرته، يعد العالم بالنسبة لهم كتاباً، كتاباً يحاولون قراءته لأنفسهم وللآخرين.

وكان بورجيس واحداً منهم» - أعاد بورجيس ابتكار الإمكانات اللانهائية للخيال، ولا سيما في رواياته (كتاب الرمل) و(خيالات) و(الألف) وتنسب له أيضاً الأسطورة الأدبية «مكتبة بابل».

وفي أعمال الكاتبة الفرنسية كارول ماترينيز (1966) أساطير وحقائق سحرية مستوحاة من الحكايات القديمة، فلا تتردد كارول ماترينيز في جعل الموت يتكلم وتقول الكاتبة في مقابلة معها: «تماماً كما قالت إحدى شخصياتها في رواية (الزهور السحرية) - إن جدتها ساحرة، وأنها عالمت الآخرين من خلال الصلوات التي تعلمتها خلال الأسبوع، كما أن ماترينيز تسهب في الحديث عن الرمزية، ولا سيما من خلال الفولك بأن شخصياتها تتجاوز عتبة الحياة وصولاً للنساء، وتقدم لمن فاتحج تحمل مسؤولية صميمهم تقول "لقد خفتم السحر والرومانسية والتأملية الذين يجدون الوقت للاستماع، ولا يزالون يسمعون هومة العصور القديمة أو صوت الرخ في الأصصان».

ومن الكتاب المعرفين بقصصهم في عالم الواقعية السحرية أيضاً سوتو لابيوتاسي (1947-1995) من الكونفو الذي أحدث أعماله ثورة في الأدب الأفرقي لأصالتها وقوتها وتم إنشاء جائزة أدبية باسمه في عام 2003 للإعاز السردية لرواياته ذات النكهة الأسطورية حيث يظهر السحري في أعرب مظاهره.

والكاتب جوليو كورتازار (1914-1984) من الأرجنتين وهو سويد الواقعية السحرية بلا منازع، فهو يحب أن يضع نفسه على هامش الواقعي والغامض، وبالنسبة له، يبدو أن اللائحة يسيران جنباً إلى جنب، سواء في قصصه أو رواياته، فإن الواقعي الذي يصوره يتكون دائماً من عدة طبقات، مرئية أو غير مرئية، تتداخل وتشكل عالمه. والكاتب خوان رولفو (1917-1986) من المكسيك الذي يلعب بطريقة غريبة مع الحد الفاصل بين الحياة والموت، لأنه اختر كتاباته الخاصة، وأسلوبه الخاص وطريقته الخاصة في قول الأشياء، ولأنه يستخدم تعبيراً سردياً مدهلاً، فهناك عوالم خيالية، حدود ضبابية، وتوقيفات متداخلة، وموتى يتحدون إلى الأحياء. هكذا استخدم رولفو بعض المكونات الخاصة بالواقعية السحرية.

شخصية مهمة في الأدب الأميركي، بعد حصولها على جائزة نوبل للأدب عام 1993. وفي عام 1987، نشرت روايتها (محبوبة) وهي واحدة من أشهر رواياتها، والتي تألت عنها جائزة بوليتسر وتم تحويلها إلى فيلم في عام 1998. وهذه الرواية التي كانت بداياتها مستوحاة من قصة حقيقية ومأساوية حدثت في عام 1856، تصور ستي، وهي عيدة سابقة، تقفل طفلها حتى لا تعاني بنتها بدورها من العبودية. وفي وقت لاحق، سيأتي شبح هذه الطفلة المفقودة، في مرتبطة بعالم الأرواح - العمر الذي كانت ستكون عليه الشاردة في ذلك الوقت لولم تمت - ليطارد والدها، مما يزيد من شعورها بالذنب.

وتساعد هذه الشخصية «المداد أحيائها» في جعل الواقع رهيب أكثر احتمالاً تتجاوز الأم العبودية. وقد قال أحد النقاد عن موريسون «إنها لا تقدم الواقعية السحرية بحدس ما تروي كيف يرى الأميركيون السود الحياة» كانت الأشياح والسحر حقيقيين بالنسبة لها عندما كانت طفلة وكانت «الواقعية السحرية» وسيلة للانغماس في الثقافة الأميركية السوداء ومشاركتها مع القراء. لذا





أفكار

أردت هنا أن أشير إلى مسألة لا تبدو في القائمة ونحن نقترنا أسباب العزوف عن الشعر. هي أن الناشر لا يأمل من نشر كتاب لشاعر جديد غير معروف، عوضاً طيباً حين يحقق هذا من بعد سمعة ويكون شاعراً مهماً. ففي زماننا وخلال سنوات، عقود، لم يمتح أي شاعر مثل هذا الجزء الأوفى أو الريح المستقبل، فلا ناشر يأمل اليوم بمثل ذلك. ولا أحد من الناشرين يراهن. في حال كهذه، على المستقبل، أبرز الأسباب وأكثرها شائباً، إنه لم يعد زمان شعر وان اهتمامات كثيرة تشغل الناس ويسوس في زمن كان الشعر المعبر الأيسر والأقرب والذي أيضاً لا يكلف مئناً.. كيف وأكثر ما يصل الناشر غير متقن ولا يبشر بجديوى، إن لم يكن مؤسداً.

### الشعر والنشر 3

سابقة” لعله لما يشير لما ذكره أودن من أنه قدم كتابه الشعري الأول “الخطايا” إلى فيبر وظل البيوت لا يبعد الخطوط إلى أودن ولا ينشره. حتى وجد الوقت المناسب والجو الذي يضرب فيه ضربته الموقفة والنبيرة، قشراً.

أيضاً الشعر لا تجزئه الجوائز ولا كثرة النشر ولا الإسراف في الصور واللغات، بنجزة العمل المطلوب من الجهد، العمل الصامت للدوب، والجوع الثقافي الذي لا يهدأ مطلوب من محرز المحلة، أو أدار النشر عدم اعتماد رؤيا أو فهم واحد ما يجب أن ينشر. حين كان البيوت مسؤولاً لم تقتد فيبر بنشر شعر “البيوت” فهو البيوت نفسه لم يعتمد ذلك في اختيارها لما تنشره الدار. كان يريد “جديداً” وهو نفسه يوصي بأن يكون ناشر الشعر “حافظين” ولكن بحماسة للشعر الجديد الجيد، حساسة من الشاعر وحماسة من المؤسسات التي تنشر الشعر. كان لا يريد في المجموعة صفحة لا تقرأ.

أعتقد بأن أي شاعر يضع هذا الشعار أمام عينيه، “لا تكون في المجموعة” سوف يكون عمله متقناً وأجموعته الشعرية خلواً مما لا ضرورة لشعره

”أرض بياب” Waste Land. لقد كان عمله في القصيدة عملاً تعبيرياً نشر الشعر يتطلب محزراً نادقاً متخصصاً ومتابعاً للنقل الشعري الحديث لا يتوافر هذا دائماً ولكن حكماً سلبياً على العمل يجعل مثل هذا العجز التخصص مطلوباً. ومهما لأنه بتلك الإحاطة وذلك الفهم وتلك الدقة، يستطلع أن يلتقط الموهبة الجديدة والزبا التعبيرية والفنية الجديدة. صحيح هذا قليل وتادز والمواهب ليست بالقدر الذي تجري عنه الأبحاث والادعاءات، ولكن لمة تستطع بين حين وآخر وخسارتها ليست هينة، لا على تطور الفن ولا على جمل ثقافة الشعوب، ولا تنس هنا أن كلما تطور الشاعر، زادت مقدراته النقدية وبعيه الفني وهذا يعني أنه يسهم أولاً بتقدير امتياز أو أصافته.

لا ترضى المجموعة من دون منهج أو رؤيا وهو يظل موضوعاً يضع المقاصد ورؤيا فردية متمسرة. انتهى النظم، الحديث التفوق وهم الشعراء المعروفون العرب، وفي العالم، شعراء من النمط والنمائية ذكر إعادة الصياغة التي قام بها أزرا باوند لقصيدة البيوت



يوسيف البيوت بأن يكون ناشر الشعر، محافظين



باوند أعاد صياغة قصيدة أرض بياب

الشعر لا تجزئه الجوائز ولا كثرة النشر ولا الإسراف في الصور واللغات. يتجزئه العمل الراسخ والجيد، العمل الصامت للدوب، والجوع الثقافي الذي لا يهدأ

من كتب لا يبدو فيها ما هو مهم، إلا أنوالم والأغلفة علينا الحديث في المسألة من جميع أوجهها.

القراء يتوقفون ويفهمون أو يجتاحون إلى نتاجات الحدائة أو النتاجات المعاصرة؟ هنا القصيدة تبعث على التقدم الاجتماعي ومد افقات وأفكار الحضارة الحديثة

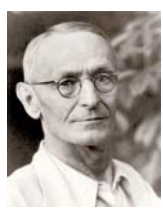
محزراً الشعر في الصفحة الثقافية غير محزراً الشعر في دار النشر. في الصفحة الثقافية بهتت القصيدة التي تعبئه، التي توافق فضليات ثقافته الفنية والأدبية العامة لينتمى صحيفته هذا إذا كان متخصصاً بالأدب الحديث، أما بالأدب القديم فمصعب أن يجد الشعر الحديث عنده رضا أو قبولاً نادراً ما يحصل غير هذا. محزراً الشعر في دار النشر لا ينظر لأي مسألة أو لأي اتجاه هذا الأيد. هذا الناشر الشعري، ما يعنيه عمل وهو يوافق المرحلة الثقافية للزراء اليوم وهل يرضى الفزراء المتخصصين؟ كمن نسبة من يرضهم من جميع القراء؟ هنا أيضاً نذكر رقم البيع، لأنه رقم نجاح العمل.

هنا أيضاً انتصح صارت الجدة وحداثة العمل وقدرته على الإشارة، أسباب

ياسين طه حافظ

في حال النشر، قد تدمر السلسلة وتربك مبيعها ثلاثة أو أربعة كتب رديئة وقد صار معروف أن أغلب ما ينشر من شعر لا يفر في قلوبنا ولا يفتح من ناحية ثانية إذا كان الناشر لا ينشر إلا بمستوى ثانوية الفحول أو الكبار أو المشهورين، معنى هذا لا ينشر شعراً. أيضاً وهو اعتقاد شخصي، نو أن محزراً الشعر لندى أي ناشر رأى في الكتاب الشعري موهبة نادرة، لاهتم به، بل وأخ على سرعة إنجازة أو نشره لكن الأشهر تضي والسنوات وليس ما ينتج ناشرأ حد انتقاد الحماسة لنشر ما وصله والرجح من نشرة مة خيبة خيبة هي السائدة بعد كم كبير من الشعر نغم قد ينزلك مختلف، متميز ولا ينته له. لكن هذا نادراً علينا الاعتراف، لا كتاب شعري يضمن الناشر أرباحاً للمستقبل. هذا الأيد، فإذا أضفنا أن نشره موصماً على موضع اهتمام، تكون بيازاه عمل غير واسع لا بد من التقليل منه أو من تساع به هذه الصفة لنقل الخسارة لتساع وطراً، الشعر وما دام ليس كل الشعر يقرأ، طيب إذا كل الشعر ينشر. نعلم جميعاً أن بعض الدواوين القديمة من شعرنا الحديث أكثر جودة ونغنى

### الشاعر في لعبة الحلم



حميد الختار

أنه يمارس كتابة الشعر. لهذا أقول إنها لعبة الحلم، ففي رصد راجع لهذه الحالة تقول (أنابيس زين) لقد رفض (ريكس) التحليل النفسي إذ خاف أن ينفيه من الشعر ورفضه (كاكا) فظل حبيساً في عالم ضيق من الكوابيس وقيله (هرمان هيسه) فانسج خياله، فالخوف لا يحفظنا إلا من الأعماق، وهناك من رأى كيف تشتطر شخصية العالِم إلى شخصيات متعددة ظاهرة للاختلاف، وفي الوقت ذاته خفف سديتي الشاعر على إبداعه من حروف العقل وعودته للنقل إلى السيادة ففضل سرحانه وهذيانه وفوضاه الداخلية على أن يعود ثانية إلى السطوح المطل وجحانه، لكنه ينتهجه لم يدرك أن ذلك يقوده إلى الانقطاع عن الكتابة والابتعاد عن الشعر. إن جنون سديتي الشاعر بالذرة هو غايب عن الشعر وحضور مكرز لذلك الغياب الذي فراغه المركزي هو مختصر ومدروس في كل أسباه اللاهائية، والاضلعة التي طرحها هذه الحالة هي: هل هو جنون أم إبداع؟



أنابيس زين

ذات يوم حين رأيت في المقهى جثاني بحراة ويعد أن شرب شبه أخذني إلى زاوية معزولة وبدأ يقش على أطرافها من المزامرة الكونية التي اشتركت فيها قوى الأرض والسماء لتتعود العراق إلى حالة من الجنون والحق، كان يعتقد أن ما يقوله هي أفكار رويونية قابلة للتحقق في وقت قريب جداً، دخل في مولودج طويل من رحلته في طلمات الاعتقال وهم الموت، وصار يخلط تلك الحقائق معقبات من أشعاره السوداوية، إنه يحاول أن يقتر ما يحدث في العالم من إربائه واضطراب وجنونه في شونه كقافة. إنه ذاك ويعد أن تعب من هذيانه الطويل صمت ولم يلتفت إلى وعاء ثانية إلى زوايا الداخلية ليترقب من معية السذي ما يجابه به آخرين غيبي، أما أنا فعد متوجداً أمامه لأنه دخل في عالم آخر تماماً (أنابيس زين) لأن حالة سديتي الشاعر ليست غريبة أو حتى جديدة، إنها حالة من حالات جنون الإبداع مز بها الكثير من مثقفي العالم، وعلى الرغم من إدراك سديتي بأنه في حالة عقلية سيئة لكنه أبداً لم يتنازل عن برح أشعاره العالي وظل معتقداً

### القصة السير ذاتية لمحسن الرملي

إن السمة الغالبة على سرديات الرملي فضلا عن جملة اعتبارات أخرى، أنها حكايات شخصية يتبوعها الناكرة وتأخذ شكل السيرة من الناحية الموضوعية، ومراهقته وشبابه، وكثيرا ما يعلو فيها صوت الكاتب من خلال الشخصية الساردة، وغالبا ما تكون الأنا هي الساردة، لكنه - الكاتب - حتى مع كونه ساردا عليما في أحيان آخر.

الأعلى الخط السردى لحكاية ترتبط بالشخصية أو الموضوعه برابط معين، وما إن تتوقف الحكاية الجامعة لتلك النزعات القصصية، تالجم جميع تلك الحكايات في الوقت نفسه، وهي معمة لتكون مكثفة وغنية ومتنوعة وغريبة، والشقة والذاكرة، إذ ليس هناك المواقف التي تكون فيها مع الناس، حيث شغرة الحلاقة هنا تأخذ دور البطولة أما الانتصيات والمواقف التي توضع في أوار الذاكرة وليست سببية، هدف الشخصية هو الرجل في قصة الشفراء وهو ريك، والسيارة لإنهاء التوظيف والحالة، طيب هنالك كربة في طهيرة سيف بعدى، هو كيف سيجمع شفرات الحلاقة ومواقف مع الناس في قصة، هيدراً استعماها من الذكريات، سرذة من مرحلة الطفولة ومرة من أيام الجيش، الخ فيكتشف القارئ أنه صنع قصة من الشفرات من خلال تفكيره بصناعة قصة عنها داخل عقل الشخصية التي يعلو فيها صوت لكنها لا تصل إليه وقد يجذب هذا الأسلوب بعضا من القراء وينفر آخرون ممن اعتادوا ولديهم قناعات معينة عما أتوه في قصة القصيرة. ويضع القول على ما ورد في قصة، نغمة السحر،، أنها قصة الكاتب متزودة على السحر، لأن حياة الكاتب حكايات وهي جزء من ذاكرة مشتركة فمرة تشده ضمن حيز زمنية ترتبط بعمر الكاتب وفي مضمون هذا العكس يتلق القارئ أحداثا سياسية واجتماعية ودينية أحيانا تنص تلك الحكاية كما هي قصة الشخصية وعادة ما يجمع هذا اللون السردى بين التحليل والمعاني والواقعي ولا يسئل على أي كان تلويحه وحله متوقفا في سياقات القصة القصيرة. كما وتجد هناك الحيوية لإفلا تين أو شخصية الأم والحبيبة والشخصيات أخرى بحسب مواضات السحت في سيرة ذاتية للذاكرة بتوعاتها لا شخصية بذاتها، من دون إطراد في الوصف أو تعريف به



حميد الختار

بهرمان هيسه

برقالات بغداد حوب صين



عبن العوان

## «المسابقة الرسمية».. هجاء

### لصناعة الأفلام

علي حمود الحسن

شاهدت مؤخراً فيلم «المسابقة الرسمية» (2021) للمخرجين الأرجنتينيين مارتن كوهين وغاستون، بمتعة وشغف على الرغم من كون الفيلم عصبياً على المشاهدة التقليدية، فهو مقتصد: ليس غير ثلاثة ممثلين رئيسيين، ويمكن تصوير بكاد يكون واحداً على مدار زمن الفيلم، وبناء سردي اعتمد حواراً ممتداً، وإن كان مرحاً عن صناعة الأفلام وكواليسها وابتاعها، شيئاً شامئاً تصح الرؤية وتستخدم الأفكار بين ممثلين محترفين ومخرجة مرسلة أقرب إلى الجنون منها إلى العقل، ترضى رؤيتها النظرية بطرق سريرية تجعل فريق عملها ضمن رؤيتها بعد أن تجردهم من كل قناعاتهم وصورهم المتعلمة عن التمثيل والحياة أيضاً، هذا الفيلم المخالف للمألوف مثل شخصياته الرئيسية الثلاث بينيلوبي كروز (المخرجة لولا كويباس)، وأنطونيو بانديراس (فيليكس ريفيرو)، وأوسكار مارتينيز (إيفان اويس).

يصفن المسابقة الرسمية ضمن الأفلام الكوميدية ذات النضح التجريبي، وهذا ما يميز هذين المخرجين الذين تهما بطريقة ساخرة من إنتاج الأفلام وصناعة الأفلام الهوليوودية، وسلحة الممثلين وصناعة الذين يعيدون إلى الأضواء والظواهر الباذخة من خلال حكاية شري يعمل في حفل إنتاج الأوبرا بعد نفسه في عيد ميلاده الثمانين وبعيداً كسيراً، وهو يتأمل هداياه، فيقرر تخليد نفسه بفيلم سينمائي يليق بمكانته، ويشتري حقوق رواية حائزة على نوبل، ويتعاقد مع صناعة أفلام غربية الأطوار لإخراجها.

يمكن القول أن المسابقة الرسمية، هو فيلم داخل فيلم، مضطرب أحداثه تدور في قاعة بطراز حديث (أقرب للتجريد)، حيث تدرب المخرجة مملتها على تصيد قصة أع تصيب بمقتل أبيه في حادث سيارة كان يقودها وهو سكران، فيقرر الأخ (إيفان) ويشهد ضد

أخيه (فيليكس) الذي يسجن، ويجتمع تنتهي محكوميته، بقتل آخاه بطريقة راكاجية تذكر بمسرحيات شكسبير الباذخة، هذه الحكاية أقمفها مخرجة ترى في تمارين فريق عملها نصف إنجاز الفيلم، ومن خلال شخصيات إيفان وفيليكس، اللذين لا يتحملان طريقتها في تبرير الممثل، من كل ما تعلمه من تجارب وأفكار تتلخظ منه الشخصية الملطوية، ما يجعل تدريبها أقرب إلى الكوميدي، فقرة بطيقت حوارها نصت صخرة كبيرة علفت رافعة، يتكشفتان فيما بعد أنها من كارتون، وأخرى تعرضهما التجربة قاسية، إذ تلتقي جوائزهما في مزمومة حديدية، ترتولها إلى أشلاء مسخرة، بينما تقف بشرية بلاسق، بطريقة لا يتسلطون معها الكلام أو الحركة، وأحياناً تجعلهما يتحولان إلى عديون، وسرات تعيد ما يقوله مرات ومرات ما يعلمها يخرجها عن طورها، ينتج الفيلم وتتحدث عنه الصحافة والتشاد، لنتهي بظلمة مكبرة، تماثل الشائسة على وجه بطوليب كروز بعينها الساحرتين وإبتسامتها الحزينة: كأنما تذكر بفرابة الإنسان وتوحشه.

## جسد شخصية مكرومة وبشعة في «إفليس»

### توم هانكس: أنا لست مهتماً بالبعوض.. هدف في التحفيز

قد تبدو مشاركة رؤية توم هانكس سيمناً صاحب الوجه متقدماً في السن يدعي أنه لم يقتل الضيف بريسلبي، هذه الشخصية المكرومة والفاشدة، في توم ياركر مدير أعمال المثني الأسطوري الضيف بريسلبي في فيلم السيرة الذاتية «الضيف» للمخرج باز لورمان، المعروف حالياً في سينمات أميركا وبريطانيا، الذي جسد فيه توم هانكس شخصية غير مرغوبة من المشاهدين.



استمر توم هانكس لثلاثة ورثة وتغيير شكله حتى التقرب كثيراً من مدير أعمال الضيف بريسلبي في فيلم «الضيف» 2022



ملصق الفيلم



## «المدينة المفقودة د».. من الخيال إلى الواقع

الدرامي، وفي مشهد اختلاف الكتابة لجأ المخرج لتخصيم الحدث إلى الإضاءة القوية الحادة لحاكة هالة أضواء ملانة صفيرة اكتسحت المكان بالترامن طاعة التبرار الهوائي للندفغ لتغيب ملامح الوجوه والأشياء.

تحتلنا أجواء الغابات الاستوائية والشلالات وبعض المشاهد إلى سلسلة أفلام الأناكس الأنديانا جونز. الفيلم الذي أنتجته في ثمانينيات القرن الماضي شركة بارامونت بكينشتر منتجاً فيلم المدينة المفقودة د، ويعطينا الاسم حتى أرسلت جمعية الجغرافيين الملكية في عهد إدورد الثالث ملك بريطانيا

فواست في مهمة إلى سوليفيا فيسعي للبحث عن الذهب في مدينة مفقودة في غابات الأمازون، ويعمل الفيلم رسالة إنسانية لتماهضة العنصرية وتسلط الضوء على حروب الإبادة ضد سكان أميركا الجنوبية الأصليين فهل يعمل فيلم المدينة المفقودة د في طياته رسالة ميمنة؟ لم يخل الفيلم الذي جمع بين أسلوب الأناكس والكوميديا من رؤية رومانسية فلسفية تغلب الجانب المعنوي على المادي تحقيق السعادة، حول تلك القميتين تتصاعد وتيرة الصراع الدرامي حتى النهاية من الجديس بالذكور أن الفيلم حقق منذ الأسبوع الأول المعرض نجاحاً جواهرياً كبيراً وعائدات ضخمة وقبائح تجارية مرزعة من قبل النقاد والمشاهدين.



ساندرا بولوك وتشانينج تاتوم في مشهد من الفيلم

لوريتا التي تستند في رموذ أفعالها وتحديد مسار حركتها على الخواتم السابقة وتستحضر في معالجة المؤلف نتائج البحوث العلمية التي كتبها عن الجزيرة والقبائل التي عاشت فيها، فيفتتح المشهد طولياً باتجاه المضي، مستغداً ما تخرزه الناذرة من معلومات تتناسب مع الحدث الأنبي، تصطبغ أفلام هاري بوتر بكتشف فيرهاكس أن الجزيرة التي تقع فيها أحداث الرواية موجودة فعلاً، والناج الناري الأسطوري الذي يعود لتأها زوجة كالامان زعيم القبيلة ما زال مدفوناً في مكان ما في تلك الجزيرة، ويخطف فيرهاكس لوريتا لساعده في ترجمة لغة قبائل الجزيرة القديمة والعثور على الشاح وسيسافر الآن إلى الجزيرة في محاولة لإتقانها لتبدأ أسئلة من العبادات والمغامرات المشاهدة لأحداث الرواية الورقية. آتبع الإخراج كتيكيت الأشكرك لغلاف حركة المشاهد الدرامية، خاصة مشاهد

### • أسواق التعميم

أدت دور الكاتبة النجمة ساندرا بولوك الحائزة على جائزة الأوسكار عام 2010 عن فيلمها البمد الآخر (2009) عجزت لوريتا عن نشر كتاب يتحدث عن الاستعمار الإسباني في المحيط الأطلسي فقرر أن تخوض غمار التأليف الروائي في سلسلة تحري أحدتها في جزيرة أطلنسية منسية تستكها قبيلة (د) وهو اختصار قديم لاسم القبيلة لصعوبة نطقه من قبل المستعمرين الأوروبيين، تبدأ أحداث الفيلم حين قررت بيت منتجة الرواية القيام بجولة ترويجية لزيادة مبيعاتها، تتضمن الجولة رحلات أن غارات مياصرة مع الغراء برقة لأن غارات الأزياء، ونجم غلاف رويتا مكماهن الذي لعب دوره نجم الكوميديا تشانينج تاتوم.

بلقطة كوميدية مثيرة تمكن الأخوان آدم وأورون ني مخرجا الفيلم من معالجة موقف الصدمة التي أصابت لوريتا حين أدركت أن حكم القراء على كتابها يستند لغلافه، وأنها خارج دائرة اهتمامهم خاصة النساء، وخارج دائرة الضوء التي تسلط على دأش يظهرها التوسيم، يتشبث الآن بالصورة التوسيم للبطل المفترض ويمنح حلم تصاميمها، في القابل تسمى لوريتا إلى نفس الوهم بتذكيره أن الشخصية اخترعها وأنه مجرد عارض أزياء أشكركه لغلاف رويتا عولانيا، وإلتها، هذا الإبتناس

## الفيلم السينمائي بين التجريب والتأصيل

### • بغداد، سينما

لأن السينما فن يخضع لتغيرات تقنية تتطور مع الزمن، عنوان المخرج والمنتج السينمائي نزار القدمم كتابه الصادر عن دار العرب في دمشق 2022 بـ الفيلم السينمائي بين التجريب والتأصيل، والكتاب إضافة نوعية للمكتبة السينمائية العراقية التي تعاني فقراً زمنياً.

ضم الكتاب الذي صمم غلافه بأناقة الفنان رائد خليل وأشرف على تزييمه مكتبة التحرير، مقدمة وأربعة أقسام، تصور الأول حول التشكيل والسينما، متقدماً من تجربة فان كوخ الفلكل وحياة التراجيدية، تستودجاً للاقتباس السينمائي لسير الرسامين الذاتية المهمة، مرجحاً على نحات فرنسا الفردي رودان التي تناولت السينما سيرته الفنية والإنسانية الفذة في أفلام عديدة. كرس القدمم القسم الثاني من كتابه لسينما الحرب، ليسج بنا في أفلام تتألف من الحرب، وأخرى تدنها، متقدماً من أفلام عالية وعربية ومحلية أنموذجاً لطرقاته، بينما أممناً القسم الثالث الذي يخصص لـ الشخصية السينمائية الموزعة بين سلطة المخرج والممثل معاً، سارداً آراء ومفاهيم قدمها صناع أفلام من خلال تجاربهم على شاكلة لورنس أوليفيه، وشيرلي ماكن، ومايسيل مارتن، وجرجويو كوزينشتين، وغيرهم. وسلك ماتب الكتاب المتوسط الحجم بصمغته (174) القسم الرابع والأخير، الذي اسماء الكتاب الفيلم السينمائي نحو التجريب، نحو التأصيل، ملتبظ ملاخظة ذكية مفادها أن السينما العراقية خالية من روح التجريب، عدا محاكاة أو محاكاة تنم يذكر منها القدمم فيلم المنظف الذي حاول الخروج من الضوابط الأسطوية، التي حكم بها صناع السينما أفلامهم.



### • متابعة وتحرير، سينما

وحسب ما كتبه جيفري مانكاف في مقال نشره موقع الأديبنشدت العربية، فإن النجم العائلي على جائزة الأوسكار، الذي لعب دور البريء إلى حد القداسة في فيلم غامب (1954)، والمحاسب البطل وضحية التحيز بسبب إصابته بمرض الأيدز، ويقاضى المنظمة الحاكمة في فيلم فيلاندنيا (1993) نراه هنا في صورة مختلفة تماماً. فنحن متعادون على شاكلة في أدوار الأبطال المثريين كما في شخصية الطيار المدني الذي يواجه كارثة بعد عاصبه هيرود اصطراي في فيلم «سولبي» (2016) للمخرج كينيث إيسنود، أو الرجل المحبوب بكل أشكائه، حتى أننا نندلع عندما لا نراه مثلاً للأخلاق على الشاكلة.

ويعتقد كاتبان أن مشاهدة هانكس في دور مدير أعمال الفيس الكولونيل توم ياركر الملهل والفاشدة، الذي يوقع عضواً غير نظامية نياحة من الفيس مع مالكي كازينوهات العصابات في فيناس، تكون تكاد مفاجئة تماماً لنا نحن كمشاهدين، السبب في هذا هو أن هانكس محترم ومحبوب حتى لوشوهد، وهو يتلفظ بالثلاثم في مكان عام، كما حدث قبل أسبوعين عندما صافد أحد المعجبين المحتمسين زوجته أمام أحد المطاعم، فإن وسائل الإعلام تتناقل مع

الحدث تردد.

لماذا إذن، سيكون المخرج لورمان شريراً لدرجة أن يطلب من هانكس لعب دور ياركر، رجل الاستعراض والعتال الذي كان يدير أعمال الفيس؟ من وجهة نظر جيفري كانسان، فان ياركر عندما شاهدناه أول مرة في فيلم، كان مروجاً مشبوهاً للعروض ومدميراً موسيقياً يتصيد الفرض عن أهله على كل حال.

يشير لورمان عرضناه في الطومونه الحمراء، و غاستيني العظيم - إلى أن هذا الإن يكون أداء نموذجياً لهانكس منذ البداية من خلال جعله يبدو متقدماً في السن وزائد الوزن، فإنه ياركر تجعله

يدور أكثر بشاعة من الناحية الأخلاقية، في مقابلة ترويجية لافتتاح الفيس أجزاها هانكس مع صحيفة نيويورك تايمز أخيراً، قال النجم، أنا لست مهتماً بالبعوض، أنا مهتم بالتحفيز، وأضاف أن ياركر شخص يتر السخرية والتهازي، ومعظم قرائته التجارية تجعل الفيس ثرياً وتزيد ثراه، لكنها تؤدي إلى تدمير المثني بل رحمة. إنه يسمح للجال لإفليس كي يصعب مدمناً على أدوية لا تعطي، إلا بوصفة طبية ويجعله يستكشف كل فرصة تجارية حقاها متاحة، سواء أكان ذلك بيع الألبان التي تحمل علامة الفيس، أو الأدوات الكهربائية، أو حتى بطوات عيد الميلاد لا يستطيع الفيس القيام بجولة موسيقية خارج البلاد لأن الفيس هولندي في الواقع ويووجه في الولايات المتحدة غير أوتوني إنه يخشى ألا يسمح بالعودة إذا غادر البلاد.

في حالة فيلم للمخرج لورمان، هناك مخزون كبير من حسن النية تجاه هانكس يعيد يهتد تصيد وقد يملك ياركر من دون المساس بسعته. يمكن أن يكون أياً من تلك الأسباب التي قيلت وسرسة السفاري الخاصة به، يمتلك سحر أشعياً طريفاً غامياً ما تسعج التناكك حوله، وهو شخصية مثيرة للاهتمام أكثر من كونه شخصية شريرة.



# «الشاعر لا يترجل».. أربعينية النواب في ثلاث مدن



شكر رئيس دار بابل للثقافات والفنون والإعلام الدكتور الشاعر علي الشلاه، المدن التي حملت مظفر النواب، إنساناً كونياً وطنه العالم، منذ حضر تحت شرى السجن، ليحلق فوق الشريا، وذلك في احتفالية «الشاعر لا يترجل» التي نظمتها الدار بين مسرح الرشيد في بغداد وقبره في النجف ومعقله في الحلة، خلال الأيام من الخميس 30 حزيران والثلاث لغاية السبت 2 تموز الحالي، بمشاركة أدباء وفنانيين عراقيين وعرب، قرأوا قصائد ودراسات وشهادات وغنوا وأحنا وعرضوا أفلاماً ومسرحيات، احتفاءً بأربعينته، التي أقرب تقليداً سنوياً سيقام إحياءً لتذكري وفاته.

## • بغداد - النجف - الحلة، محمد إسماعيل

### اليوم الأول

رُتل العاظم الشيخ عامر الكاظمي آيات من سورة المطففين، تلاه الشاعر الشلاه، بالقول «مظفر ليس شاعراً أخذته القصيدة في الكتابة لخصانه أرحم طائر، إنما حامل رسالة تأمدي في مواجهة الظلم، بكتابة القصيدة التي أعادت الأرواح للعرب، قاسمة عالمنا، انطلق من المسألة وأمتد ليُنشر عزيمة المواجهة بقوة شاعرٍ ورسامٍ وعازفٍ ومن من طراز مرهف، ننت، شكلاً ذاكاً أو نرسق حافلة بالإصرار، لم يكن حكراً على فئة أو نسق اجتماعي، إنما هو للعراق والعرب والعالم قاطبة».

وأضاف: «أربعينية الشاعر مظفر النواب، مناسبة لشكر المدن التي حملته، دمشق وبيروت وطرابلس والعراق وكثيرات سواهن، حتى بات وماً كونياً عالمياً بينه الأمن قفلاً».

أجاب وزير الثقافة د. حسن ناظم، عنه وكيل الوزارة الشاعر كاظم غيلان تفاصيل حياته مع مظفر، «الآلة الإعلامية تصور حياته في الخارج استجماماً، في حين هو شاعر المنفى والشعب، احتكم الروايات في اتخاذ القرارات السلمية الصعبة»، وأشار إلى أن «مظفر النواب شاعر الضلوع والفعل منذ فضاءه الأولى، داعياً إلى حمل البندقية».

ترجم الشاعر د. عماد جبار، «هلي الشالوا على الصمبات ندى الفداح - ندى الليل. الكلام الخافت، أشعر حتى الغضب خافتاً، أحس بيحي. أحس محتاج أوبس الناس»، وبين «عاش ممثلاً فيفض الأناهر، يا سفح رويحي أن يكت رويحي. يا أنجي الأولى أحرستني، يا أجمل الأقال، لا راحك وأنت تلعب النقلة الأولى».

اختتم اليوم الأول افتتاح أربعينية مظفر النواب «الشاعر لا يترجل» بأغنية «مرينا بيك حمد» لشعر مظفر النواب، لحن محمد جواد أموري، غناء د. جواد محسن، مع فرقة الموسيقية «البنفسج».

### اليوم الثاني

زار ضيوف مهرجان «الشاعر لا يترجل» شارع المتنبي صباح الجمعة الفائت، منتظمين جولة بقيادة الشاعر د. علي الشلاه، بين النقطة والبنت الثقافي البغدادي، جالسين في قاعة الشهيد المقرب عزيز السيد جاسم، مستمعين إلى شرح في اعتقالات الفكر السيد جاسم من قبل النظام السابق، بتشخيص مباشر من صدام، شارك في الشرح د. الشلاه وعلي عزيز، نجل الشهيد ومدير البيت د. طالب عيسى.

وزاروا أروقة وقاعات «الثقافي البغدادي» واحدةً واحدة، حيث جلس المنصف المزيقي، في متحف دار السلام، متأملاً الأزياء العراقية، ومرروا بمكتب متحفي ليخافيل عواد قاعة علي الوردي، وأطلقوا على دجلة

مساةً عرضت على مسرح الرشيد، أربع دقائق من مسرحية «الشاعر ليس استيراداً» تأليف مظفر النواب وتمثيل مازن محمد مصطفي، شهدت السريحة رؤية جديدة، بإضافة قصائد من قال له يحيى حتى يتعدى، من بيبي حيا يتعدى، في تلك الساعة من شهور الليل، الليلة



## • علي الشلاه، أسهم بتأليب الجماهير ضد الخنوع وتشجيعها على عدم الخوف مهما كان سوط الجلال شديداً

## • نوهل أبو رغيث، شكل ذاكراً حافلة بالإصرار، لم يكن حكراً على نسق اجتماعي، إنما للعراق والعرب والعالم

## • زاهي وهبي، جعل العرب يتكلمون شرات اللهجة العراقية، بالدم المتوارث من كربلاء إلى كربلاء القصيدة

## • كاظم غيلان، شاعر المنفى والشعب، احتكم إلى رواه في اتخاذ القرارات الصعبة داعياً إلى حمل البندقية

## • مضر الألوسي، لماذا نعوذ أبناءنا الموت في العاصفة.. قطفت عيون الأرض لعينيك كي تبصر المدي

## • المنصف المزيقي، القصيدة جسر من حجر وماء.. مظفر شرك جريء لا يتماشى مع الخطى

## • يوسف المحمداوي، فسي كل شيء حاولتي أن تتقينتي.. لا شك إن الشك بعض يقينتي

يقولني حزني، بعدني الشك القاتل، فأنا القادم من أخطائي، عند الموت يكون الشاعر وحيداً ويكون الناثر وحيداً والقائد وحيداً. ما جدوي ذلك أتى كما الاستجابة تمنص الحنايا ولا تسكر.. هنا الوهن المتمدن من البحر إلى البحر، سجان بسك مجانناً، أأها الفنان مازن محمد مصطفي بحزن جميل نال استحسان الحاضرين تصفيماً لسحر الاعتلاء المشوق.

ارتقى منصة الحفل الذي أدارته د. ضحى سعد من كلية الإعلام بجامعة بغداد، الشاعر التونسي المنصف المزيقي، «حين تراه في الوضوح بيدلا لكي لا تنهي العوض الممل تبقى القصيدة جسراً من حجر وما يوصل بين ضوه وظل، مظفر تلمت كي يكون شعرك جريئاً لا يتماشى مع الخطى».

تسامل مضر الألوسي: «لماذا نحاول مله احتمالاً بالقصود، لتبدو أسياداً نألفاً؟ لماذا نعوذ أبناءنا الموت في العاصفة، النواب ميصراً في زمن العس، قطفت عيون الأرض قبل نضوها وأهديتها عينيك كي تبصر المدي».

تبادل الشاعر علي المالك والموسيقار سامي نسيم، الموسيقى والقصائد.. لا سوحن لكن حزين.. مثل ما كتلك هو الطير.. شمة وأسامين

وأشدت الشاعرة رجا الشجيري، «حنا نومت بعذر.. مسه الموت كله ماخذ راحته وبناك».



**زار ضيوف مهرجان «الشاعر لا يترجل» شارع المتنبي، صباح الجمعة الفائت، منتظمين جولة بقيادة الشاعر د. علي الشلاه، بين النقطة والبنت الثقافي البغدادي، جالسين في قاعة الشهيد المقرب عزيز السيد جاسم، مستمعين إلى شرح عن اعتقالات الفكر السيد جاسم من قبل النظام السابق**



صلاح السعيد: «ترك بيننا مدرسته، وقال كلمته بحق الطغاة، تلاه الشاعر مرتضى التميمي، «حمل البلاد خفية في كفه، فتكسر الورق واهتدى الثوار»، والشاعر موفق محمد، «الآلة صويحب وأخفاه، لا ريب يا مظفر بأنك أخذت حصتك كاملة من جسيم العراق».

وأطرب زاهي وهبي، الحاضرين بقصيدة «بغداد» التي جاء في مطلعها: «بغداد بين التهرين كتهيا لله قصيدة»، وقرأ الشاعر د. وليد الصراف، «أخوض العرب ما أتيت لها»، والمنصف المزيقي بقصيدة «كلام البطة» ونسى جمال كريم، من شعر رياض التعماني وكاظم غيلان «مرايه سوده الشمس.. والمعر خلص خساراته».

### شبهه الغربة

عاش مظفر النواب ومات في المنفى، فهل تعدّه شبيهه الغربة؟ أجاب زاهي وهبي: «المنفى أخذ وجوه تجربته، شهيد المنفى»، ذكر مازن محمد مصطفي: «باتأكيد شهيد الغربة، متأصل حقيقي غير صرف لا يعرف إلا الحب ولم يفتي»، أكمل الفنان كاظم القرطبي: «هي البده غرته قصيرة، لكن بعد 2003 صارت طويلة؛ لأنه رتب حاله شعر الغربة، اعتادها وصارت مصدر كل عراقي ويحضر بالعراق أكثر من مكتوا فيه».

عندة الفنان أسيل عبد «أول وآخر شاعر جيد قصيدته في موقف وسلوبك، له اسمه ومكانته معروف عربياً، ترك أثرًا ذراعًا من بلاء أحد».

### إنسان كونى

مظفر النواب غاشد العراق إلى الدنيا كلها، جودت صغار العالم وحده، استشهد الفنان د. جواد محسن، بالربيل ومهد: «لايل على كونه شخصية كونية، إنها نموذج للإنسان العالمي خارج نطاق أي مجتمع، دار العالم مناضل وعاد إلى النجف ليدين».

استقرأ الفنان محمد هادي: «من خلال قصائده أنشأ عرسي حقيقي وأضح الانتباه للعراق، «تذكر»، «خسارة للعرب والعراقيين لأنه قاسم مشترك لكل إبداعات الشعراء العرب ونسخة شذرت، ما نتجاس، وملك هبة وما يتجاس».

عظرك ميل وعينك موهبة، وضغتك حب وإحسان، وأعلن الفنان محمد هاشم: «مظفر قضية سياسية وثقافية وإنسانية وصدق واتمناه وطني للشعر، ظل رمزاً للمناضل النضف المنتمى لقبنيته مريضاً عن الإجراء بالخيالة»، وأشار المنصف المزيقي إلى أن «العرب يطالبون بعصفتهم من مظفر النواب».

أسمع الشاعر ناظم السماوي «الصباح» من نظمة «كالوا مات، لا يقان ما مات التوخذ العكيلي: «خسارة للعرب والعراقيين لأنه قاسم مشترك لكل إبداعات الشعراء العرب ونسخة شذرت، ما نتجاس، وملك هبة وما يتجاس».



## تحلم أن تصبح طبيبةً بيطريةً

## سارة أحمد.. رسامة بالفطرة والوراثة



## الجار قبل الدار

عواطف مدلول

أدار للبيع لسوء معاملة الجار، عبارة كتبت في لوحة اعلان ملققة على إحدى المدور، وتم التقاط صورة لها لتنتقلها سريريا وسائل التواصل الاجتماعي قبل أيام، فتشير دة هل كبيرة لدى كثير من الناس الذين تاملوا في تعليقهم مع صاحب الدار، واعتبروا ذلك الإعلان مجازة كبيرة خطوة شجاعة وجريئة نوعاً ما، فالعمارة فيه قد تنقل من سعر البيت وربما تعرض صاحبها للخسارة، أو تتسبب في عدم الاقبال على شراؤه، لأن الجميع يبحث عن الراحة في زمن الهموم والمشكلات والخوف غياب الأمان، لا سيما أن المعروف عن المواطنين العراقي منذ القدم حتى وإن نهيات له الفرصة لا تمتلك دار مناسبة له من جميع النواحي وبالوصاف التي يرغب بها، لا يفضل السكن بها ولا يشعر بقيمتها، إلا إذا تحقق من أمره الأولوية في اختياره، يتعلق بطبيعة معادن الناس، الذين يعيشون في البيوت المحيطة بمنزله الجديد، ولذلك دائما يقيم ويفس مستوى البيت من خلال إيمانه بالمثل القديم الذي يقول (الجار قبل الدار).

وهي زمناً الحانسي بات محفوظاً من يروق (بجيرة حسنة)، بعد أن أخذت العلاقات تتدهور بتغير العادات والتهيار القيم حتى صارت البيوت ملققة على نفسها معتكفة عن الاختلاط الا يتفلق محدود جداً، إذ لا يعلم الجار بوضع جاره جراء حجم الأذى والشر، الذي أصحبت تواجه الأسر من المقربين حولها مكاتباً، وهذا بالتأكيد يتناقض مع خصصية الفرد العراقي، الذي اعتاد على نمط معين من الحياة يتسم بالكرم والضيافة والحميمية والثقة المتبادلة، إلا أن الظروف الصعبة التي تعرض لها المجتمع خلال السنوات الأخيرة، وما تعجز عنها من حوادث وأعمال إجرامية وأخرى غير أخلاقية وأعاجلت لاختلوم من القسوة والمخاطر والتدعية للقلق وتوخي العذر الشديد في التعامل مع المحيط حوله.

هكذا انتقلت حياتنا بعد أن كنا نتمتع بالاستمتاع بتفاصيلها البريئة، ونحن نتشارك مع الجار الذي كان يعاين الأمان والسند مسرناها وأحزانها وسط أجواء يسودها الوئام والافتخار الاحترام المتبادل، حيث كانت تشك بيوتنا العائلية فتدرك أيوبها مفتوحة دون أقفال أو كاميرات مراقبة، أذكر أنني بعد أن غادرت طفولتي وأخذت ملازم الأتوتة تظهر على شكلتي صرت لتقلنا (بيوتية جدا)، حيث لا يعجبني الخروج اللاذام الدراسي والضروريات فقط، وهما بدأ أفراد أسرتي باستقبال أولاد الجيران الصغار لأننا عائلة وقتنا مفرح، ومن هنا طورت لدي فريزة الأمومة واضحة منذ وقت الطفولة، دون أن أي أو أشعر لدي، فتصل بيتنا إلى روضة للأطفال عاشوا وتربو بأخصانتها الدافئة ونشؤوا ونماوا بفرحة الأمنة، وجلسوا معنا على موائد الطعام العامرة بالنحب، حيث متخاهم العنان والدلال وكل الاهتمام، واطلونا الفرغ والسعادة، وما زالت ألبومات الصور تتصطف بذكرياتنا الجميلة معهم وبمرور السنوات أصبحوا جزءاً لا يتجزأ منا وكأهم أبنائنا بالنم.

## لطة أيقفة خلال السفر

## حقائب الشاطئ في إجازة العيد

● الصباح، وكالات

مرة أخرى تعود اكسسوارات البحر بقوة لتعلم الموضة حتى في الاستخدامات اليومية، وقد انتشرت الحقائب والقيادات الخاصة به، وهذا سوف يوفق غناء البحث عن بعض منها، إذا اخترت السفر يوجد فيها بحر خلال إجازة عيد الاضحى المبارك، لذا من المهم جداً انتقاء ما يناسب إطلالتك اكسسوارات وحقائب لتخزين كل شيء، سواء كنت تحبين حقيبة من القش أو حقيبة قماشية أو لقضاء عطلة صيفية مريحة وأنيقة، حيث تحتل حقائب السبع والشامل مكانة كبيرة في قلوب النساء، ويعود السبب في ذلك إلى موديلاتها المناسبة لجميع الأذواق إضافة إلى أنها تزيدك أناقة وتضمن لك الحرية والاستمتاع

بصنع خبراء الموضة قبل شراء هذه النوعية من الحقائب ببعض التعليمات، أهمها عند اختيار الحجم المناسب لك خصوصاً إذا كنت من الأشخاص الذين يضعون أشياء كثيرة داخل الحقيبة، وبالوقت نفسه الاعتماد على شراء الحقائب الثقيلة، لأنها تسبب أوجاعاً للأيدي والكتاف، وتفصيل حقيبة ذات جودة عالية، ومن الضروري التحقق من الخياطة حول كل زاوية مع السحابات وانتقاء حقيبة تحتوي على جيوب كثيرة لوضع مستزماتك الضرورية، من دون أخذ وقت طويل بالبحث، وفي حال قررت شراء حقيبة غالية الثمن حاولي أن تختارها بموديل ولون يناسب أغلب ملابسك حتى تستطعي حملها أكثر من مرة من دون تردد.

أما عن محتويات إذا أحببت اختيار حقيبة من القش بحجم كبير أو حقيبة ظهر، من المهم أن توضع فيها المستلزمات الضرورية لك مثل مشط، واقي شمسي، مرآة، نظارة شمسية، اكسسوارات، مكياج خفيف إن لزم الأمر، كريم مرطب، أدوية التي تحتاجينها، شاحن للهواتف، سماعات لسماع الموسيقى المنفضة لديك، مع مراعاة إحضار أطعمة خفيفة ومفيدة مثل مكبرات صوتية، سكوت مالح أو حلو حسب رغبةك، فواكه وخضراوات ضميمهم في حاخطة صغيرة، فارورة ماء حجم صغير كما من المهم جداً إحضار كيس صغير لوضع المخلفات، لأنه قد يصعب إيجاد سلة مهملات على الشاطئ

أعاد أجزم وأثنا أن اليوم الأول في حياتي بالجامعة المستنصرية، كان اجتياها وشطب من ذاكرتي الأيام السابقة من عمري التيخ بالمرارة والوجع التاريخي قبل الدخول إلى قاعة الأدرس سقطت عيني على طالبة سمر، عيناها تقبل قبل الليل ذابة شعر طويل أسود، ثمة علامات اضطراب بادية على وجهها شأنها

بدأت خطواتها الأولى في الرسم منذ عمر العشر سنوات، حيث غالباً ما كانت تجديها مختلف الصور والأشكال من حولها، فأخذ يتفلق خيالها الطفولي وساعا نحو الإبداع والتميز، بتشجيع وإهتمام كبيرين من قبل أسرته التي أحاطتها بالرعاية والدعم.



وتابعة ما ينشر من رسومات في مواقع التواصل الاجتماعي، وكذلك الأكار من رسم كل ما يحضر في بالها، موضحة أن أميتها التحقيرة هي السعي الجاد للانتقال بموهبتها نحو التجدد والإبداع، ومواصلة الدراسة بتقوى إلى جانب الرسم حيث إنها في مرحلة الثاني متوسط حالياً، وبالرغم من أن سارة ليس لديها أي مشاركات تذكر في الوقت الحالي، حيث يقتصر دور المدرسة بالنسبة لها بحدود تلقي آراء الاعجاب فقط من قبل معلمة الرسم وزميلاتها أيضاً، إلا أن طموحها أن تحقق حلمها في إثبات

تؤكد سارة أنها عادة ما تستخدم قلم الرصاص والقلم والألوان المائية بالرسم، وفي الغالب تتضمن رسوماتها بعض الشخصيات الكرتونية

وتابعة ما ينشر من رسومات في مواقع التواصل الاجتماعي، وكذلك الأكار من رسم كل ما يحضر في بالها، موضحة أن أميتها التحقيرة هي السعي الجاد للانتقال بموهبتها نحو التجدد والإبداع، ومواصلة الدراسة بتقوى إلى جانب الرسم حيث إنها في مرحلة الثاني متوسط حالياً، وبالرغم من أن سارة ليس لديها أي مشاركات تذكر في الوقت الحالي، حيث يقتصر دور المدرسة بالنسبة لها بحدود تلقي آراء الاعجاب فقط من قبل معلمة الرسم وزميلاتها أيضاً، إلا أن طموحها أن تحقق حلمها في إثبات

تؤكد سارة أنها عادة ما تستخدم قلم الرصاص والقلم والألوان المائية بالرسم، وفي الغالب تتضمن رسوماتها بعض الشخصيات الكرتونية

يقول والد سارة أحمد قاسم، التي أصبحت الآن بعمر الـ14 سنة إن ابنته أخذت تتطور مجال الرسم تدريجياً مرور السنوات، إلى جانب ظهور موهب أخرى لديها في ممارسة هوايات عدة في آن واحد، من ضمنها الخطاطة، وقد نشأت بذور الفن والجمال عندها بالفطرة والوراثة منه ومن أعمامها، حيث تشعت المواهب في الأسرة، بين الرسم والخط العربي.

تؤكد سارة أنها عادة ما تستخدم قلم الرصاص والقلم والألوان المائية بالرسم، وفي الغالب تتضمن رسوماتها بعض الشخصيات الكرتونية، وكذلك الحيوانات، ورسم عدد من المشاهير، والتي يساهم في صقل موهبتها تلك، أنها تتلقى الدعم الكامل من الأهل كون والدتها يمتلك الهوية نفسها.

مشيرة إلى أنها تفكر في تطوير تلك الموهبة من خلال استخدام الطرق الحديثة في الرسم بعد الاطلاع عليها.



● انشطة ركوب الدراجة الهوائية من قبل الشقيقات تعود مجدداً لتكسر العادات المجتمعية البائسة.. تصوير علي القرياي



## أيام القحاج

● قاسم موزان

على باهتمام تلك، وأشار إليها أنها لوحة مونا ليزا لواد دافنشي إلى وقتنا هذا لرسمها، هي عوضاً عن لوحته تلك، وأردف ضاحكاً بما قامس نحن في اليوم الأول عليك الالتزام بالضوابط الجامعية ولا تطرد وتحترم من هذا المجال الرباني، طوال المحاضرات لم تشارك خيالي المزدهم بالصور، واسترجع في كل لحظة قوامها المشوق

بقية الزميلات، دخلنا القاعة وأذكر المحاضرة الأولى في الإدارة للدكتور محمد ابو طه مصري الجنسية، كنت استرق النظر لهذه الزميلة من الجن الآخر، وهي في شغل عن نظرائي، فهي ما زالت تدور في حلقة التلق، بعد انتهاء المحاضرة هت لتصديقي الممتقي، الذي جاء معي من الإعدادية، يا فلان هل رأيت السمراء ذات الشعر الفاحم،

أعاد أجزم وأثنا أن اليوم الأول في حياتي بالجامعة المستنصرية، كان اجتياها وشطب من ذاكرتي الأيام السابقة من عمري التيخ بالمرارة والوجع التاريخي قبل الدخول إلى قاعة الأدرس سقطت عيني على طالبة سمر، عيناها تقبل قبل الليل ذابة شعر طويل أسود، ثمة علامات اضطراب بادية على وجهها شأنها



### كتيبة الليوث تناهب لمنافسات غرب القارة بالطائرة

● بغداد، الصباح الرياضي

اختتم، أمس الأحد، منتخبنا الشبابي لكرة الطائرة معسكره التدريبي الداخلي الثاني في مدينة أربيل قبيل التوجه إلى مدينة كرمشاه الإيرانية التي ستستكون المحطة الأخيرة استعداداً للمشاركة في بطولة غرب آسيا التي ستقام في مدينة الدمام السعودية. وبدأ الليوث تحضيراتهم مبكراً بقيادة المدرب الإيطالي فينشنزو نانثشي عبر معسكر داخلي أقيم في مدينة الديوانية خاض خلاله بعض المباريات التجريبية التي صبت بصالح المنتخب، ثم بدأت بعد ذلك رحلة الإعداد الثانية التي احتضنتها أربيل.

ch.editor@alsabah.iq

### إلى جانب منتخبنا الوطني وعمان والبلد المضيف

## إيران رابع المنتخبات في بطولة الأردن الدولية



● بغداد، الصباح الرياضي

كشفت مصادر مقربة من اللجنة المنظمة لبطولة الأردن الدولية بكرة القدم، عن أن الأخيرة وجهت الدعوة رسمياً إلى المنتخب الإيراني من أجل المشاركة في التجمع الرباعي الذي سيقام في العاصمة الأردنية عمان لفترة من التاسع عشر حتى السابع والعشرين من شهر أيلول المقبل، إلى جانب منتخبنا الوطني وسلطنة عمان والبلد المضيف. وقال مصدر إن "الاتحاد الأردني أرسل دعوة رسمية إلى نظيره الإيراني ليكون المنتخب الرابع، بعد اعتماد مصر عن المشاركة بسبب التصورات للصفويات المؤسسة إلى غايات كأس الأمم الأفريقية في ساحل العاج التي ستقام في العام المقبل،" موضحاً أن "بطولة عمان ستستخدم المنتخب الإيراني كثيراً أثناء استعداداته لبطولة كأس العالم قطر 2022 عندما حل في المجموعة الثانية إلى جانب إنكلترا وويلز وأميركا".

وأضاف أن "الاتحاد الإيراني رحب بفكرة التواجد في البطولة الودية وسيسمى اتخاذ القرار النهائي قريباً بعد مناقشة مدرب المنتخب درغان سكوتشيتش بشأن التهيؤ لها لاسيما أنها تمام خلال نافذة الفيفا التي تتبع لجميع المنتخبات الاستعدادية بجوبها المحترفين في دوريات العالم، كما أنها تعد فرصة مثالية لسكوتشيتش لإعداد لاعبيه، فطالما اشكى من صعوبة توفير المباريات التجريبية بسبب الغيابات المثالية وتداخل الاستحقاقات الأخرى".

وأوضح المصدر أن "الأردن سبق له توجيه الدعوة إلى الجزائر واشترط المشاركة بمنخبها الأول بدرجة والمستوى الفني للبطولة التي ستعقد نتائجها من الفيفا كما يسهم بزيادة تصنيف جميع المنتخبات

بحسب معادلة الاتحاد الدولي التي يطبقها في السنوات الأخيرة،" مبيّناً أن "الاتحاد الجزائري ارتأى المشاركة بالمنتخب الودي من أجل اكتشاف اللاعبين الجدد في الأردن عدنان حمد. فبدأ اقتضوا على ضرورة إقامة دورة رباعية تضم خلال أيام الفيفا، تدخل ضمن أجندة إعداد منتخب الشاشي المهجر والمليين ومن الصومعة بسكان

الحضور إلى البطولة بالمنتخب الأول، وكانت اللجنة الفنية في الاتحاد الأردني لكرة القدم بالإضافة إلى المدير الفني الهولندي ألكسندر جينزتي ومدرب منتخب الأردن عدنان حمد قد اقترحوا على ضرورة إقامة دورة رباعية تضم خلال أيام الفيفا، تدخل ضمن أجندة إعداد منتخب الشاشي

لكأس آسيا المقبلة وبقية الاستحقاقات الأخرى، وتم توجيه الدعوات إلى العديد من المنتخبات العربية والخليجية والآسيوية، وقد وافق منتخبنا العراقي وسلطنة عمان بشكل رسمي على تلبية الدعوة، بينما يجري حالياً ترتيب الإجراءات الإدارية لتأمين مشاركة منتخب إيران.



فاصل، وتواصل

### رهائن البطل الآسيوي

علي رياح

جمعة مضاعفة من الاهتمام قد تنتهى إلى ضياع أو خسارة أو فشل لمشروع أو لشخص أو لجمعية، فهل يمكن - بالتقابل - أن يكون الإهمال وعدم الاكتراث وغياب الإسناد جزءاً من عوامل النجاح، إن لم تكن العوامل الوحيدة وراءه.

مما خلفه الكاتب الكبير الراحل إبراهيم إسماعيل (مقتات) غايبة في الروعة احتضنها بها عن رحلة فريق أليات الشرطة إلى بانكوك للمشاركة في بطولة آسيا التي أبرزت اسم فريقنا العظيم نجماً للبطولة حتى لو رفض خوض أمام فريق مكابي حيفا الصهيوني، وحتى لو ترتب على ذلك غيابه عن منصة التتويج بطلاً لأول مشاركة نادوية عراقية في الإطار الآسيوي.

يؤكد الأستاذ إبراهيم إسماعيل الصحفي المرافق للفريق أن وفد أليات الذي رأسه الراحل فهمي القهطاني نائب رئيس اتحاد الكرة العراقي آنذاك، قد استدان مبلغاً من المال من اتحاد الكرة وكان متفرطاً أن يعد المبلغ لدى العودة، ولم يكن في وسع الوفد - بسبب الصعلة المالية - أن يشتري هدايا تذكارية يمكن تقديمها في حالات التعارف بين الوفود. أكثر من هذا، لم يتم صرف دينار عراقي واحد لأعضاء الوفد، كمصروف للجبب خلافاً للتقاليد المتعارف عليها في الوفود الرسمية.

لم يكن كل هذا عائقاً أمام (البنفسجي) بحول دون الذهاب إلى بانكوك في رحلة استغرقت يوماً ونصفاً من السفر طبقاً لما أوردته الأستاذ إبراهيم، وذلك بسبب كثرة التنقل من طائرة إلى أخرى وفقاً لنظام الترانسفير.

#### كان يتوجب دفع

#### غرامة الإقامة

#### جراء الانسحاب

#### إلى التاييلانديين.

#### فماذا فعل الوفد؟

#### لم يكن أمامه

#### سوى عرض يرضى

#### من حاجياتهم

#### للبيع

أنهى أليات مشاركته في البطولة محققاً نتائج كبيرة منها الفوز مرتين على تاج الإيراني وعلى بانكوك التايلاندي ونيجبال الهندي، وقد رفض في دور المجموعات مواجهة مكابي الصهيوني، لواجهه في الصراخ ورفض اللعب أمامه في عز فترات الودع. كان يتوجب دفع غرامة الإقامة جراء الانسحاب إلى التاييلانديين، فهاذا فعل الوفد؟ لم يكن أمامه سوى عرض بعض من حاجياتهم للبيع كي يجمع مبلغاً كافياً من الأموال كي لا يبقى (الأليات) أسير ديون يعجز عن سدادها في بانكوك.

يتطلب الموقف إذ رفض التاييلانديين السماح لوفد أليات بالعودة إلى بغداد، يعرض عدد من اللاعبين فيلهم كرهاناً يجري استقبالهم في تاييلاند لحين وصول المنتخب من الوفد إلى بغداد وتحویل المبلغ المطلوب إلى المتظنين.

تفاصيل غاية في الغرابة سردها الصحفي الكبير إبراهيم إسماعيل ببراعة وبألم مريض كان يعترض عليه، كان يصف حال اللاعب العراقي بأنه التزم (بالتمسك حد التصمود).

أضف أنكم إلى ضمير القارئ وتفسيره، وأضامن من أية طبقة جبل أولئك اللاعبين والمدربين والأدريين الأطفال وهم يرددون البننا الإهمال وعدم الاكتراث والعدم الدعم، ينصر عجزنا لاحقاً عن تحفيقه على هذا النحو الذي يعزى إلى الوصف برفغ أننا أذلنا العلماء واتمنا جيب الودع والأموال والدلال.

## الاتصالات يحرز لقب بطولة الشباب بالملكمة

● بغداد، حيدر كاطم

حالتجر. وأشار إلى أن بطولة العراق كانت أفضل إعداد للاعبين قبل خوض غمار المسابقة العربية في مصر مطلع آب المقبل، مبيّناً أن الملاك التدريبي منتخبنا الشبابي لديه رؤية كاملة بشأن التمهيد التي ستتمثل اللعبة خارجياً، لا سيما بعد الاطلاع على معصاتهم خلال المنافسات المحلية الأخيرة وتابع أن اتحاد الملاكمة طمخ تهيؤ فريقنا الشبابي للاستحقاق العربي المقبل من خلال رجه بمعسكر تدريبي للوفود على جازيرة اللاعبين قريبا وديتها، أملاً من بغداد وبقية المحافظات، إذ تميزت المسابقة بالمنافسة الشيرة بين الفرق من أجل الفوز بالمرکز التقدمية، كما أقرت طاقات واعدة ستستكون مؤهلة لتمثيل المنتخبات الوطنية في المدة المقبلة، وأضاف أن نتائج البطولة أسفرت عن فوز نادي الاتصالات بالمرتبة الأولى، في حين جاء الرور ثانياً، بينما حل دجلة بالمرکز الثالث منافساً مع فريق

أجرز نادي الاتصالات لقب بطولة الملاكمة لفئة الشباب التي أقيمت في قاعة التربية البدنية وعلوم الرياضة بمحافظة السليمانية واستمرت منافساتها لمدة 5 أيام. وقال نائب رئيس اتحاد اللعبة علي عبد الزهرة الغراوي لـ (الصباح) إن بطولة آسيا لفئة الشباب شهدت مشاركة أكثر من 190 لاعبا معظم الأوزان، ماؤا 53 نادياً من بغداد وبقية المحافظات، إذ تميزت المسابقة بالمنافسة الشيرة بين الفرق من أجل الفوز بالمرکز التقدمية، كما أقرت طاقات واعدة ستستكون مؤهلة لتمثيل المنتخبات الوطنية في المدة المقبلة، وأضاف أن نتائج البطولة أسفرت عن فوز نادي الاتصالات بالمرتبة الأولى، في حين جاء الرور ثانياً، بينما حل دجلة بالمرکز الثالث منافساً مع فريق



### اتحاد التنس الأزفي البار المبي يختار رئيسه

● بغداد، الصباح الرياضي

مقررأ وعضواً، بحضور الهيئة العامة للاتحاد بواقع 18 شخصاً من أصل 20. وحصل ماجد جميل المعكلى على العلامة الكاملة بواقع 18 صوتاً بالإجماع. يذكر أن المؤتمر الانتخابي حضره الدكتور عليل محمد رئيس اللجنة البارالمبية والدكتور أحمد العائلي الأمين العام وكالة والأمين المالي عبيد عتيب، بالإضافة إلى عدد من أعضاء المكتب التنفيذي وروساء الاتحادات الرياضية ووسائل الإعلام.

أقيم ظهر أمس في قاعة اللجنة البارالمبية، المؤتمر الانتخابي الخاص بالانتخابات التكميلية لاتحاد التنس الأزفي (لتنص) برئاسة محمد رئيس اللجنة البارالمبية والدكتور أحمد العائلي الأمين العام وكالة والأمين المالي عبيد عتيب، بالإضافة إلى عدد من أعضاء المكتب التنفيذي وروساء الاتحادات الرياضية ووسائل الإعلام.

### حكام الكرة يتظاهرون للمطالبة بإقالة لجنتهم

● بغداد، الصباح الرياضي

مطالب الحكام، مع تقديم تعهدات بدراسة المطالب والرد عليها بأسرع وقت ممكن بدعوة أكد الحكم الاتحادي علي هادي في تصريح لـ (الصباح الرياضي)، أن وفد الحكام الذي اجتمع مع اتحاد الكرة يوم 15 من مخالفة مثبتة بالوثائق والأدلة لجنة الحكم المركزية التي يقودها نجاح رحيم، مطالباً الاتحاد بضرورة اتخاذ ما يتناسب مع حجم المخالفات والتحقيقات التي راقتت عمل اللجنة خلال فترة عملها الأخيرة.

تظاهر ما يزيد على 90 حكماً صباح أمس الأحد أمام بوابة اتحاد كرة القدم للمطالبة بإقالة لجنة الحكم المركزية التي يرأسها نجاح رحيم لأسباب تتعلق بغياب العدالة والمساواة بحسب وصفهم. واستمع اتحاد كرة القدم ممثلًا بالنائب الأول للرئيس علي جبار وعضو المكتب التنفيذي رحيم لفئة والأمين العام محمد فرحان



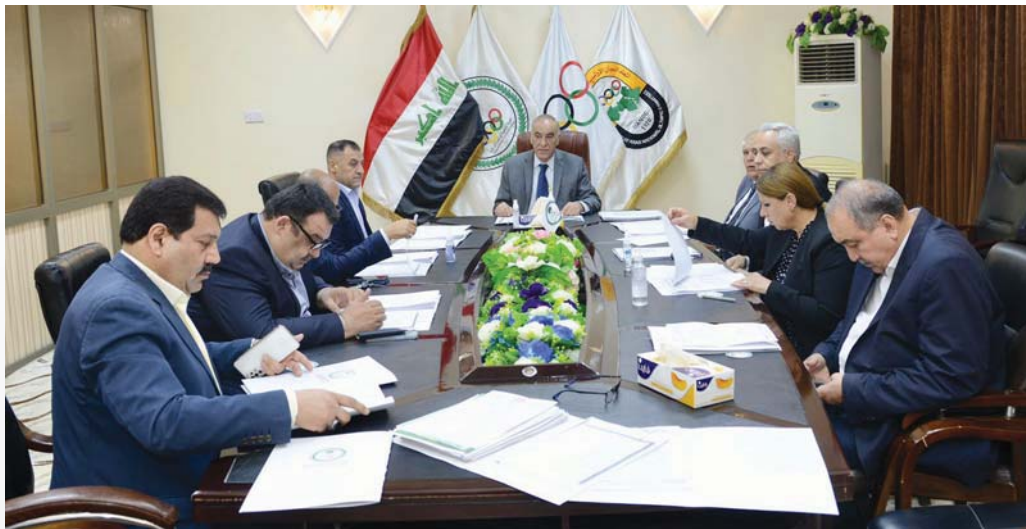
● البحرين رحيم عوده

الضرق المناهضة التي تعطل مراكز الصدارة على الصعيد القاري لاسيما أن الصارعين العراقيين قد ظهروا بمستوى متميز في هذه البطولة بعد الأداء الرائع والإكثبات المالية التي يتمتعون بها قياساً بفترة الإعداد التي لم تكن بالبطولة وأعرب رئيس الاتحاد الآسيوي دولت ترويلخوف عن سعاداته بالتواجد في البحرين التي تنظم أول نسخة لبطولة آسيا للمصارعة تحت 15

انطلقت على بساط صالة مدينة خليفة الرياضية في ثلاث بطولة آسيا بنسختها الأولى تحت 15 و20 عاماً بمشاركة 675 رياضياً بينهم 426 مصارعاً يمثلون 17 دولة في الأردن - السعودية - الهند - سوريا - الصين - إيران - كازاخستان - كوريا - العراق - البحرين - فرغيزستان - منغوليا - أوزبكستان - سيوريلانكا - طاجيكستان - تايوان -".

وأسفرت نتائج اليوم الأول لنزالات المصارعة الرومانية تحت 15 سنة عن فوز منتخب إيران بالمرکز الأول يليه كازاخستان بالمرکز الثاني والهند بالمرکز الثالث، بينما حصل مصارعوننا في النزالات الفردية على نتائج جيدة بعد أن تعادل الصارع هودا أروان ( بيكو ) من الصارع الكازاخستاني إذ كان قريباً جداً من الحصول على الوصل البرونزي والبالغ نصفه من المصارع على فارس الذي خسر أمام الصارع الأوزبكي بعد أن تمكن الأخير من حصد النقطة الفاصلة. والجال نفسه يتطوّل على بقية الصارعين الذين أحرزوا المركزين الرابع والخامس، وتعد هذه النتائج جيدة قياساً بقوة

## ما أسباب توقف عمل اللجان الأولمبية في المحافظات؟



### ● الحلة، محمد عجيب

الديوانية فيصل غازي، لقد كان هناك توجيه خاطئ من قبل اللجنة الأولمبية إلى الاتحادات المركزية في مسك زمام الأمور في الاتحادات الفرعية على اعتبار أنها مسؤولة عنها وتسيب ذلك في وجود نوايا خيرة في اللجنة الأولمبية ورغم وجود قاعدة قانونية رصينة للعمل الأولمبي في المحافظات من خلال تشريع النظام الداخلي الذي يصمم الجدول الدائر بخصوص عملنا مادياً ومعنوياً، ولكن للأسف فإن تلك النوايا تتعارض مع الكثير من رؤساء الاتحادات المركزية الذين يعيدون أنفسهم رعاة الرياضة الأندية والفرعية واللجنة الأولمبية وبين المحافظات من خلال الاتحادات الفرعية ويشعرون بأن أي تحرك باتجاه استعادة العمل الأولمبي في المحافظات من نتيجته تقييد دورهم وهذا تفكير خاطئ لأن الإنجاز لا يمكن أن يتحقق من دون تعاون جميع الحلقات المحيطة به.

استئثار الاتحادات ككرة القدم الفرعية وتساؤل رئيس الاتحاد الفرعي لكرة الطاولة في بابل حسام الموسوي عن جدوى وجود الاتحادات الفرعية بالمحافظات من دون مؤسسة راعية. إذ كانت الممثلات التابعة للجنة الأولمبية تمتلك صلاحيات كبيرة رقابية ومالية وكانت هناك اجتماعات دورية تدار من قبلها وتناقش فيها الأنشطة والبطولات والعسابات الختامية ولم يكن هناك من يتجرأ على تأخير صرف الميزانيات الخاصة بالاتحادات الفرعية.

وقال إن واحداً من إفرازات غياب العمل الأولمبي في المحافظات هو استئثار اتحاد كرة القدم في كل محافظة فقط بالأنشطة والدرع المالي، بينما تفتقر جميع الاتحادات الفرعية مستقلة تقديراً، وعلى سبيل المثال قد لا تغطي أموال اتحاد فرعي لكرة الطاولة أو الصنارة مصاريف رجبية غداً واحدة والمشاركين في دورة تدريبية في حين يجمع اتحاد كرة قدم فرعي قرابة خمسة وعشرين مليون دينار من تنظيم دورة تدريبية واحدة ذلك لأن لديه الصلاحيات في الجمع والصرف في حين تفتقر بقية الاتحادات الفرعية مكثورة الأيدي بسبب غياب الغطاء والراعي متمثلة بممثلية اللجنة الأولمبية، ثم أين هي الاتحادات الفرعية التي استلمت منها جهات السنوية في البطولات والدورات والمشاركات، فمن يقوم بذلك هو اتحاد كرة القدم فقط، وهو فقط من ينظم بطولات الفئات العمرية، وبناء عليه تطالب باستعادة عمل الممثلات حتى يكون الجميع سواسية والجمع تحت سلطة الرقابية والتنظيم. ويضم رئيس اتحاد الرماية في كربلاء مشتاق حيدر الطرقي صوته إلى صوت رئيس اتحاد كرة الطاولة في بابل داعياً اللجنة الأولمبية إلى إنهاء الجمود وروح الانكسار التي تعيق بعمل الممثلات.

وقال إن اللجان الأولمبية في المحافظات كانت تعمل بنشاط وترقيب وتشرف وكانت تسهم في مساهمة الاتحادات الفرعية في إقامة الأنشطة السنوية وتقدم لها الدعم المادي في إعداد منتدياتها للبطولات المركزية وكانت تقسم احتفالات التكريم للأبطال والرواد ولكن للأسف سرعان ما تلاشت عمل الجهود بعدما لسنا بتأبطاً من قبل اللجنة الأولمبية في ترقية ومساندة عملها حتى أصبحت في نظر الكثيرين حلقة زائدة فقدت احترامها في الوسط الرياضي.

في وقت قريب كانت ممثلات اللجنة الأولمبية في المحافظات تلعب دوراً أساسياً في تطوير الواقع الرياضي من خلال إقامة الأنشطة والبطولات والاحتراف الهادف والرياضة وحفظ حقوق الرواد والدفاع عن ممثلات العمل الرياضي، ويرغم ما كانت تعانيه تلك الممثلات التي انتخبت ديمقراطياً في عام 2006 من غياب البنى التحتية ومصادر التمويل الذاتي والتمه المالية إلا أنها كانت تهم بكل شاردة وواردة تخص العلاقة بين الاتحادات الفرعية واللجنة الأولمبية وبين المحافظات الاتحادات الفرعية، مع رسم علاقات متميزة مع الحكومات المحلية كان من نتيجتها الحصول على دعم مادي ربما يسفر عن استضافة بطولة مركزية أو نشطة مشاركة اتحاد بعينه، كما كان لها دور رقابي في بعض الأحيان برغم غياب نظامها الداخلي، واستمر ذلك حتى بدايات عام 2012 بعدها بدأ العمل في تلك الممثلات يتلاشى حتى أصبحت حلقة زائدة بحسب معنيين فأطلقت بعض الممثلات أبوابها، بينما تحضر أخرى.

رئيس ممثلية اللجنة الأولمبية في بابل الدكتور أحمد يوسف، منذ فترة طويلة ونحن نتصارع من أجل إثبات وجودنا كمؤسسة لها اعتباراتها المادية والمعنوية وحقنا في أكثر من محفل إن العمل إذا بقي على هذه الحال فلا يمكن أن يقدم تطلمات اللجنة الأولمبية في كونها راعية العمل الأولمبي، ولا يخدم ما نسعى إليه في بناء رياضة متميزة تكون الساند الحقيقى للتمثيلات الوطنية.

### فيصل غازي، توجيه خاطئ من الأولمبية إلى الاتحادات المركزية لمسك زمام الأمور في الاتحادات الفرعية تسيب بسبب البسط من تحت أقدامنا

وأوضح: لم تكن يوماً ما ضد أي توجه يخدم رياضة الإنجاز العالمي، كما أننا أسهمنا وساعدنا على إقامة بطولات في محافظتنا ودمنا تسهيلات مالية لغرض إعداد منتديات أو مشاركتها في بطولات تقام من قبل الاتحادات المركزية برغم أننا لا نملك تمويلًا مالياً ولا نتلقى منحاً مالية من أي جهة حكومية أو غير حكومية وكل ما نطالب به هو أن يكون لدينا تشريع يسهلهم في دفع عجلة عملنا نحو المستقبل.

وأشار إلى أن ممثلات اللجنة الأولمبية في المحافظات لن تستك من حقها وكانت لنا لقاءات ومناقشات مستفيضة حتى من نواب في كل سياسة مختلفة اقترحنا من إعداد حلول مع اللجنة الأولمبية التي بدورها وعدتنا بأن يكون هناك نظام داخلي يصوت عليه من قبل الجمعية العمومية في أقرب وقت ممكن، لكننا نتطلب من خلالها بأن لا يمر هذا النظام إلا من خلالنا لأن من حقنا أن نطلع عليه ونعدل به لو كان أهل مكة أدري بشعابها كما يقال، ولا نعتقد بأن نظاماً داخلياً سيكون متكاملًا ما لم يدرس ويفسر ويخضع للراجحة من قبل خبراء ومختصين.

### مشتاق حيدر، تمثيلت النظام الداخلي لم يعمل يوماً واحداً في مكاتب الممثلات، والسؤال هو كيف يكتب نظاماً داخلياً لا يعرف مردوداته، سلبية كانت أو إيجابية؟

إيجاد نظام داخلي فعال يحفظ الحقوق ويوضح الواجبات.

### عبد الأولمبية الخبر البقين

حاصلنا جميع تداعيات غياب العمل الأولمبي في المحافظات وما طرحه رؤساء الممثلات من أسئلة وروى إلى عضو التنفيذي للجنة الأولمبية العراقية الدكتور حسين العمودي الذي قال إن اللجنة الأولمبية جادة في إنهاء هذا الملف وشككت لجنة من خبراء معادين لغرض وضع نظام داخلي ينظم العمل والعلاقة في اللجان الأولمبية في المحافظات، وأقول إنهم معادين لأن ذلك ضروري ومن مصلحة المستفيدين من النظام كي لا يكون هناك لغط على من خرجت أمثالهم، ثم عرض النظام الداخلي على الإخوة رؤساء الممثلات قبل أن يعرض على الجمعية العمومية للتصويت عليه.

طارق عباس، لا يمكن استمرار السكوت عن تقييد مفصل مهم من مفصل العمل الأولمبي لأن الممثلات لم تكن ولادة اليوم ولا يمكن أن تخضع للمزاجات الشخصية

حسام الموسوي، إن واحداً من إفرازات غياب العمل الأولمبي في المحافظات هو استئثار اتحاد كرة القدم في كل محافظة بالأنشطة والدعم المالي



## تسيبسياس ينتقد كيربوس

كان متممراً في المدرسة. أنا لا أحب المتممين. أنا لا أحب الأشخاص الذين يحلون من قدر الآخرين لديهم بعض السمات الجيدة في شخصيته أيضاً، ولكن لديه أيضاً جانب شرير جداً والذي إذا تم الكشف عنه، يمكنه التسبب بالكثير من الأذى والسوء للناس من حوله.

وتمنى تسيبسياس أن يتمكن اللاعبون من "التعاون بينهم من أجل وضع قانون" بعد من سلوك كيربوس لأنه "لا يوجد لاعب آخر يفعل ذلك، لا يوجد لاعب آخر يشعر بالاستياء والإحباط طوال الوقت بسبب شيء ما، إنه يفعل بسهولة وبسرعة كبيرة".



● لندن، أ ف ب

التفد اليوناني ستيفانوس تسيبسياس "الجانب الشرير" للأسترالي نيك كيربوس الذي ألقى المصنف سادساً عالمياً من الدور الثالث لبطولة ويمبلدون، ثالثة البطولات الأربع الكبرى في كرة المضرب، بعد مباراة حامية الإطيس انتهت بنتيجة 6-7 (2-7) و6-4 و3-6 و7-6 (9-7).

وكعادته، وصل الأسترالي المصنف 40 عالمياً "شغبه" في مباراة شهدت الكثير من الاعتراضات الجدل والشائعات من قبل ابن الـ 27 عاماً الذي يصل إلى الدور الرابع للمرة الأولى في ملاعب عموم إنكلترا منذ 2016.

وطالب كيربوس الحكم بطرد تسيبسياس بعدما ضرب الكرة نحو الجمهور عقب خسارته الجموجة الثانية، مستذكراً الحادث الذي وقع في بطولة الولايات المتحدة المفتوحة عام 2020 عندما ألقى الصربي نونكا ديوكوفيتش لضربه عن غير قصد الكرة باتجاه حكمة الخط.

وقال كيربوس الذي ترقى أفضل نتيجة له في ويمبلدون وصوله إلى ربع النهائي في مشاركته الأولى عام 2014، إنه "لا يمكنه ضرب الكرة نحو الجمهور وأن تصيب أحداً من دون أن تعاقبه".

وواصل الأسترالي اعتراضه على الحكم، الأمر الذي أثر بشكل واضح في تركيز تسيبسياس الذي تم تحذيره بسبب ضربه الكرة باتجاه الجمهور ثم عقب لاحقاً بحسم نقطة بسبب ضربه الكرة مجدداً لكن هذه المرة ليس باتجاه الجمهور.

ونقل اللاعبين "مركبهما" إلى المؤتمر الصحفي الذي تلا المباراة، حيث وصف تسيبسياس المباراة بـ "السيرك"، مقراً بأنه حاول توجيه الكرة مباشرة باتجاه كيربوس من أجل أن يصيبه وتابع "إنه يتمتع على المنافسين ربما



## رونالدو يرغب بإنهاء مغامرة اليونانيد

● لندن، أ ف ب

يرغب المهاجم الدولي البرتغالي كريستيانو رونالدو في الرجوع عن فريقه الحالي مانشستر يونايتد الإنجليزي هذا الصيف إذا تلقى "الشياطين الحمر" عرضاً مناسباً، حسب ما أفادت تقارير صحفية وعاد البرتغالي البالغ 37 عاماً إلى علم "أولد ترافورد" قادماً من يوفنتوس الإيطالي الصيف الماضي، لكن على الرغم من نجاحه في فرض نفسه كهداف الأول ليونانيد في الموسم المنصرم، وثالث الهادفين في الدوري الممتاز (18 هدفاً)، إلا أن فريق "الشياطين الحمر" اكتفى باحتلال المركز السادس، كما فشل يونانيد في حجز مقعد مسابقة دوري أبطال أوروبا للموسم الجديد وخرج خالي اليواض من أي لقب، ما وضع "سي آر"، الفائز بالكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم خمس مرات والذي يمتد عقده لعام آخر، بالإضافة إلى عام اختياري، في مواجهة احتمال اللعب في مسابقة الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ) للمرة الأولى في مسيرته من ناحيته، يصير يونانيد على أن تجهه البرتغالي، صاحب 24 هدفاً في جميع المسابقات في الموسم الماضي، ليس للبيع بحسب التقارير، مع حرص المدرب الجديد الهولندي إريك تين هاج على العمل معه. أحرز رونالدو لقب الدوري الإنجليزي ثلاث مرات ودوري أبطال أوروبا مرة خلال مروره الأول مع يونانيد. لست سنوات قبل أن ينادر إلى ريال مدريد الإسباني في 2009 وتم يوفنتوس في عام 2018 في مسيرة مزخرة بالأهداف والألقاب.



## برشلونة يفكر باستقطاب كوليبالي

● برشلونه، وكالات

كشفت تقارير صحفية إسبانية عن أن برشلونه يفكر في ضم المدافع السنغالي الصليب كانديو كوليبالي، مقابل مبلغ "زهد" مقارنة بإمكاناته الفنية والبدنية الكبيرة.

وقالت صحيفة "سبورت" الرياضية إن كوليبالي مدافع نابولي الإيطالي، غرض على برشلونه مقابل نحو 20 مليون يورو.

وتردد اسم كوليبالي (31 عاماً) بقوة مؤخراً لتعزيز خط دفاع برشلونه، الذي ظهر بشكل باهت خلال المواسم الأخيرة.

وأكد المصدر أن نابولي يسعى لبيع كوليبالي خلال فترة الانتقالات الحالية، بدلاً من فقدانه مجاناً الصيف المقبل، حيث ينتهي عقده مع النادي الإيطالي.

ومضى المدافع صاحب الخبرات الكبيرة إلى حوض تجربة جديدة في الدوري الإسباني، بعد أن لعب لبيتر الفرنسي وحصله اليليجيكي تم نابولي الذي انتقل له عام 2014. يشار إلى أن كوليبالي مثل منتخب السنغال في 62 مباراة، وأسهم بقوة في تويجه بقلب كأس أمم إفريقيا مطلع العام الحالي.



## وليامسون يمدد عقده مع بيلكانز

● نيويورك، أ ف ب

وافق زيون وليامسون الذي غاب عن الموسم الماضي من دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين بسبب كسر في القدم اليمنى، على تمديد العقد الذي وقعه مع نيو أورليانز بيكانز عام 2019 "كمبتدئ" لمدة خمسة أعوام وفق ما أفادت شبكة "إي سي إن" الرياضية.

وتبلغ قيمة العقد 193 مليون دولار لكل فريق في ترفع إلى 231 مليوناً استناداً إلى الإنتاج التي يفتحقها اللاعب مع الفريق، بينما أن يتم اختياره في تشكيلة أفضل فريق في الدوري الموسم المقبل أو أفضل مدافع.

وعاش اللاعب الذي كان عام 2019 الخيار الأول في "الدوريات" المخصص لتدريب لاعبي الجامعات وحتى الثانوية الأمريكية والأجانب إلى الدوري، من لعبة الإصابات لكنه أظهر لمحات من التاني في مساهمته مشاركة "إن بي إن" حيث جعل معد 25.7 نقطة مع 7 متمرعات و3.2 تمريرة حاسمة في 8.5 ميامي منذ موسم 2019-2020.

وتعرض وليامسون لإصابة في الركبة خلال موسم الأول في الدوري ما تسبب بتأخر بدايته في "إن بي إن" حتى كانون الثاني ويحتفل وليامسون بميلهاد الثاني والعشرين بعد غد

